

جامعة العقيد آكلي محند أولحاج
البويرة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستير في ميدان علوم وتقنيات
النشاطات البدنية والرياضية

التخصص: التدريب الرياضي النخبوي

الموضوع:

علاقة قلق المنافسة باستثارة السلوك العدواني
لدى لاعبي كرة القدم – صنف أكابر-

دراسة ميدانية لبعض فرق القسم الوطني الثاني هواة – رابطة الوسط -

إشراف الدكتور:

الوناس عبد الله.

إعداد الطالبين:

- زاوي حسام.

- معلومي محمد أمين

السنة الجامعية 2015/2016

شكر وتقدير

شكر وتقدير

الحمد لله حمدا طيبا، الحمد لله شكرا جزيلا، فهو الأحق بالشكر على جزيل نعمه

وقوفا عند قوله صلى الله عليه وسلم " من لم يشكر الناس لم يشكر الله "

نتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذ المشرف على هذه المذكرة الوناس عبد الله

الذي لم يبخل علينا بنصائحه وتوجيهاته القيمة كما نشكر كل من ساعدنا

في انجاز هذا العمل من قريب أو من بعيد كما لا يفوتنا أن نشكر كل أساتذة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة البويرة

وأیضا كل الطلبة والزملاء الذين ساعدونا على إتمام هذا العمل

- إلى كل هؤلاء -

لهم منا أخلص التحيات وأطيب الأمنيات



تمهيد:

يتناول هذا الفصل النتائج التي توصلت إليها الدراسة وتحليلها من خلال التعرف على آراء واستجابات عينة الدراسة (اللاعبين) من خلال مقياس السلوك العدواني ومقياس قلق، وقد قام الباحث في سبيل ذلك باستخدام معامل الارتباط بيرسون لمعرفة العلاقات الموجودة بين المتغيرين، وفيما يلي عرض لتلك النتائج وتحليلها. ومن ثم مناقشة وتفسير النتائج التي توصل إليها الباحث من خلال المعالجة الإحصائية للبيانات المتحصل عليها من استجابات اللاعبين على تلك المقاييس النفسية الرياضية المطبقة في هذه الدراسة، وذلك ضمن التساؤلات المطروحة وربطها بالإطار النظري والدراسات السابقة، وذلك من خلال النتائج التي توصل إليها في هذه الدراسة، وفيما يلي مناقشة وتفسير نتائج التساؤلات المتعلقة بفرضيات الدراسة .

4-1- عرض وتحليل النتائج:

جدول رقم(07): يوضح درجات السلوك العدواني وقلق المنافسة عند اللاعبين:

اللاعب	أبعاد قلق المنافسة		
	القلق المعرفي	القلق البدني	الثقة بالنفس
01	40	14	42
02	38	11	40
03	33	22	40
04	40	25	40
05	39	21	38
06	37	13	37
07	35	15	36
08	33	17	38
09	33	19	39
10	32	20	40
11	37	20	36
12	39	16	36
13	40	14	35
14	39	12	39
15	38	13	37
16	33	19	33
17	37	19	39
18	39	18	40
19	36	15	35
20	35	21	34
21	37	17	41
22	39	23	39
23	40	25	33
24	40	16	35
25	36	19	35

132	34	21	37	26
151	31	19	33	27
168	40	17	35	28
155	35	18	39	29
144	32	19	40	30
149	32	20	34	31
157	35	14	39	32
160	37	21	38	33
148	39	22	37	34
162	40	24	37	35
146	41	23	36	36
135	39	18	35	37
137	33	15	37	38
164	37	21	33	39
150	36	19	35	40

الجدول رقم (08): يبين نتائج معامل الارتباط بيرسون بين القلق المعرفي والسلوك العدواني:

العلاقة	قيمة معامل بيرسون	العلاقة الارتباطية
القلق المعرفي والسلوك العدواني	0.091	طردية

نلاحظ من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (08) أنه توجد علاقة طردية ضعيفة بين القلق المعرفي والسلوك العدواني إذ بلغ معامل الارتباط (0.091) عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$).

ويمكن تفسير النتائج انطلاقاً من مما أشار إليه كامل راتب حيث لخص مظاهر القلق المعرفي إلى أربعة مصادر هي كالآتي:

- **الخوف من الفشل:** ويعتبر السبب الأكثر أهمية حيث يجعل الرياضيين يشعرون بالعصبية و القلق وهو تقدير معرفي للاعب.

- **الخوف من عدم الكفاية:** أي إدراك الرياضي أن هناك نقصاً معيناً في استعداداته سواء من الجانب البدني أو الذهني في مواجهة المنافس وهو أيضاً تقدير معرفي للاعب.

- **الأعراض الجسمية و الفسيولوجية:** حيث تظهر بعض الأعراض لجسمية نتيجة لذلك كاضطرابات المعدة، الحاجة للتبول، زيادة نبضات القلب، توتر العضلات وبالتالي يؤثر سلباً على الأداء، وهي نتائج للمظاهر النفسية في المجال الرياضي وما يصاحبها من التغيرات الفسيولوجية و البيوكيميائية لها آثار واضحة على سلوك اللاعب وعلى مستوى قدراته و مهاراته و علاقاته مع الآخرين كما أن للقلق مكونات نذكر منها:

- **المكون الانفعالي:** ويتمثل في مشاعر الخوف والتوتر.

- **المكون المعرفي:** ويتمثل في التأثيرات السلبية لهذه المشاعر على مقدرة الشخص على الإدراك السليم للموقف والانتباه والتركيز والتذكر وحل المشكلات فيستغرق الانشغال بالذات والشك في قدرته على الأداء الجيد والشعور بعدم الكفاءة والتفكير في العواقب.

- المكون الفسيولوجي: ويتمثل فيما يترتب على حالة القلق من الاستثارة وتنشيط الجهاز العصبي الذاتي مما يؤدي إلى تغيرات فسيولوجية عديدة منها ارتفاع ضغط الدم وسرعة التنفس وزيادة معدل ضربات القلب. (أسامة كامل الراتب، 2007 ص189)

الجدول رقم (09): يبين نتائج معامل الارتباط بيرسون بين القلق البدني والسلوك العدواني:

العلاقة	قيمة معامل بيرسون	العلاقة الارتباطية
القلق البدني والسلوك العدواني	-0.005	عكسية

نلاحظ من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (09) أنه توجد علاقة عكسية ضعيفة بين القلق البدني والسلوك العدواني إذ بلغ معامل الارتباط (-0.005) عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$).

ويمكن تفسير ذلك أن القلق البدني ينشأ نتيجة للكيفية التي يفسرها اللاعب لردود الأفعال الفسيولوجية في جسمه ومن مظاهر هذا النوع من القلق عرق اليدين، وزيادة نبضات القلب ، وسرعة التنفس وهذه المستويات تزداد كلما اقتربنا من بدء المنافسة وتختفي بعد بدء اللعب مباشرة. (هالة مصطفى إبراهيم، 2008، ص36)

وهذا ما يفسر عدم وجود ارتباط دال إحصائياً بين السلوك العدواني ومظهر القلق البدني لأنها استجابات لحظية وليس لها علاقة قد تدفع لاستثارة السلوك العدواني لدى اللاعبين أو تدفع اللاعب إلى استعماله ضد المنافس.

الجدول رقم (10): يبين نتائج معامل الارتباط بيرسون بين الثقة بالنفس والسلوك العدواني:

العلاقة	قيمة معامل بيرسون	العلاقة الارتباطية
الثقة بالنفس والسلوك العدواني	0.115	طردية

نلاحظ من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (10) أنه توجد علاقة طردية ضعيفة بين الثقة بالنفس والسلوك العدواني إذ بلغ معامل الارتباط (0.115) عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$).

يمكن تفسير ذلك أن الثقة في النفس عبارة عن نسيج مركب من ثلاث صفات عاطفية و روحية متمثلة في ادراك الذات وقبول الذات ولاعتماد على الذات و الفرد عندما يكون واثقا من نفسه يستطيع أن يعبر عن ما يشعر به وبشكل أفضل، خاصة في المواقف الانفعالية الصعبة والتي قد يشعر فيها بالضيق و الحزن أو الغضب والخوف (ريان امجبه، 2006 ص 08)

وهذه النتيجة طبيعية فاللاعب الواثق من نفسه وقدراته لا يمكن أن يلقي بعدوانه على الآخرين أو الأشياء لأنه يستطيع أن يتحكم في انفعالاته في المواقف التنافسية الصعبة، حتى وان كانت هذه المواقف مهددة له بل العكس يحاول كسب احترام ومودة الآخرين وقد دلت النتائج أن نسبة السلوك العدواني لدى اللاعبين تتخفص مع زيادة قيمة الثقة بالنفس فالرياضي الدين يتميز بثقة عالية في نفسه لا يمكن أن ينزع إلى السلوك العدواني لأنه يدرك قدراته على مواجهة التحديات

4-2- مناقشة ومقابلة النتائج بالفرضيات:

1- مناقشة الفرضية الجزئية الأولى: التي مفادها: توجد علاقة ارتباطية بين القلق المعرفي والسلوك العدواني لدى لاعبي كرة القدم.

حيث نلاحظ من خلال نتائج الجدول رقم (07): أنه توجد علاقة ارتباطية بين القلق المعرفي والسلوك العدواني. إذ بلغ معامل الارتباط ($r=0.091$) عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) ويمكن تفسير ومناقشة هذه النتائج على أساس أن مظهر القلق المعرفي والذي يقصد به التوقع السلبي لمستوى اللاعب وافتقاده للتركيز وتصور الفشل في المنافسة الرياضية، وهذا يدل على أن اللاعبين لديهم قلق معرفي، وينتج القلق المعرفي مما يشعر به الرياضي من إدراك وتخوف لمطالب المنافسة الرياضية وهذا الإحساس يتميز بفقدان الثقة، وعدم القدرة على التركيز. (مصطفى حسين باهي، سمير عبد القادر جاد، 1999، ص 85)

ومن بين الأسباب التي تؤدي إلى القلق المعرفي، الخوف من المنافس خاصة إذا كان اللاعب يجهل تماما قدرات منافسه، وبذلك فإن الخوف و التوتر الذي يشعر به اللاعب قبل المنافسة من منافسه يجعله جد مرتبك، ومظاهر القلق تكون جد واضحة من الناحية المعرفية، كما قد يعود القلق المعرفي إلى الشحن الزائد من المدرب للاعبين وإعداده النفسي بالأسلوب الخاطئ مما يجعل اللاعب يفكر بصفة مستمرة في المباراة وكل تركيزه منصب على الفوز بصورة مبالغ فيها مما يؤثر بصورة سلبية على اللاعب، هذا بالإضافة إلى عدم استخدام استراتيجيات التدخل المعرفي وأساليب الاسترخاء البدني للاعب قبل المنافسة للحد من حالة القلق المعرفي التي تتأب اللاعبين قبل المنافسة. (هالة مصطفى إبراهيم، 2008، ص 156)

ويمكن ربط النتائج مع ما مع ما توصل إليه أحمد عكاشة فيما يخص النتائج التي تترتب عن الشخص الذي يعاني من القلق المعرفي "فالقلق المعرفي يتمثل في التأثيرات السلبية للمشاعر على مقدرة الشخص على الإدراك السليم للموقف والانتباه والتركيز والتذكر وحل المشكلات، فيستغرق الانشغال بالذات والشك في قدرته على الأداء الجيد والشعور بعدم الكفاية والتفكير في عواقب الفشل. (أحمد عكاشة، 1993، ص 21)

وهذا يقودنا إلى التحليل النفسي للمنافس الذي هو بمثابة حالة عقلية ونفسية توضح كيفية تعامل الفرد مع غيره من الأفراد، وهذه الحالة قد تكون ايجابية أو سلبية يكتسبها الفرد في ضوء ثقافته وخبراته الرياضية السابقة وهي تؤثر بشكل واضح على سلوك اللاعب وتصرفاته، وعلى هذا الأساس فإن الإدراك السلبي من اللاعب للمنافس يرفع من احتمال زيادة سلوكه العدواني اتجاهه.

وانطلاقاً من هذا الأساس يمكن القول أن الفرضية الجزئية الأولى والتي مفادها انه توجد علاقة ارتباطية بين القلق المعرفي والسلوك العدواني قد تحققت.

2- مناقشة الفرضية الجزئية الثانية: التي مفادها، توجد علاقة ارتباطية بين القلق البدني والسلوك العدواني لدى لاعبي كرة القدم.

حيث نلاحظ من خلال نتائج الجدول رقم (08) أنه توجد علاقة ارتباطية سالبة بين القلق البدني والسلوك العدواني .

إذ بلغ معامل الارتباط ($r=-0.005$) عند مستوى الدلالة ($\alpha =0.05$) ويمكن تفسير ومناقشة هذه النتائج على أساس أن مظهر القلق البدني والذي يكون ناتج إدراك الاستثارة الفسيولوجية، ويتضمن مظاهر التوتر ومتاعب المعدة وغيرها من استجابات الجهاز العصبي، كما قد ينشأ القلق البدني " نتيجة للطريقة التي يفسرها الرياضي لردود الأفعال الفسيولوجية في جسمه ومن مظاهر هذا النوع من القلق، عرق اليدين و زيادة ضربات القلب وسرعة التنفس، وهذه المستويات تزداد كلما اقتربنا من بدء المنافسة وتختفي بعد اللعب مباشرة كما انه ناتج عن إدراك الرياضي أن هناك نقصا معيناً في استعداداته سواء من الجانب البدني أو الذهني في مواجهة المنافس " (أسامة راتب كامل 2007، ص189) .

كما ترجع أسباب القلق للاعب في حد ذاته عندما يواجه بعض المثيرات المرتبطة بمواقف المنافسة (الجمهور، الإحماء)، كما يمكن إن يكون السبب ضعف اللاعب من ناحية القدرات البدنية الكافية والمؤهلة له لخوض غمار المنافسة بالشكل المناسب أو بالشكل الذي تتطلبه طبيعة المنافسة، ففي هذه الحالة فإن اللاعب الذي يكون منقوص من الإمكانيات البدنية في مواجهة منافس قوي بدنيا ويتمتع بدنية عالية التحضير، فإن هذا اللاعب يجد نفسه يبذل مجهودا بدنيا كبيرا، ما يجعله يشعر بالتعب الشديد و الإرهاق، وبالتالي يؤدي به للإحساس بعدم القدرة على مواصلة المنافسة ولكي يجد مخرجا من هذا المأزق فإنه يلجئ إلى القوة والعدوان البدني ضد الفريق المنافس قصد إصابة لاعبيه وهذا ما يؤكد إحباطه البدني ولجوءه إلى السلوك العدواني، وهذا يدل على نقص التحضير البدني الكافي عند اللاعبين .

وبالعودة إلى خصائص ومواقف المنافسات الرياضية، فهناك علاقة منعدمة بين القلق البدني والسلوك العدواني، وبالتالي فإن اللاعب الذي يعاني من القلق البدني لا ينزع إلى السلوك العدواني وهذا ما يؤكد حسين باهي باعتباره "أن القلق ينشأ نتيجة للطريقة التي يفسرها الرياضي لردود الأفعال الفسيولوجية في جسمه و من مظاهر هذا النوع من القلق عرق اليدين وزيادة نبضات القلب وسرعة التنفس وهذه المستويات تزداد كلما اقتربنا من المنافسة وتختفي بعد بدء اللعب مباشرة (مصطفى حسين باهي-سمير عبد القادر جاد، 1999 ص86).

وانطلاقاً من هذا الأساس يمكن القول أن الفرضية الجزئية الثانية والتي مفادها انه توجد علاقة ارتباطية بين القلق البدني والسلوك العدواني لم تتحقق بحيث لا توجد علاقة ارتباطية بين القلق المعرفي والسلوك العدواني.

3- مناقشة الفرضية الجزئية الثالثة: التي مفادها انه توجد علاقة ارتباطية موجبة بين الثقة بالنفس والسلوك العدوانى لدى لاعبي كرة القدم.

حيث نلاحظ من خلال نتائج الجدول رقم (09) أنه توجد علاقة ارتباطية بين الثقة بالنفس والسلوك العدوانى لدى لاعبي كرة القدم.

إذ بلغ معامل الارتباط ($r=0.115$) عند مستوى الدلالة ($\alpha =0.05$) ويمكن تفسير ومناقشة هذه النتائج على أساس انه كلما كان إقبال الفرد على الشيء ومحاولة إيجاد حل للمشكل، يعبر عن قوة الثقة في ذاته حيث ذكر اسعد في دراسته " أن الثقة في النفس أمر مطلوب كونها تساعد الفرد على تحقيق النجاح والتكيف الاجتماعى مع الوسط المحيط به، سواء كانت في الأسرة أو العمل أو الأصدقاء، إلا انه قد يحدث أحيانا أن يتعرض الفرد لبعض المعوقات التي قد تعيقه عن تحقيق أهدافه وطموحاته وتؤثر عليه سلبا وتجعل منه شخصا غير واثق من نفسه و من هذه المقومات:

- فشل الفرد في تحقيق أهدافه وطموحاته لكونه غير مستوفي لبعض الشروط في إحدى المجالات تجعله يفقد جانبا كبيرا من ثقته بنفسه، خاصة إذا قد علق آماله المستقبلية عليها.

- انخفاض مستوى الذكاء وعدم قدرته على الاستفادة من خبراته السابقة.

- تهديد الأفراد المنافسين له للإطاحة به .

- الخوف من الناس المحيطين به والتشكيك في نياتهم وسيطرة الوسواس . (اسعد يوسف ميخائيل، 2011، ص121-133)

وبالتالي الشخص الذي يفقد ثقته بنفسه يعتريه نوع من الإحباط فيفشل في تحقيق طموحاته وينخفض مستوى الإدراك والذكاء لديه، ضف إلى ذلك شعوره وتشكيكه في من حوله أنهم مصدر تهديد لمستقبله، ومن ثم يتولد لديه نوع من الإحباط ، واقع على عاتقه سيدفعه إلى السلوك العدوانى، ومن خلال النتيجة العكسية فان ذلك يعني انه كلما قلة درجة العدوان عند اللاعب، فان ذلك يعتبر مؤشرا على هذا اللاعب تتملكه ثقة بالنفس والعكس صحيح، ومن هذا المنطلق يمكن القول أن التحلي بالسلوك العدوانى أو ممارسته يتوقف على مدى ثقة الرياضي بنفسه، وان الثقة بالذات تلعب دورا كبيرا في ظهور أو عدم ظهور العدوان عند اللاعبين.

غير أن الملاحظ في المجال الرياضى "أن هناك بعض الرياضيين يكونون غير واثقين من أنفسهم أو تنقصهم الثقة بالنفس، بينما هناك بعض الرياضيين يتميزون بدرجة مبالغ فيها من الثقة بالذات أو الثقة الزائفة، وفريق ثالث من الرياضيين لديهم مقدار من الثقة بالنفس، وهذا هو المستوى المطلوب من الثقة " (أسامة كامل راتب 2007، ص337).

ومن خلال النتائج المحصل عليها فان بعض اللاعبين يصنفون ضمن النوع الذي يتميز بدرجة مبالغ فيها من الثقة بالنفس، أو ما يعرف بالثقة الزائفة ويتجلى ذلك في نمطين شائعين.

- **النمط الأول:** بعض اللاعبين يعتقدون بصدق أنهم أفضل من إمكانياتهم الحقيقية، ويتولد هذا النوع نتيجة التذليل الزائد و التشجيع المبالغ فيه من الآباء و المدربين وهذا النوع من الثقة يقود صاحبه إلى الفشل عند مواجهة الواقع العملي

- النمط الثاني: بعض الرياضيين يتظاهرون بالثقة، ولكنهم داخليا تستحوذ عليهم أفكار ومشاعر عدم الثقة، فهم قلقون وخائفون من الفشل، والرياضيين الذين يتميزون بهذا النوع تجدهم يعوضون قلقهم الداخلي ببعض مظاهر السلوك العدواني خاصة الغرور والغطرسة والتكبر والتهور، عوامل تؤدي إلى السلوك العدواني. (نفس المرجع السابق ص341)

فالأشخاص الفاقدون للثقة يتميزون بالتمرد على القواعد والقوانين، ويظهر لديهم عدم الترحيب بمنافسيهم وعدم الصفح عنهم ومحاولة تحدي الحكام، وعليه فان عدم الثقة يعتبر مظهر من مظاهر السلوك العدواني ويستهدفون العدوان للتعويض عن الفشل، ومنه يمكن القول أن الفرضية الجزئية الثالثة والتي مفادها انه توجد علاقة ارتباطية بين الثقة بالنفس والسلوك العدواني لدى لاعبي كرة القدم قد تحققت .

4-3- مناقشة الفرضية العامة التي تنص على: توجد علاقة ارتباطية بين قلق المنافسة والسلوك العدوانى لدى لاعبي كرة القدم.

- الإجابة على التساؤل المتعلق بالفرضية العامة التي مفادها "توجد علاقة ارتباطية بين قلق المنافسة والسلوك العدوانى لدى لاعبي كرة القدم"

من خلال ما تم طرحه في الفرضيات جزئية وتحليل نتائج العينة تبين لنا انه توجد علاقة ارتباطية بين قلق المنافسة والسلوك العدوانى لدى لاعبي كرة القدم، وهذا ما أكدته مختلف الفرضيات المطروحة والتي تبلورت فيما يلي:

• توجد علاقة ارتباطية بين القلق المعرفي والسلوك العدوانى لدى لاعبي كرة القدم.

نلاحظ من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (07) أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة بين القلق المعرفي والسلوك العدوانى لدى لاعبي كرة القدم، إذ بلغ معامل الارتباط ($r=0.091$) عند مستوى الدلالة ($\alpha =0.05$) ويمكن تفسير هذه النتائج انطلاقاً من أن الممارسة الرياضية ترتبط ارتباطاً كبيراً بعدد كبير من الانفعالات والتي لا يمكن فصلها عن المنافسة الرياضية أو المباراة، فالحالة الانفعالية للاعب كرة القدم من أكثر الأشكال النفسية توتراً واهتزازاً، وهي عملية نفسية مركبة من الانفعال والتفكير والانتباه، تتصف بمستوى محدد من الفاعلية والشدة، ويعتبر الانفعال حالة من التوتر التي تجبر اللاعب على القيام بالنشاط اللازم لاستعادة توازنه الذي اختل، فسرعة قابلية الرياضي للاستثارة أو استعماله للعدوان قد يكون سببها قلة مستوى الإمكانيات التي تؤهله لمواجهة منافسه وضغوط المدرب والجمهور، وقد يرجع إلى أهمية المنافسة والخوف من الهزيمة، أو يرجع إلى أسلوب زيادة الاستثارة الانفعالية للاعب، مما يسبب له اضطرابات نفسية كالقلق والتوتر وزيادة نسبة تهيجه وهذه كلها عوامل ترفع من مستوى قابلية الاستثارة لديه، مما يؤدي به في النهاية إلى القيام بسلوك عدواني

• توجد علاقة ارتباطية بين القلق البدني و السلوك العدوانى لدى لاعبي كرة القدم.

نلاحظ من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (08) أنه توجد علاقة ارتباطية سالبة بين القلق البدني والسلوك العدوانى لدى لاعبي كرة القدم، إذ بلغ معامل الارتباط ($r=0.005$) عند مستوى الدلالة ($\alpha =0.05$) ويمكن تفسير ومناقشة هذه النتائج على أساس أن مظهر القلق البدني يمثل شعور اللاعب بالضعف من الناحية البدنية وبأن قدراته واستعداداته البدنية غير كافية ولا تؤهله للاستجابة لمتطلبات المباراة بحيث يظهر عليه عجز من الناحية البدنية، وان هذه الاستعدادات غير متساوية مع قدرات المنافس، ولا تمكنه لمسايرة المنافسة وهذا راجع لنقص إلى نقص الكفاءة البدنية وقلة المهارات الحركية اللازمة لمواجهة المنافس أو عدم الجدية في الالتزام المستمر في التدريب.

فاللاعب الذي يعاني من الناحية البدنية لا يتمتع بصفات بدنية عالية وتجد هذا النوع يبذل مجهود بدني كبير مما يجعله يشعر بالتعب بسرعة وبالتالي يؤدي به للإحساس بعدم القدرة على مواصلة غمار المباراة ولكن اغلب هذه الحالات تكون لحظية ولا تدوم لفترة طويلة وليس لها أن تدفع اللاعب للقيام بسلوكات عدوانية ضد منافسيه، فهذا القلق ناشئ عن الطريقة التي يفسر من خلالها كل لاعب لردود أفعاله فسيولوجياً، ومن أشكال ذلك زيادة سرعة ضربات القلب، وتزداد هذه الإشكال والمستويات كلما اقترب موعد المنافسة الرياضية ولكن سرعان ما تختفي وتزول

تماما عند بدء اللعب والدخول في المنافسة، وفي هذا الصدد يمكن القول أن كل هذا يؤكد على عدم وجود ارتباط بين ظهور لسلوك العدوانية وارتفاع نسبة القلق البدني لدى لاعبي كرة القدم.

• توجد علاقة ارتباطية بين الثقة بالنفس والسلوك العدواني لدى لاعبي كرة القدم.

نلاحظ من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (09) أنه توجد علاقة ارتباطية بين الثقة بالنفس والسلوك العدواني لدى لاعبي كرة القدم، إذ بلغ معامل الارتباط ($r=0.115$) عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) ويمكن تفسير ومناقشة النتائج على إن اغلب اللاعبين الذين نقصهم الثقة بالنفس دائما ما يتميزون بإسقاط عدوانيتهم على الأشياء و الآخرين وأيضا على منافسيهم، كما يميلون للسباب في مواقف المنافسات الرياضية، بالإضافة إلى الخوف من الفشل بدرجة كبيرة ومبالغ فيها لدرجة إن أدائهم ينهار بشكل كبير، ومن ثم ينعكس ذلك على سلوكهم، ونتيجة لذلك يصبحون من الناحية النفسية اسري لتصوراتهم السلبية، ويسلكون طريق الهزيمة والفشل والابتعاد عن النجاح والفوز إن إصابة اللاعب بفقدان الثقة بالنفس يكون سببه عدم القدرة على مواجهة المنافسين وأيضا نقص الخبرة في مواجهة ضغوط النفسية فلاستجابة لمبدأ الشك والإحباط الذي يعتريه الاعتقاد المباشر في خلفيات التحكيم وترجيح كفة المنافس على حسابهم يبعث في نفوسهم فقدان الثقة، لأنهم مهما بذلوا من جهد فإنهم خاسرون مسبقا، واللاعب الذي يفقد الثقة في نفسه فانه حتما سيفقد الثقة في قدراته لبدنية، بحيث يستبدل هذه الحالة بسلوك هدفه الدفاع عن ذاته، وفي غمار هذا الدفاع قد تنتج استجابات لبعض السمات الشخصية كالعدوان وعدم الرغبة في التعاون مع الآخرين ورفض الغير، ومن بين ردود الأفعال الدفاعية التي تنتج عن فقدان الثقة بالنفس التهيج والعنف والحركات الجسمية الموجهة ضد الأشياء أو الناس وكذلك السباب اللفظي والتشهير والافتراء اختلاق العنف والتهجم (خليل قطب أبو قورة، 1996، ص53).

الاستنتاج العام:

يعتبر الجانب النفسي للرياضي من أهم الجوانب التي أصبحت تلقى اهتماما كبيرا في المجال الرياضي خاصة في كرة القدم، وذلك لدوره الكبير في الارتقاء بمستوى الرياضي والوصول به إلى تحقيق الانجاز الرياضي.

ويعتبر قلق المنافسة الرياضية من أكثر الظواهر نفسيا في وسط لاعبي كرة القدم، والتي تدفعهم للقيام بسلوكات عدوانية نتيجة لاستجابتهم للمنافسة بمشاعر الخشية والتوتر وعدم القدرة على التحكم في انفعالاتهم النفسية.

وقصد كشف ومعرفة الحالة النفسية للاعبين ومدى تأثير قلق المنافسة لديهم وارتباطها باستثارة السلوك العدواني من خلال هذه الدراسة تحت عنوان: **علاقة قلق المنافسة في استثارة السلوك العدواني لدى لاعبي كرة القدم** اعتمدنا على تساؤل عام: هل توجد علاقة ارتباطية بين قلق المنافسة واستثارة السلوك العدواني لدى لاعبي كرة القدم؟.

وحتى يكون لبحثنا قيمة علمية اعتمدنا في دراستنا لمعالجتها وفق ما تطلبته منهجية البحث، ومن خلال النتائج المتحصل عليها من المقاييس النفسية الموجهة للاعبين (مقياس قلق المنافسة، ومقياس السلوك العدواني) والخاص بالفرضيات الثلاث والمتمثلة في أنه توجد علاقة ارتباطية بين القلق المعرفي واستثارة السلوك العدواني، وجدنا أن هذه الفرضية تحققت إذ تأكد لنا أن اغلب اللاعبين يستجيبون للقلق المعرفي مما يدفع إلى استثارة السلوك العدواني لديهم وهذا ما يثبت صحة هذه الفرضية.

أما الفرضية الثانية والتي توجد علاقة ارتباطية بين القلق البدني واستثارة السلوك العدواني، وجدنا أن هذه الفرضية لم تتحقق فالقلق البدني هو الطريقة التي يفسر من خلالها كل لاعب لردود أفعاله الفسيولوجية ولكنها سرعان ما تتلاشى مع بداية المنافسة ولا يصبح لها أي تأثير على سلوك اللاعب.

والفرضية الثالثة التي تقول أنه توجد علاقة ارتباطية بين الثقة بالنفس والسلوك العدواني فقد تم التأكد من صحتها من خلال النتائج المتحصل عليها والتي توضح أن اللاعبين الذين يتميزون بنقص الثقة بالنفس غالبا ما يفسرون هذه الحالة بالقيام بسلوكات عدوانية وهذا ما يثبت صحة هذه الفرضية.

ومن خلال نتائج هذه الفرضيات تم التأكد من العلاقة الارتباطية الموجبة بين قلق المنافسة واستثارة السلوك العدواني لدى لاعبي كرة القدم وبهذا نكون قد أثبتنا صحة التساؤل العام.

قائمة الجداول

قائمة الجداول		
الرقم	العنوان	صفحة
01	يمثل مجتمع البحث ورمز الفرق	48
02	يمثل عينة الدراسة وعدد اللاعبين ورمز الفريق.	49
03	يوضح أوزان العبارات الموجبة وأوزان العبارات السالبة للسلوك العدواني	51
04	يوضح أرقام العبارات الموجبة وأرقام العبارات السلبية للسلوك العدواني	54
05	يوضح كيفية تفرغ المعلومات بالنسبة للسلوك العدواني	55
06	يوضح كيفية تفرغ المعلومات بالنسبة لقلق المنافسة	56
07	يوضح درجات السلوك العدواني وقلق المنافسة عند اللاعبين	58
08	يبين نتائج معامل الارتباط بيرسون بين القلق المعرفي والسلوك العدواني	60
09	يبين نتائج معامل الارتباط بيرسون بين القلق البدني والسلوك العدواني	61
10	يبين نتائج معامل الارتباط بيرسون بين الثقة بالنفس والسلوك العدواني	62



إهداء

إلى من علمني سحر الجهاد، ونشوة التضحية، يا من أثبت له بكل امتنان أثقل
الأمنيات، إلى من يعجز اللسان عن تعداد فضائله، إلى الذي أعطى وضحى
وكان صبره وحرصه وإصراره نبراسا يضيء مسار حياتي - أبي الحبيب -
إلى من أرضعتني طهارة الروح وعلمتني كيف أكون رجلا، وأحاطت بحياتي بحبها
إلى من يجري حبها مجرى الدم في العروق، إلى زهرة يترنح عبيرها على بساط فؤادي
إلى نسمة أثارت رياض أشواقى - أمي الحبيبة -

إلى الذين صنعوا ذكرياتي وزينوا أيامي وعلموني فن الحياة، بعد أن أظهروا لي أجمل
ما فيها وتذوقت معهم أروع اللحظات إخوتي - عبد السلام ... يونس ... فاروق -
إلى بركات العائلة ونور العائلة - جدتاي - أطال الله في عمرهما
إلى أعز الأصدقاء محمد أمين ... رمضان ... محمد ... فاتح ... إبراهيم ... يوسف ...

عبد السميع ... نسيم ... راجح ... إسلام

إلى كل الذين سعتهم ذاكرتي ولم تسعهم مذكري، إلى الذين كتبهم قلبي ولم يكتبهم قلبي
إلى كل هؤلاء اهدي ثمرة جهدي

اهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا محمد خاتم الأنبياء والمرسلين

قال تعالى "...واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا..."

صدق الله العظيم الآية (24) من سورة الإسراء

إلى التي إن عشت فسأعيش من اجلها وان مت فسأموت من اجلها،
إلى التي حملتني تسعة أشهر في بطنها..... إلى نور العيون ورمش الجفون،
والسر المكنون والحب المجنون، إلى القلب المفتون والصدر الحنون..... إلى البلسم الشافي
والقلب الدافي والحنان الكافي إلى التي الجنة تحت إقدامها
أمي الحبيبة..

إلى الذي تاهت الكلمات في وصفه وعجز اللسان عن ذكر مآثره
إلى الذي تعب لارتاح وكافح لأنال، إلى الذي علمني أن الحيات معركة المنتصر فيها
من كان سلاحه العلم والأخلاق منير دربي ومبدد هموم ابي العزيز..

وبكل فخر أوجه تحية أرقى من النسيم وازكي من المسك الأصيل إلى جميع إخوتي
...محمد..أمال..رزيقة وزجها علي إلى أخي سيد علي وزوجته

إلى بركة العائلة جدتي أطل الله في عمرها

الكل عائلة معلومي و روابحي أينما حلوا وارتحلوا

محمد أمين

محتوى البحث

محتوى البحث	
أ	شكر وتقدير
ب	إهداء 1
ج	إهداء 2
د	محتوى البحث
ك	قائمة الجداول
ل	ملخص البحث
م	مقدمة
مدخل عام: التعريف بالبحث	
02	1- الإشكالية
03	2- الفرضيات
03	3- أسباب اختيار الموضوع
03	4- أهمية البحث
04	5- أهداف البحث
05	6- تحديد المصطلحات والمفاهيم
الجانب النظري: الخلفية النظرية للدراسة والدراسات المرتبطة بالبحث.	
الفصل الأول: الخلفية النظرية للدراسة.	
08	- تمهيد
10	1-1- المحور الأول: قلق المنافسة الرياضية
10	1-1-1- بعض تعاريف القلق
10	1-1-2- أنواع القلق
10	1-1-2-1- القلق العادي الموضوعي
10	1-1-2-2- القلق المرضي العصابي
09	1-1-2-3- القلق الخلفي
10	1-1-3- القلق المزمن
10	1-1-3- مفهوم القلق في المجال الرياضي
11	1-1-4- تأثير القلق على الأداء الرياضي
11	1-1-5- حالة القلق في المجال الرياضي



11	1-1-5-1-1 حالة القلق قبل المنافسة
11	1-1-5-2-1 حالة القلق أثناء المنافسة
11	1-1-5-3-1 حالة القلق بعد المنافسة
12	1-1-6-1 العوامل المسببة للقلق
13	1-1-7-1 كيفية مواجهة القلق الخاص بالمنافسة
14	1-1-8-1 القلق والأداء الرياضي
1-2- المحور الثاني: السلوك العدواني	
16	1-2-1-1 تعريف السلوك العدواني
16	1-2-2-1 أشكال السلوك العدواني
17	1-2-3-1 مظاهر السلوك العدواني
17	1-3-2-1 العدوان الجسدي
17	1-2-3-2-1 العدوان اللفظي
17	1-3-3-2-1 العدوان الرمزي
18	1-2-4-1 العوامل التي تؤثر في السلوك العدواني
18	1-2-5-1 الغضب كأحد أسباب السلوك العدواني
19	1-2-6-1 الأسباب المساعدة على ظهور السلوك العدواني
20	1-2-7-1 أهم نظريات السلوك العدواني
20	1-7-2-1-1 نظرية الغرائز
20	1-7-2-2-1 نظرية الإحباط
21	1-7-2-3-1 النظرية السلوكية
21	1-7-2-4-1 نظرية التعليم بالتوقع
21	1-7-2-5-1 نظرية السمات
21	1-7-2-6-1 النظرية البيئية
22	1-2-8-1 أسباب السلوك العدواني في الرياضة
1-3- المحور الثالث: كرة القدم	
1-3-3-1 كرة القدم	
26	1-3-3-1-1 مفهوم كرة القدم
26	1-3-3-2-1 تاريخ كرة القدم
26	1-2-3-3-1 في العالم
26	1-2-3-3-2 في الجزائر

27	1-3-3- قوانين كرة القدم
29	1-3-4- صفات لاعب كرة القدم
الفصل الثاني: الدراسات المرتبطة بالبحث	
33	تمهيد
34	1-2-1- الدراسة الأولى
35	الدراسة الثانية
36	الدراسة الثالثة
37	الدراسة الرابعة
38	الدراسة الخامسة
40	الدراسة السادسة
41	التعليق على الدراسات
43	خلاصة
الجانب التطبيقي: الدراسة الميدانية للبحث	
الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته الميدانية	
46	تمهيد
47	3-2- الدراسة الاستطلاعية
47	3-3- الدراسة الأساسية
47	3-3-1- المنهج العلمي المتبع
47	3-3-2- متغيرات البحث
47	3-3-3- مجتمع البحث
48	3-4- عينة البحث
48	3-4- طريقة اختيار العينة
48	3-4-2- مجالات البحث
49	3-5- أدوات البحث
49	3-5-1- مقياس السلوك العدواني
50	3-5-2- مقياس قلق المنافسة
51	3-5-2- صدق وثبات مقياس السلوك العدواني وقلق المنافسة
52	3-6- الوسائل الإحصائية.
52	3-6-1- معادلة بيرسون لحساب ثبات الاختبار.



53	3-7-7- كيفية تفريغ المعلومات.
54	3-7-7-1- إجراءات التطبيق.
55	خلاصة.
الفصل الرابع: عرض نتائج البحث	
57	تمهيد
58	4-1- عرض وتحليل النتائج.
63	4-2- مناقشة ومقابلة النتائج بالفرضيات.
63	4-2-1- مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الأولى.
64	4-2-2- مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الثانية.
65	4-2-3- مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الثالثة.
67	4-2-5- مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية العامة.
69	الاستنتاج العام
71	الخاتمة.
74	اقتراحات وفروض مستقبلية.
76	البيبليوغرافيا.
	الملاحق.
	الملحق رقم (01)
	الملحق رقم (02)
	الملحق رقم (03)
	الملحق رقم (04)
	الملحق رقم (05)
	الملحق رقم (06)

قائمة الجداول

قائمة الجداول

قائمة الجداول		
الرقم	العنوان	صفحة
01	يمثل مجتمع البحث ورمز الفرق	48
02	يمثل عينة الدراسة وعدد اللاعبين ورمز الفريق.	49
03	يوضح أوزان العبارات الموجبة وأوزان العبارات السالبة للسلوك العدواني	51
04	يوضح أرقام العبارات الموجبة وأرقام العبارات السلبية للسلوك العدواني	54
05	يوضح كيفية تفرغ المعلومات بالنسبة للسلوك العدواني	55
06	يوضح كيفية تفرغ المعلومات بالنسبة لقلق المنافسة	56
07	يوضح درجات السلوك العدواني وقلق المنافسة عند اللاعبين	58
08	يبين نتائج معامل الارتباط بيرسون بين القلق المعرفي والسلوك العدواني	60
09	يبين نتائج معامل الارتباط بيرسون بين القلق البدني والسلوك العدواني	61
10	يبين نتائج معامل الارتباط بيرسون بين الثقة بالنفس والسلوك العدواني	62



ملخص البحث:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على العلاقة الموجودة بين قلق المنافسة واستثارة السلوك العدواني لدى لاعبي كرة القدم، حيث أجريت الدراسة الميدانية ببعض الفرق المنتمية القسم الوطني الثاني للهواة رابطة للهواة للموسم (2015-2016) إذ قام الباحث باختيار أربع (04) فرق من أصل (16) فريقا من أجل الكشف العلاقة بين قلق المنافسة واستثارة السلوك العدواني لدى لاعبي كرة القدم، وقد استخدم الباحث لأجل ذلك المنهج الوصفي التحليلي وهذا لملائمته لموضوع الدراسة، كما اعتمد الباحث على الطريقة العشوائية في اختيار عينة الدراسة، ومن أجل الحصول على البيانات اعتمد على مقياسين (02) كأداة لجمع المعلومات مقياس السلوك العدواني، ومقياس قلق المنافسة، وبعد الحصول على البيانات تم تحليلها إحصائيا من أجل تأكيد الفرضيات، فقد استخدم معامل الارتباط "بيرسون" لدراسة العلاقة بين المتغيرات، وتهدف الدراسة إلى الكشف عن وجود ظاهرة السلوك العدواني لدى لاعبي كرة القدم وعوامل ظهور هذه الحالة لدى اللاعبين، بالإضافة إلى الأثر الذي يخلفه قلق المنافسة لدى لاعبي كرة القدم، ومن أجل ذلك قمنا بإجراء دراسة على مستوى القسم الوطني الثاني للهواة رابطة الوسط (رابطة الجزائر) وذلك عند انتهاء مرحلة الذهاب وكان ذلك في 2016/04/10م وبعد معالجة البيانات إحصائيا توصلنا إلى النتائج التالية:

- توجد علاقة ارتباطية ايجابية بين القلق المعرفي واستثارة السلوك العدواني لدى لاعبي كرة القدم.
- توجد علاقة ارتباطية سالبة بين القلق البدني واستثارة السلوك العدواني لدى لاعبي كرة القدم.
- توجد علاقة ارتباطية ايجابية بين الثقة بالنفس واستثارة السلوك العدواني لدى لاعبي كرة القدم.

ومن هذه الدراسة خرجنا ببعض الاقتراحات:

- ضرورة توفر الطاقم القائم على العملية التدريبية على مؤهل علمي وأكاديمي سواء في الجانب الميداني أو إحاطته بمجال علم النفس الرياضي.
- تدعيم الفرق الرياضية بأخصائيين نفسانيين ضمن الطاقم التدريبي أو إجراء زيارات إذا لم يتمكنوا من ذلك، بهدف وضع برامج إرشادية للاعبين قصد التقليل من الانفعالات السلبية وتحويلها إلى انفعالات ايجابية.
- ضرورة قيام اللاعبين باختبارات سيكومترية بشكل دوري من أجل متابعة الحالة النفسية وتشخيصها وإيجاد الحلول المبكرة لهذه المشاكل النفسية.
- عدم تشجيع اللاعبين الذين يتصرفون بسلوكات عدوانية ضد المنافسين أو حتى زملائهم ومعاقبتهم ماديا ومعنويا حتى ولو كانت المباراة مصيرية، وضرورة وجود بنود ضمن عقد اللاعب تمنعه من التصرف بأي شكل من أشكال السلوك العدواني والتصرفات غير الأخلاقية وتخصيص مكافأة تشجيعية للاعبين الذين يتحلون باللعب النظيف.
- يجب على المدرب عدم الخوض في الأساليب النفسية التي تحت الكراهية والحقد والعدوان على المنافس.

الكلمات المفتاحية: قلق المنافسة، الاستثارة، السلوك العدواني ، كرة القدم



مقدمة

لقد أصبحت ظاهرة العدوان تحتل صدارة الدراسات النفسية والاجتماعية لكثير من الباحثين والعاملين في المجال السلوكي والتربوي لما لها من انعكاسات خطيرة على المجتمع، ولما تمثله من تهديد على منجزات الإنسان المادية والاجتماعية بصفة خاصة، ونظرا للمديمومة التي تتميز بها وسرعة انتشارها واستفحالها، فقد تعددت مجالاتها ولم يسلم منها أي منها، فمست بذلك الأسرة والمدرسة والمرأة والدين والرياضة.

ولقد اعتبرت الرياضة عبر تاريخها الإنساني إحدى الوسائل الاجتماعية المقبولة لتفريغ الدوافع والنوازح المكبوتة و تخفي مشاعر المعاناة والتوتر التي يستشعرها الفرد حيال ضغوط الحياة الاجتماعية المختلفة ولقد كان ذلك أحد المفاهيم الرئيسية التي بزغت عنها الألعاب الاولمبية والمسابقات الرياضية الكبرى، حيث يجتمع الناس على الود والتفاهم والصدقة في إطار تروحي تعمل على إزالة التوترات. (أمين أنور الخوالي، 1996، ص85)

ومن الأمور التي التصقت بالمنافسات الرياضية وخاصة في الآونة الأخيرة ما عرف بظاهرة العدوان والعنف بين اللاعبين من جهة وبين جماهير المشاهدين للمنافسات الرياضية، فكم منى إنسان فقد حياته أو أصيب إصابة بالغة، ويحفل التاريخ الرياضي بوقائع عديدة وأحداث جسيمة كان للعنف والشغب الدور الأساسي فيها وتحتل رياضة كرة القدم الصدارة فيها، حيث نجد أن سمة العدوان العنف أصبحت الظاهرة المسيطرة على أغلب مجرياتها في كثير من المناسبات.

والقلق في المجال الرياضي يعتبر سلاحا ذو حدين، فقد يكون قلقا ميسرا ويلعب هنا دور المحفز الذي يجعل الرياضي يتعرف على مصدره وبالتالي يهيئ نفسه بدنيا ومهاريا للتغلب عليه كما يمكن أن يكون قلقا معرقلا يعمل على إعاقة العمل والانجاز الرياضي من خلال تأثيره السلبي على ذات الرياضي، كما أن للنشاط الرياضي الممارس من قبل الرياضي بمفهومه وأسس والأهداف المنتظرة من وراء ممارسته دور فعال في إمكانية الوصول إلى معرفة مصادر وأسباب نوع القلق المعرقل الذي يحد من إمكانية بلوغ الرياضي أهدافه المرجوة، وذلك عن طريق الإعداد الجيد والكمال بدنيا ومهاريا وخطبيا ونفسيا.

وتعد الألعاب الجماعية وخاصة كرة القدم ميدانا خصبا تظهر فيه ظاهرة العدوان لكون اللعب فيها يقوم على الاحتكاك المباشر وربما الاشتباك والالتحام مع المنافس في نطاق محدود تحكمه القوانين كالقواعد الخاصة باللعبة، حيث يلاحظ أن اللاعب في هذا النشاط يتعلم كيف يعترض ويحتك مع المنافس من أجل الاستحواذ على الكرة كما أن للفروق الفردية بين اللاعبين في الخصائص الشخصية لكل لاعب دورا في إثارة العدوان والاستجابة له.

وكون كل فريق يسعى إلى كسب النتيجة كالفوز بالمقابلة كما يترتب عنها من مكافآت وجوائز فإنه قد يخسر المنافسة وقد أظهرت نتائج البحوث والدارسات أن لكل من عاملي المكسب كالخسارة أو الفوز والهزيمة أهمية كبيرة في ظهور السلوك العدواني لدى الرياضيين ويمثل الفشل خبرة إحباط تجعل الرياضي أكثر تهيؤا لإبداء السلوك العدواني.

المنافسة الرياضية من أهم النشاطات الرئيسية التي تتم فيه ترجمة قدرات اللاعب البدنية والفنية والنفسية، ومن الأمور المؤسفة التي التصقت بالمنافسات الرياضية في مجتمعنا ما يعرف بظاهرة السلوك العدواني خاصة عند لاعبي كرة القدم، فلى تكاد تمر منافسة رياضية إلا وحدث فيها من الأمور العدوانية ما يسيء إلى كرة القدم الجزائرية، ومن هذا المنطلق حاولنا في هذه البحث دراسة هذه الظاهرة عند لاعبي كرة القدم بالقسم الوطني للهواة.



حيث تناولنا في هذه الدراسة مم خلال الإطلاع على الخلفيات الحقيقة الكامنة وراء هذه الظاهرة من دراسات سابقة ومشابهة سواء على المستوى الدولي أو المحلي لتكون القاعدة الأساسية لهذه الدراسة، فتناولناها من جوانبها النظرية والمتمثلة في دراسة قلق المنافسة الرياضية والسلوك العدواني.

ولقد قمنا بتقسيم البحث على النحو التالي:

1- الجانب التمهيدي: ويتناول الإشكالية وكيفية صياغتها والفرضيات المحتملة وأهمية البحث وأهدافه وأسباب

اختياره كما تم تحديد المفاهيم والمصطلحات المتعلقة بالموضوع.

2- الجانب النظري: وقد قسم إلى فصلان:

الفصل الأول: الخلفية النظرية للدراسة: كما بدورها قسمت إلى ثلاث محاور رئيسية:

- **المحور الأول:** قلق المنافسة الرياضية.

- **المحور الثاني:** السلوك العدواني.

- **المحور الثالث:** كرة القدم.

الفصل الثاني: الدراسات المتعلقة بالبحث: وتناولنا فيه مجموعة من مذكرات ماستر وأطروحات للدكتوراه.

3- الجانب التطبيقي: وفيه فصلان:

- **منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:** وقمنا فيه بالدراسة الاستطلاعية وكذلك الدراسات الأساسية

المتكونة من المنهج المتبع ومتغيرات البحث وكذلك مجتمع البحث وعينته، كما تناولت مجالات البحث

وأدوات الدراسة بالإضافة إلى ذلك قمنا بالشروط العلمية للأدوات الإحصائية المستعملة.

- **عرض وتحليل النتائج:** قمنا فيه بعرض وتحليل نتائج الدراسة ومناقشتها كل واحدة على حدا ثم مناقش

ومقابلة النتائج بالفرضيات والخلاصة والاستنتاج العام والخاتمة ثم تقديم مجموعة من التوصيات

والاقتراحات المستقبلية التي سنتناول موضوع الدراسة.





**مدخل عام: التعريف
بالبحث**

1- الإشكالية:

يتميز النشاط الرياضي بعدة مميزات أهمها إعداد اللاعبين بمستوى عال في المنافسات الرياضية من خلال إكسابهم مهارات وتقنيات تسمح لهم بالرقى بأدائهم إلى المستوى المطلوب.

وتعد لعبة كرة القدم احد أهم الألعاب في العالم أن لم تكن اللعبة الأولى على الإطلاق، والمتتبع للتطور الكبير الذي صاحب أداء الفرق الرياضية يدرك أن هذا التطور لم يستمد عناصره من منطق التدريب الرياضي كعلم ذو صلة مباشرة بالإنجاز الرياضي فحسب بل اخذ يهتم بدراسة العلوم الأخرى المساعدة والتي تدعم وتعزز هذا الانجاز وفي هذا السياق يؤكد خبراء التدريب الرياضي على أن معظم الفرق على المستوى العالي تتقارب إلى درجة كبيرة من حيث المستوى البدني، المهاري، الخططي، وعليه فان هناك عامل هام أخذ يحدد نتائج المنافسات الرياضية إنه العامل النفسي لتحقيق الانتصار والتفوق في البطولات الرياضية وذهب خبراء التدريب الرياضي إلى ابعاد من ذلك عندما وجهوا عنايتهم الفائقة لمختلف النواحي النفسية ونذكر من ذلك قلق المنافسة.

حيث يمثل القلق إشارة إنذار لكارثة توشك أن تقع وإنذار بالضيق في موقع شديد الدافعية مع القدرة على التركيز والعجز عن الوصول إلى حل مثمر هذا بالإضافة لما يرافق ذلك من مظاهر الاضطراب وأيضا هو حالة انفعالية ذاتية يشعر بها الفرد بالخوف والتوتر ويمكن أن تتغير هذه الحالة في شدتها من موقف إلى آخر. (أسامة كامل راتب، 2000، ص198)

وترتبط ديناميكية الحالة النفسية للاعبين أثناء المباراة بظروف الأداء الذاتية والموضوعية تنتج عنها استجابات سلوكية متباينة في مواقف اللعب يترتب عنها ردود أفعال واستجابات انفعالية تتراوح ما بين البسيطة والعالية تشكل صعوبات أمام تقدم مستوى الأداء وبالتالي تؤدي إلى ما يعرف بالانهيار النفسي وتحت وطأة هذه الحالة يرتكب الكثير من الأخطاء وينتهك القانون من قبل اللاعبين بإتباع أساليب غير مشروعة مثل الخشونة المتعمدة وأيضا ظهور سلوكيات عدوانية.

ويعتبر موضوع السلوك العدواني واحد من الموضوعات شغلت اهتمام العديد من علماء التحليل النفسي حيث أصبحت ظاهرة طبيعية مصاحبة للتنافس في النشاطات الرياضية عامة وكرة القدم خاصة ومن خلال الانفعالات التي تحدث خلال المباريات والتي تصل إلى درجة التوتر وبالتالي تنقلب إلى الخشونة مما يؤدي إلى عوامل متقدمة من العدوانية.

وإذا ما سلطنا الضوء على المواقف النفسية التي يتعرض لها اللاعب في المجال الرياضي التنافسي المبني على افتكاك النصر والفوز في ظل قوانين وقواعد اللعبة يبذلون قصارى جهدهم بدنيا وفنيا وتكتيكا تحت ضغوط نفسية كبيرة داخلية وخارجية يحاولون قدر الإمكان تقادي الهزيمة لما لها من آثار سلبية بكل ما تحمله من معاني مثل القهر واليأس والحزن والإحباط وربما أزمات نفسية تتعدى اللاعب لتشمل المناصرين والمشجعين وحتى الوطن بأكمله.

وانطلاقا مما سبق ومن خلال ملاحظتنا اليومية للمجتمع وخاصة في عالم الكرة وإطلاعنا على بعض الدراسات في علم النفس وعلم النفس الاجتماعي والرياضي طرحنا التساؤل الآتي:

- هل لقلق المنافسة علاقة ارتباطية باستثارة السلوك العدواني لدى لاعبي كرة القدم؟

إن الإجابة عن هذا التساؤل يتوقف أساسا على الأسئلة الجزئية التالية:

- هل للقلق المعرفي علاقة ارتباطية باستثارة السلوك العدواني لدى لاعبي كرة القدم؟
- هل للقلق البدني علاقة ارتباطية باستثارة السلوك العدواني لدى لاعبي كرة القدم؟
- هل للثقة بالنفس علاقة ارتباطية باستثارة السلوك العدواني لدى لاعبي كرة القدم؟

2- فرضيات البحث:

2-1- الفرضية العامة:

- لقلق المنافسة علاقة ارتباطية باستثارة السلوك العدواني لدى لاعبي كرة القدم.

2-2- الفرضيات الجزئية:

- للقلق المعرفي علاقة ارتباطية باستثارة السلوك العدواني لدى لاعبي كرة القدم.
- للقلق البدني علاقة ارتباطية باستثارة السلوك العدواني لدى لاعبي كرة القدم.
- للثقة بالنفس علاقة ارتباطية باستثارة السلوك العدواني لدى لاعبي كرة القدم.

3- أسباب اختيار الموضوع:

أ- أسباب ذاتية:

- الميل الشخصي لهذه الرياضة
- إيماننا منا بضرورة القضاء على هذه الظاهرة

ب- أسباب موضوعية:

لاشك أن اختيار الباحث لمشكلة ما اعتباراته فهناك أسباب موضوعية وأخرى ذاتية لذلك وقد تكون هذه الأخيرة بمثابة دوافع محفزة على اختيارنا لهذا الموضوع وجاءت نتيجة للأسباب التالية:

- القيمة العلمية لموضوع البحث.
- الكشف عن العوامل التي أدت إلى ظهور السلوك العدواني لدى اللاعبين في المجال الرياضي.
- الكشف عن تأثير قلق المنافسة في ظهور السلوك العدواني.
- الكشف عن العلاقة الموجودة بين ظهور السلوك العدواني ونقص الأداء.
- ظهور ظاهرة السلوك العدواني لدى اللاعبين في الوسط الرياضي الجزائري.

4- أهمية البحث:

4-1- الجانب العلمي:

- تزويد المكتبة بدراسات سابقة.
- إفادة المهتمين والمختصين بالبحوث العلمية بما توصلنا اليه من نتائج من خلال الدراسة وبالتالي فتح آفاق بحثية جديدة.

4-1- الجانب العملي:

يستمد موضوع قلق المنافسة وعلاقته في ظهور السلوك العدواني لدى لاعبي كرة القدم من وجهة انه لم يحظى بالاهتمام في الدراسات العربية بشكل عام وفي البيئة الجزائرية بشكل خاص ومن وجهة أخرى للانعكاسات السلبية الخطيرة التي تخلفها السلوكات العدوانية جاءت هذه الدراسة للتناول موضوع علاقة قلق المنافسة في استثارة السلوكات العدوانية لدى لاعبي كرة القدم حيث أصبحت ظاهرة تستدعي اهتمام الباحثين والقائمين على المجال الرياضي.

5- أهداف البحث:

- التعرف على العلاقة الموجودة بين القلق المعرفي واستثارة السلوك العدواني لدى لاعبي كرة القدم.
- التعرف على العلاقة الموجودة بين القلق البدني واستثارة السلوك العدواني لدى لاعبي كرة القدم.
- التعرف على العلاقة الموجودة بين الثقة بالنفس واستثارة السلوك العدواني لدى لاعبي كرة القدم.

6- تحديد المصطلحات والمفاهيم:

إن أي دراسة علمية لأي موضوع تتطلب منا تحديد المفاهيم الأساسية المستخدمة في هذه الدراسة أو البحث انطلاقاً من هذا نتطرق إلى شرح بعض المفاهيم الأساسية في موضوع الدراسة.

6-1- تعريف القلق:

6-1-1- تعريف لغوي:

- قلق: قلقل الشيء: حركه.

- قلق: قلقل: اضطرب وانزعج .

- القلق: المضطرب والمنزعج. (المنجد الأبجدي 1967، ص 815)

6-1-2- المعنى الاصطلاحي: هو حالة من الانفعالات التي تشير إلى وجود خطر داخلي أو خارجي شعوري

أو لاشعوري ويهدد الذات الشخصية، فهو انفعال مكتسب من الخوف والألم وتوقع الشر. (احمد عزت راجح، ص 66)

6-1-3- تعريف إجرائي:

هو حالة توتر شامل ومستمر، نتيجة توقع تهديد خطر فعلي أو رمزي قد يحدث، ويصاحبه غموض وأعراض نفسية وجسمية.

6-2- تعريف قلق المنافسة:

6-2-1- اصطلاحاً: يعتبر القلق احد الانفعالات الهامة وينظر اليه على أساس انه من أهم الظواهر النفسية التي

يؤثر على الأداء الرياضي، إن التأثير قد يكون ايجابيا يدفعهم إلى البذل المزيد من الجهد أو بصورة سلبية تعوق الأداء عند الاستثارة في كونه يشمل بالإضافة إلى درجة من التنشيط حالة انفعالية غير سارة لذا يستخدم مصطلح فيوصف مركب مكون من شدة السلوك واتجاه الانفعال في القلق السلبي لأنه يصف أحاسيس ذاتية غير سارة. (راتب أسامة كامل راتب، 1998، ص 170)

6-2-2- إجرائياً: هو التغير والاضطراب الذي يطرأ على الفرد بفعل الأجواء التي يعيشها الفرد خلال مشاركته

فعاليات رياضية بحيث ينظر اليه على انه من أهم الظواهر النفسية التي تؤثر على الأداء.

6-3- تعريف السلوك العدواني:

6-3-1- لغة: الظلم وتجاوز الحد.

6-3-2- اصطلاحا: هو سلوك يهدف إلى إحداث نتائج تخريرية أو مكروهة وإلى السيطرة من خلال القوة الجسدية أو اللفظية على الآخرين. (محمد حسن العمارية، 2002، ص11)

6-3-3- إجرائيا: هو كل سلوك يصدره الفرد لفظيا أو جسديا بهدف توجيه الأذى للآخرين أو الذات حيث يبدأ بالغضب وينتهي بالعدوان أو العنف.

6-4- تعريف الاستثارة:

6-4-1- اصطلاحا: هي عبارة عن حالة تمتاز بقوة ورغبة في عمل سلوك معين. (عبد الرحمن عيسوي، 1991، ص59)

6-4-2- إجرائيا: حالة شعورية ذاتية في الكائن الحي تصاحبها تغيرات فيزيولوجية داخلية ومظاهر تعبيرية خارجية قد تعبر عن سلوك الفرد وقد تكون هذه السلوكات سلبية أو ايجابية.

6-5- تعريف كرة القدم

6-5-1- التعريف اللغوي: كرة القدم "football" هي كلمة لاتينية و تعني ركل الكرة بالقدم، فالأمريكيون يعتبرونها بما يسمى عندهم باك "regby" أو كرة القدم الأمريكية أما كرة القدم المعروفة و التي سنتحدث عنها تسمى " soccer "

6-5-2- التعريف الاصطلاحي: كرة القدم هي رياضة جماعية تمارس من طرف جميع الناس كما أشار إليها رومي جميل: " كرة القدم قبل كل شيء رياضة جماعية يتكيف معها كل أفراد المجتمع ". (رومي جميل، 1986، ص 50)

6-5-3- إجرائيا: هي لعبة تتم بين فريقين يتألف كل منهما من احد عشر لاعبا، يستعملون كرة فوق أرض مستطيلة في نهاية كل طرف مرمى يحاول كل فريق إدخال الكرة فيه عبر حارس المرمى بغية الحصول على هدف والفائز هو الفريق أكثر إحرازا للأهداف

**الجانب النظري: الخلفية
النظرية للدراسات
والدراسات المرتبطة
بالبحث**

الفصل الأول: الخلفية النظرية للدراسة

تمهيد:

تعتبر المنافسة الرياضية مصدرا خصبا للعديد من المواقف الانفعالية المتعددة والمتغيرة نظرا لارتباطها بالعديد بتعدد مواقف خبرات النجاح والفشل وتعدد مواقف الفوز أو التعادل أو الهزيمة من لحظة لأخرى في غضون المنافسة الرياضية الواحدة من خلال المنافسات الرياضية المتعددة وقد يكون لهذه الجوانب الانفعالية فائدتها، إذ أن الجهد الذي يبذله اللاعب في المنافسة الرياضية وما يرتبط بذلك من تغيرات فيريولوجية مصاحبة للانفعالات تساعد على تقوية الأجهزة الحيوية للاعب.

وباعتبار أن الإنسان كائن اجتماعي لا يستطيع العيش إلا في جماعات تربطه بها جملة من القواعد والمحددات الاجتماعية والأخلاقية وفي هذا السياق فإنه يحدث تفاعل بين المحددات الاجتماعية والأخلاقية ، قد يؤدي هذا التفاعل وهذا الاختلاف إلى ظهور عدة سلوكيات بين أفراد هذه الجماعات أحيانا قد تكون سلوكيات إيجابية أحيانا ، وقد تكون هذه السلوكيات غير إيجابية نتيجة لعدة أسباب سواء داخلية تخص الفرد ذاته أو خارجية يتأثر بها الفرد من خلال تفاعله مع المحيط ،فالسلوك العدواني هو أحد هذه السلوكيات الغير مقبولة اجتماعيا ويرتبط السلوك العدواني بعدة جوانب الانفعالية التي ترتبط بقلق المنافسة الرياضية حيث أصبح قلق المنافسة الرياضية من العوامل الفاصلة لتحقيق تفوق اللاعبين في أدائهم التنافسي.

1-1-1- قلق المنافسة الرياضية:

1-1-1- بعض تعاريف للقلق:

وقد تعددت التعاريف للقلق حسب كل عالم: فيقول الدكتور سعد جلال: "القلق حالة داخلية مؤلمة من العصبية والتوتر، الشعور بالرهبة، ويكون مصحوبا بإحساسات جسمانية مختلفة والاستجابة مثل سرعة الارتعاش (سعد جلال، 1985، ص153)

ويرى الدكتور محمد السيد محمد عبد الرحمان والباحث معتز سيد عبد الله القلق بأنه "حالة مؤقتة من عدم الاستقرار النفسي، تعتري للفرد بسبب ظروف أو مواقف طارئة". (محمد السيد عبد الرحمان، 1982، ص448)

وحسب تعريف عبد الرحمان العيسوي: هو "ألم داخلي بسبب الشعور بالتوتر ويمثل قوة دافعة قد تكون بناءة أو مدمرة، ويتوقف ذلك على درجة توقع الفرد بوقوع الشر على مدى حجم التمهيد". (عبد الرحمان العيسوي، 1998، ص72)

1-1-2- أنواع القلق:

هناك عدة أنواع من القلق ومن أبرزها نجد:

أولاً: القلق العادي الموضوعي:

وهو القلق الذي ينبع من الواقع و من ظروف الحياة اليومية، ممكن معرفة مصدره وحصر مسبباته لأنه يكون غالباً محدوداً في الزمان والمكان وينتج عن أسباب واقعية محدودة ومعقولة، ويعتبر هذا النوع مفيداً لأنه يحفز الإنسان إلى أن يقدر على الموقف ويحلل الأسباب ويهيئ نفسه لمواجهة.

ثانياً: القلق المرضي العصابي:

وهو القلق الغامض المصدر يشعر الفرد من خلاله بحالة من التوتر والخوف الغامض المصحوب عادة ببعض الإحساسات الجسمية وهي تأتي من نوبات تكرر لدى الفرد.

ثالثاً: القلق الخلقي:

ينتج هذا النوع من القلق نتيجة الإحباط والدوافع ذات العليان فالإحساس بالذنب يمكن أن يظهر في صورة مختلفة، في صورة قلق عام متشعب دون وعي بالظروف التي تصاحبه، أو في صورة مخاوف مرضية، أو صورة متعلقة بأعراض العصاب نفسها (فيصل محمد خير الدين الزراد، ص80)

رابعاً: القلق المزمن:

وهو الذي يتحول من سمة من سمات الشخصية الملازمة لها، ويصبح هذا النوع استعداداً سلوكياً يجعل المرء ينظر إلى الحوادث نظرة خاصة ويتصرف مع المواقف العادية تصرفاً مغلقاً، فهو أكثر استعداداً من غيره للشعور بالقلق

1-1-3- مفهوم القلق في المجال الرياضي:

يعتبر القلق أحد الانفعالات الهامة، وينظر إليه على أساس أنه من أهم الظواهر النفسية التي يؤثر لأداء الرياضيين، وإن هذا التأثير قد يكون إيجابياً يدفعهم لبذل المزيد من الجهد، أو بصورة سلبية تعوق الأداء.

ويختلف القلق عن الاستثارة في كونه يشمل بالإضافة إلى درجة من التنشيط حالة انفعالية غير سارة، لذا يستخدم مصطلح القلق في وصف مركب مكون من شدة السلوك واتجاه الانفعال واتجاهات الانفعالات في القلق سلبي لأنه يصف أحاسيس ذاتية غير سارة. (أسامة كامل راتب، 1998، ص 15)

كما يعتبر القلق في المجال الرياضي سلاحا ذو حدين و ذلك كما يلي:

- الحالة الأولى:

عندما يكون القلق ميسرا يلعب دور المحفز المساعد للرياضي في جعله و يدرك مصدر قلقه وبالتالي يهيئ نفسه بدنيا للتغلب عليه.

- الحالة الثانية:

يعمل القلق على لإعاقة العمل من خلال تأثيره السلبي على نفسية الرياضي، وحتى يمكننا معرفة الأسباب التي تخلق عند الرياضي وبالتالي تحديد نوعيته مسيرا أو معيقا، يجب معرفة العوامل إن كانت هناك أو مصادر التي نتج عنها لقلق وبالتالي التوصل إلى المستوى والدرجة التي ينجر عن كل عنصر حسب الأهمية المتوقعة له. (نزار مجيد كامل طه لويس، 1989، ص 214)

1-1-4- تأثير القلق على الأداء الرياضي:

لقد اقترح "MARTIN" مارتن نموذج أخذ فيه بعين الاعتبار قلق الحالة وقلق السمة أن تأثير قلق السمة يظهر في ظروف المنافسة، لأنه يؤثر مباشرة على الجانب المعرفي بينما في وضعية عادية الفرق بين قلق الحالة بين أفراد يملكون قلق الحالة مرتفعة بالنسبة للدين لهم قلق حالة منخفضة يكون غير مهم، بينما تظهر أهمية هذا الفرق أثناء المنافسة الرياضية. (Raymond Thomas 1991. p 27)

1-1-5- حالة القلق في المنافسة الرياضية:

في إطار حالات قلق المنافسة الرياضية قدم محمد علاوي 1998 التصنيف التالي الذي يوضح الارتباط الوثيق بين حالات قلق المنافسة الرياضية بعضها البعض الآخر.

أولا: حالة قلق ما قبل المنافسة:

يقصد بذلك حالة اللاعب الرياضي قبيل اشتراكه الفعلي في المنافسة بزمن قصير نسبيا (عدة أسابيع إلى يومين تقريبا).

ثانيا: حالة القلق أثناء المنافسة:

هي الحالة التي ترتبط بالفترة الزمنية التي يشترك فيها اللاعب الرياضي في المنافسة الرياضية وما قد يحدث فيها من أحداث، وما قد يرتبط بها من تغيرات أو متغيرات، وتسرى هذه الحالة على كل اللاعبين الأساسيين والاحتياطيين.

ثالثا: حالة القلق ما بعد المنافسة:

يقصد بذلك حالة اللاعب الرياضي في فترة ما بعد المنافسة الرياضية و ما يرتبط بها من خبرات النجاح أو الفشل أو فوز أو هزيمة أو أداء جيد أو سيئ واستعداده للاشتراك في المنافسة القريبة التالية (محمد حسن علاوي، 2002 ص 311)

1-1-6- العوامل المسببة للقلق:

يتفق معظم الرياضيين على أنهم يشعرون بدرجات مختلفة من القلق تؤثر عادة على مستوى أدائهم. وبينما يستطيع البعض منهم التحكم والسيطرة على درجة القلق، فإن الآخر يخفف في تحقيق ذلك، ومن ثم يتأثر الأداء سلباً وخاصة في أثناء المنافسة، لقد تمكن بيك BECK 1992 من تصنيف الأحداث المسببة للانهايار إلى بعض المجموعات أين اعتبر أنه بغض النظر عن الأمراض الجسدية، فالحالات الأكثر انتشاراً تظهر عند نقص الحب الذاتي، ومن البديهي أن الوضعية الرياضية يمكن لها خلق هذا الشعور (BAKKER F.C.Et ciol .1992 p108)

لقد اهتم العديد من الباحثين بمعرفة العوامل المسببة للقلق لدى الرياضيين، وجاءت النتائج أن هناك أربع مصادر أساسية تسبب حدوث القلق:

- الخوف من الفشل.

- الخوف من عدم الكفاية.

- فقدان السيطرة.

- الأعراض الجسمية و الفسيولوجية.

ونناقش فيما يلي كل العوامل الأربعة السابقة بالمزيد من التفصيل:

➤ الخوف من الفشل:

تشير نتائج البحوث إلى أن الخوف من الفشل يعتبر السبب الأكثر لأهمية الذي يجعل الرياضيين يشعرون بالعصبية والقلق. والخوف المباشر يأتي نتيجة الخوف من خسارة المباراة، أو فقدان بعض النقاط أثناء المسابقة، أو ضعف الأداء أثناء المنافسة... الخ. والواقع أن ذلك يمثل جزءاً من المشكلة نظراً لأن جميع هذه الأنواع من المخاوف تكون عادة نتيجة استعداد عميق بعدم الشعور بالأمان لدى الرياضي لمفهومه لذاته أو تقديره لذاته، ويتضح ذلك عندما تسيطر على الرياضي بعض الأفكار السلبية. (أسامة كامل راتب، 1999، ص 287)

➤ الخوف من عدم الكفاية:

يتضح هذا المصدر من القلق عندما يدرك الرياضي أن هناك نقصاً معيناً في استعداده سواء من الجانب البدني أو الذهني في مواجهة المنافس أو المسابقة. ويتركز هذا النوع من المخاوف على أن الرياضي يشعر قصوراً أو خطأ محدد يؤدي إلى عدم رضائه عن نفسه. لقد أوضح الرياضيون الكثير من الأمثلة التي تبين الإحساس بعدم الكفاية (أسامة كامل راتب، 1999، ص 288)

➤ فقدان السيطرة:

يتوقع زيادة القلق لدى الرياضي عندما يفنق السيطرة على الأحداث التي تميز المنافسة أو المسابقة التي يشترك فيها، وبأن الأمور تسير وفقاً لسيطرة خارجية والواقع أن هناك عاملين يؤثران في الحالة الانفعالية ومن ثم حالة القلق لدى الرياضي قبل المنافس. ويتضمن العامل الأول البيئة الخارجية المحيطة بظروف إجراء المنافسة مثل مكان انعقاد المنافسة الأدوات والأجهزة، الحالة المناخية، الجمهور... الخ.

أما العامل الثاني فيرتبط بمجموعة الأفكار والمشاعر والانفعالات التي تحدث داخل الرياضي نفسه هذا ويتوقع زيادة القلق عندما تقل مقدرة الرياضي في السيطرة على كل من العوامل الخارجية والعوامل الداخلية، لذلك يجب على المدرب استخدام مختلف الوسائل التي تسهم في تعويد الرياضي على المواقف والظروف المرتبطة بالمنافسة الهامة حيث إن ذلك يزيد من درجة السيطرة على الموقف، ويقلل من فرص زيادة القلق .

➤ الأعراض الجسمية و الفيزيولوجية:

تتميز المنافسة الرياضية بنوع من الضغوط النفسية، وتسبب زيادة في التنشيط الفسيولوجي لدى الرياضي فتظهر بعض الأعراض الجسمية نتيجة لذلك، ومن تلك الأعراض: اضطراب المعدة الحاجة للتبول، زيادة العرق في راحتي اليدين، زيادة نبضات القلب، زيادة توتر العضلات...إلخ.

وتجدر الإشارة إلى أن هذه الأعراض الفسيولوجية للقلق يمكن أن تفسر على أنها أعراض إيجابية لحالة الاستشارة الانفعالية، كما أنها تفسر على أنها أعراض سلبية تؤدي إلى المزيد من ارتفاع درجة القلق.

1-1-7- كيفية مواجهة القلق الخاص بالمنافسة:

- نضرا لاختلافات الرياضيين في أسلوب استجاباتهم لتأثير القلق، فمن الأهمية أن يتعرف المدرب على طبيعة تأثير القلق على كل واحد منهم، وما هي الطرق التي يتبعها لمواجهة حالة القلق.

- يجب أن يتعرف المدرب على مستوى القلق كسمة وكحالة تنافسية ونوع القلق (جسمي - معرفي) كما ينبغي على المدرب أن يلاحظ ويسجل ملاحظاته لمظاهر القلق لدى الرياضيين، حيث إن ذلك يساعد في حسن إعداد الرياضيين وتوجيههم، والتنبؤ بمستوى أدائهم في المنافسات.

- يجب على المدرب عندما يلاحظ مظاهر الخوف الشديد لدى اللاعب أو أكثر من لاعبي فريقه، أن يسعى إلى معرفة أسباب هذا الخوف، وقد يطلب ذلك منه عمل جلسات خاصة مع هذا الرياضي أو هؤلاء الرياضيين، وجمع المعلومات الوافية عن الحالة الرياضية والتاريخ الرياضي لهم في ممارسة اللعبة، كما يمكنه إشراك أولياء أمور هؤلاء الرياضيين في هذا الأمر وخاصة مع النشء منهم.

- يقترح أن يعقد المدرب جلسات التوعية النفسية مع الرياضيين، ويعرفهم بأن حالة القلق التي تنتاب الرياضي قبل المنافسة من الممكن أن تتخفف شدتها أثناء المنافسة ذاتها، إذ أنه من المفيد للرياضيين أن يفهموا أن القلق لا يكون معوقا للأداء الجيد وبذل الجهد في المنافسة.

- يجب أن يعد المدرب لاعبيه إعداد نفسيا يتلاءم مع حالة القلق قبل أو أثناء المنافسة.

- يجب تركيز المدرب على أهمية كل مباراة، أو منافسة رياضية يشترك فيها الرياضي، بحيث يكون الضغط الانفعالي الذي يتعرض له الرياضي متماثلا مع كل المباريات التي يشترك فيها بمعنى آخر من الأهمية أن يعتاد الرياضي التعامل مع كل مباراة بإعداد نفسي متقارب.

- نضرا لأنه يتوقع زيادة القلق لدى الرياضي عندما يفنقد إلى السيطرة على الأحداث التي تميز المنافسة التي يشترك فيها، لذلك يجب على المدرب استخدام مختلف الوسائل التي تسهم في تعويد الرياضي على المواقف والظروف المرتبطة.

- يجب أن يتجنب المدرب نقد الرياضي أمام الآخرين، حيث إن ذلك غالباً ما يؤدي إلى ارتفاع مستوى القلق، ويفضل أن يستخدم المدرب التدعيم اللفظي لبناء الثقة لدى الرياضي.
 - يجب أن يتحلى المدرب بشخصية متزنة، ويتحكم في انفعالاته، وألا يظهر الخوف والقلق حيث إنه إذا انتقل القلق والخوف من المدرب إلى الرياضي فيزداد الأمر صعوبة عندما نطلب من الرياضي والتحلي بالثقة وعدم القلق.
 - يجب أن يكون المدرب قادراً على استخدام بعض الإجراءات التي تسهم في حفظ مستوى القلق لدى الرياضيين.
- (أسامة كامل راتب، 1999، ص 202)

1-1-8- القلق والأداء الرياضي:

لقد اهتم بعض الباحثون بدراسة العلاقة بين مستوى القلق والأداء الرياضي التنافسي، وأسفرت نتائج بحوثهم على أنه لا يوجد مستوى محدد من القلق يساعد على إظهار أفضل أداء للرياضي، فقد يؤدي مستوى معين من القلق إلى مباحة أحد الرياضيين على تحقيق أفضل انجاز له، بينما يؤدي نفس المستوى من القلق إلى إعاقة الرياضي آخر عن تحقيق الانجاز المتوقع، وهذا التباين في تأثير نفس المستوى من القلق على مختلف الرياضيين مرجعه الشخصي الرياضي في تقديره لقدراته الذاتية وكذلك ادراكه لطبيعة الموقف الرياضي التنافسي الذي يواجهه وكما أسفرت ملاحظات العاملين في حقل الإعداد النفسي للرياضيين أن الرياضيين الذين يتصفون بالقلق كسمة مميزة لشخصيتهم، يكون أدائهم أفضل عندما يكونون على هذه الحالة قبل التنافس بينما يضعف أدائهم عندما لا يكونون في هذه الحالة. (عبد السلام عبد الغفار، 1985، ص 199)

فالقلق لدى مثل هذا الرياضي يعتبر جزءاً من أسلوبه في حياته ونمطاً سلوكياً يعتمد عليه وحالة القلق لا يفيد في التنافس ومن جهة أخرى فإن هناك بعض الرياضيين الذين تتناوبهم حالة القلق الشديد قبل بداية كل منافسة لدرجة يصعب عليهم التعامل مع الآخرين أو التحدث معهم وقد يصابون بالغثيان وهذه الظواهر هي بمثابة مؤشرات ايجابية لاستعدادهم النفسي الخاص بالتنافس، وغياب هذه الظواهر لحالة القلق قبل التنافس تعتبر مؤشرات سلبية لاستعدادهم النفسي. (عيسوي عبد الرحمان، 1991، ص 12)



المحور الثاني: السلوك العدواني

1-2-1- السلوك العدواني:

1-2-1- تعريف السلوك العدواني:

أولاً: لغة: الظلم وتجاوز الحد. (المنجد الأبيدي 1967، ص 2016)

ثانياً: اصطلاحاً: هناك عدة تعاريف للسلوك العدواني نذكر منها:

1- (DESHBACK) تعريف فيشباخ:

هو كل سلوك ينتج عنه إيذاء لشخص آخر أو إتلاف لشيء ما ، وبالتالي فالسلوك التخريبي هو شكل من أشكال العدوان الموجه نحو الأشياء.

2- (KELLEY) تعريف كيللي:

هو السلوك الذي يشأ عن حالة عدم ملائمة الخبرات السابقة كالفرد مع الحوادث الحالية ، وإذا دامت هذه الحالة فإنه يتكون لدى الفرد إحباط ينتج من جرائه سلوكات عدوانية من شأنها أن تحدث تغيرات في الواقع حتى تصبح هذه التغيرات ملائمة للخبرات والمفاهيم التي لدى الفرد.

3- BANDURA تعريف ألبرت باندوار:

بأن السلوك العدواني هو الاستجابة التي تهدف إلى إلحاق الضرر والأذى بالآخرين.

4- تعريف محي الدين أحمد حسين وآخرون 1983

هو أي سلوك يصدره الفرد لفظياً أو بدنياً، صيحاً أو ضمناً، أو غير مباشر ناشطاً أو سلبياً وحدده صاحبه بأنه سلوك أصلته عليه مواقف الغضب أو الإحباط أو الإزعاج من قبل الآخرين أو مشاعر عدائية، وترتب على هذا السلوك أذى بدني أو مادي أو نفسي للآخرين أو الشخص نفسه (بشير معمري ،ممدوح الجعفري وآخرون، 2009 ، ص 109)

5- تعريف الخطيب:

هو سلوك يهدف إلى إحداث نتائج تخريبية أو مكروهة وإلى السيطرة من خلال القوة الجسدية أو اللفظية على الآخرين (محمد حسن العمارية، 2002 ص 123)

1-2-2- أشكال السلوك العدواني:

يتميز الإنسان عن الكائنات الأخرى بالعقل واللغة، يستطيع التعبير عن نفسه مستخدماً كافة أعضاء بدنه بالإضافة إلى اللغة فيعبر عن عدوانه بقسمات وجه أو اليدين أو بالقدمين أو بالألفاظ أو بالإهمال أو بالعناد أو بالمخالفة والمعارضة أو بالتخريب وغيره.

وعلى هذا الأساس قام الباحثون بتصنيف السلوك العدواني إلى أشكال مختلفة.

- صنفه أرنولد باص 1961 على أساس ثلاثة محاور هي: إيجابي مقابل سلبي مباشر مقابل غير مباشر، بدني مقابل لفظي.

- وصنفه سايبينفيلد 1965 إلى عدوان بدني أو مادي مريح مثل:

إلحاق الضرر بإنسان أو بممتلكاته، وعدوان لفظي صريح مثل الشتم واللوم والنقد والسخرية والتهمك وترويج الإشاعات الضارة.

- أماس فيشباخ 1971 فقد صنفه إلى نوعين هما:

العدوان الوسيطى أو الوسيطى هو الذي يهدف إلى استرداد بعض الأشياء أو الموضوعات أو أخذها بالقهر والاعتصاب.

العدوان العدائى الغاضب الذي يهدف إلى إلحاق الضرر بالآخر ويكون مصحوبا بأحاسيس ومشاعر الغضب والحقد والتذمر.

- ويفرق رول 1984 بين عدوان ذي دافع شخصي وعدوان ذي دافع اجتماعي.

1-2-3- مظاهر السلوك العدواني: يأخذ العدوان الأشكال الرئيسية التالية:

أولاً: العدوان الجسدي: ويقصد به السلوك المؤدي الموجه نحو الذات أو الآخرين، ويهدف إلى الإيذاء، أو إلى خلق الشعور بالخوف، ومن الأمثلة على ذلك: الضرب، الدفع، الركل، شد الشعر، العض... الخ.

ثانياً: العدوان اللفظي: ويقف عند حدود الكلام الذي يرافق الغضب والشتم والسخرية، والتهديد... الخ. وذلك من أجل الإيذاء أو خلق جو من الخوف وهو كذلك يمكن أن يكون موجهاً للذات أو الآخرين.

ثالثاً: العدوان الرمزي: ويمثل التعبير بطرق غير لفظية عن احتقار الأفراد الآخرين أو توجيه الإهانة لهم، كالامتناع عن النظر إلى الشخص الذي يكن العداء له أو الامتناع عن تناول ما يقدمه له، أو النظر بطريقة ازدراء وتحقير، وقد يأخذ العدوان شكلين آخرين وهما: (أحمد خولة يحيى، 2003 ص 186)

- العدوان الاجتماعي: ويشمل الأفعال المؤدية التي تهدف إلى ردع اعتداءات الآخرين ويشكل الأفعال

المؤدية التي يظلم بها الإنسان نفسه أو يظلم غيره. وقد يكون العدوان مباشر أو غير مباشر:

- العدوان المباشر: هو الفعل العدواني الموجه نحو الذات الشخص الذي أغضب المعتدي فتسبب في السلوك العدواني.

- العدوان الغير مباشر: يتضمن الاعتداء على شخص بديل، وعدم توجيهه نحو الشخص الذي تسبب في غضب المعتدي، وغالباً ما يطلق عليه) العدوان البديل وقد يكون العدوان متعمداً أو غير متعمد.

• العدوان المتعمد: يشير إلى الفعل الذي يقصد من ورائه إلحاق الأذى بالآخرين.

• العدوان الغير المتعمد: فيشير إلى الفعل الذي لم يكن الهدف منه إيذاء الآخرين على الرغم من أنه قد انتهى عملاً بإيقاع الأذى أو أتلاف الممتلكات وهناك العدوان المعادي والعدوان الوسيطى.

- العدوان المعادي: موجه نحو الآخرين بهدف إلحاق الأذى والضرر بهم.

- العدوان الوسيطى: يقوم به الطفل بدافع الحصول على شيء ما أو استرداد شيء ما وعادة ما يقوم به عندما يشعر أن هناك ما يعترض سبيل تحقيقه لهدفه. (أحمد خولة يحيى، 2003، ص 187)

- وعموماً يظهر السلوك العدواني بالمظاهر التالية:

- يبدأ السلوك العدواني بنوبة مصحوبة بالغضب والإحباط ويصاحب ذلك مشاعر من الخجل والخوف.

- تتزايد نوبات السلوك العدواني نتيجة للضغوط النفسية المتواصلة أو المتكررة البيئية.

- الاعتداء على ممتلكات الغير، والاحتفاظ بها، أو إخفائها لمدة من الزمن بغرض الإزعاج.

- سرعة الغضب والانفعال وكثرة الضجيج والامتعاض.

- مشاكسة غيره وعدم الامتثال للأداء والتعليمات وعدم التعاون و الترقب والحذر أو التهديد اللفظي وغير اللفظي.
- عدم القدرة على قبول التصحيح.
- توجيه الشتائم والألفاظ النابية. (خالد عز الدين، 2010، ص 154)

1-2-4- العوامل التي تؤثر في السلوك العدواني:

- يفضل بعض الباحثين التميز بين أسباب كل من الغضب والعدوان في محاولة للإجابة عن تساؤلين منفصلين هما:
- ما الذي يسبب مشاعر الغضب؟
 - ما الذي يسبب السلوك العدواني؟

1-2-5- الغضب كأحد أسباب السلوك العدواني:

هناك سببان رئيسيان للغضب هما الهجوم والإحباط بالإضافة إلى غزو السبب في كل منهما.

أولاً: الهجوم:

يعد الهجوم على الفرد من قبل فرد آخر أو انزعاج منه أكثر مصادر الغضب. فالأشخاص يستجيبون للهجوم عادة بتأثير ومقابلة الهجوم بمثله بالأسلوب العين بالعين والبادئ اظلم، ومن ثم تزداد حدة العدوان والرغبة في الانتقام ويحدث تصعيداً له فالعنف يؤدي إلى المزيد من العنف في مختلف مجالات الحياة في المجتمع فالعنف الأسري على سبيل المثال لا يشتمل على شخص عدواني واحد وضحية واحدة، ولكن يشتمل على نمط من العنف المتبادل بين الأزواج والزوجات أو بين الآباء والأبناء (ربيع عبد القادر، وآخرون، 2008 ص 34)

ثانياً: الإحباط:

المصدر الرئيسي الثاني للغضب هو الإحباط، وأبسط تعريف للإحباط هو الحالة التي يشعر بها الفرد عندما يصطدم مع شيئاً ما أو عندما يحول أمر أو آخر بينه وبينما يريد تحقيق الفرد لأهدافه فإذا أراد الفرد أن يذهب إلى مكان معين أو يؤدي بعض الأفعال أو أن يحصل على شيء ما ومنع من فعل ما يريد أو لم يتمكن من تحقيقه فإننا نقول أن الشخص قد أحبط وقد قدم "دولا رد" وزملائه في الثلاثينات من القرن العشرين الغرض الأساسي الذي رابط بين العدوان والإحباط ومؤداه أن العدوان و دائماً نتيجة للإحباط فحدوث السلوك العدواني يقتضي ضمناً وجود الإحباط والعكس، فوجود الإحباط يؤدي دائماً إلى بعض أشكال السلوك العدواني.

ثالثاً: الغزو:

يؤدي الهجوم والإحباط في معظم الحالات إلى الغضب وما يترتب عليه من السلوك العدواني إدراك الشخص، إن الشخص آخر يقصد إيدائه فميلنا لسلوك العدواني يعتمد غالباً على الدوافع الظاهرة والمقاصد التي تكمن خلف أفعال الشخص الآخر وبمفاهيم نظرية الغزو التي قدمها" وايزر " تجد أن احتمال الغضب يزداد عندما الشخص يصاب بالهجوم أو الإحباط مقصود من قبل الشخص الآخر، أو انه في إطار تحكّم الشخص الداخلي وفي مقابل ذلك إذا قام الضحية بغزو الهجوم أو الإحباط إلى ظروفه المخففة أو انه خارج نطاق تحكّم الشخص فلن يؤدي ذلك إلى إثارة غضب. (ربيع عبد القادر ، وآخرون، مرجع سابق، ص 34)

1-2-6- الأسباب المساعدة على ظهور السلوك العدواني:

العدوان ظاهرة نفسية اجتماعية لا يمكن إرجاعها إلى سبب واحد بل هناك عدة عوامل تتكاثف معه، وتحدد فيما بينها في تكوين ونشأة السلوك العدواني فهناك عوامل خارجية وأخرى داخلية وهي:

أولاً: العوامل الداخلية منها:

الأسباب الجسمية مثل النشاط الزائد الناتج عن اختلاف إفرازات بعض الغدد كالغدد الدرقية، أو الغدد النخامية مع مستوى منخفض من الذكاء مما لا يمكن للفرد من تعريف نشاطه الزائد في أوجه مفيدة فيوجهها نحو العدوان، وتذهب كثير من الدراسات منها دراسة سبلوسكي أن زيادة هرمون التستوسترون، تجعل المراهقين الذكور يستجيبوا بطريقة عدوانية.

- كما تشير البحوث الجينية في أنه قد يحدث مصادفة وجود كرموزوم إضافي محدد للجنس فإنه قد تبين أن بعض (XY) لدى بعض الأشخاص، إذ أنه يوجد في الذكور تركيب كرمزومي وأن أمثال هؤلاء (XYY) كأن يكون (Y) الذكور قد يحتوي على كرموزوم إضافي من النوع الذكور يتسم سلوكهم بالعنف والقسوة والعدوانية.

ثانياً: العوامل الخارجية:

• الأسرة : من مؤشرات المناخ الأسري أساليب التنشئة الوالدية للأبناء وفي هذا نجد العديد من الأساليب

بعضها غير سوية وبعضها سوية ومن الأساليب الغير سوية نجد:

• أساليب التنشئة الوالدية للأبناء:

- تساهل وتسامح الآباء مع أبنائهم في مواقف العدوان ، وهذا يساعد على تكرار السلوك، وهذا ما يجعل العدوان شيوعاً عندهم.

- التفرقة بين الأبناء.

- عدم الاتساق والذي في ظله قد يسمح للفرد بإصدار استجابات عدوانية في موقف معين.

- الحماية الزائدة التي تعوق نمو شخصيات الأبناء واعتمادهم على أنفسهم.

• القسوة وإثارة الألم النفسي:

الفرد العدواني هو نتيجة عنف الوالدين في تعاملهم معه، فلقد اتضح أن تأثير العقاب الوالدي المبكر يرتبط ارتباطاً لدى الذكور مرتفعي العدوانية حيث عبر عشر سنوات قادمة من أعمارهم وذلك لأن قسوة وعدوانية الوالدين في عقابهم لأبنائهم تجعل هؤلاء الأبناء في مرحلة المراهقة المتأخرة يميلون إلى أن يكونوا أكثر عدواناً، وذلك لتقليد لهم للنموذج الوالدي العدواني وتشجعهم بهذا الأساليب في حياتهم

• المدرسة: هناك بعض العوامل التي تؤثر على المناخ المدرسي وتساهم في ظهور سلوكيات عدوانية لدى

الطلاب.

• الإدارة المدرسية والسلوك العدواني:

تساهم الإدارة المدرسية المتشددة، دوراً قوياً في دفع الطلاب نحو ممارسة السلوكيات العدوانية نحو زملائهم، والأفراد الآخرين داخل وخارج المدارس وتهديدات الطلاب للمعلمين.

• الأنشطة والسلوك العدواني:

فقد أشارت دراسة "حالكين" عن دور المقررات المدرسية كأنشطة تربية مند العنف الطلاب بالمدرسة، ولقد أوضحت النتائج أن المقررات الدراسية التي لم تتضمن المعلومات التي تتعلق بالسلوك العدواني ومخاطره كسلوك مضاد للمجتمع.

• الرفاق والسلوك العدواني:

إن انتماء المراهق لزملائه بالمدرسة تجعله يتأثر بمعاييرهم نظار لتجانس نفس المرحلة العمرية ولتماثل ظروفهم وشعورهم وضوابط المجتمع حيث يلاحظ التقليد السريع وتأثيره خاصة سلوكياتهم العدوانية.

• أسباب اقتصادية:

-تدنى مستوى الدخل الاقتصادي للأسرة.

-ظروف السكن السيئة. (بترس حافظ بترس، 2001ص 251)

1-2-7- أهم نظريات السلوك العدواني:

تتاول السلوك العدواني الكثير من الباحثين في معظم تخصصات العلوم الإنسانية فتباينت تفسيراتهم له فكان ذلك سببا لظهور العديد من النظريات نتناولها فيما يلي:

أولاً: نظرية الغرائز:

وتضم هذه النظرية العديد من وجهات النظر منها: المشتقة من المدرسة الفرضية، ووجهة النظر المشتقة من التحليل النفسي، وكذلك وجهة النظر المشتقة من النظرية الأيتولوجية.

*وجهة النظر المشتقة من المدرسة الفرضية:

مؤسس المدرسة الفرضية في علم النفس الحديث هو الرائد الأول مكودجال يرجعه إلى الغريزة المقاتلة التي يحركها انفعال الغضب (Macdogal). أما فرويد فقد فسّر غريزة العدوان باعتبارها غريزة فطرية وهي في أصله تسعى إلى تدمير الذات. فيرى أن البشر مدفوعون بشكل لا شعوري نحو تدمير ذاتهم، أي مدفوعون نحو الموت، ولا تتجه هذه الغريزة إلى الخارج ضد الآخرين (السادية) إلا كظاهرة ثانوية فقط، ويتم ذلك من أجل حماية الذات عن طريق ميكانيزمات الدفاع. (سعيد حسني العزة، جودت عزت عبد الهادي، 1999، ص 25)

*وجهة النظر المشتقة من نظرية التحليل النفسي:

من أشهر زعماء هذه النظرية حيث يرى أن (Sigmund Freud) يعتبر فريد العدوان هي الدافع الأساسي والمحرك الرئيسي للإنسان، مثلها مثل بقية الدوافع الفسيولوجية الأخرى. (إخلاص محمد عبد الحفيظ، 2007، ص 35-37) كما يرى (فرويد) أيضاً أن العدوان على العالم الخارجي بصفة عامة وعلى الأفراد الآخرين بصفة خاصة، أمر ناتج حتمًا من الغريزة الجنسية، غريزة ضغط الذات وغريزة الموت، فيرى أن العدوان هو الدافع الأساسي في حياة الفرد والجماعة، وأن الحياة تنمو نحو مظاهر العدوان المختلفة، من سيطرة وتسلط وقوة.

ثانياً: نظرية الإحباط:

نظرية الإحباط هي من أشهر النظريات التي حاولت تفسير سلوك العدواني قدم هذا الفرض من طرف فريق من سيكولوجي جامعة بيل الأمريكية وهم جون دولارد، نيل ميلي، لونارد دوب، هوبرت مورر روبرت، وسيرز عام

1939، الذين افترضوا أن الإحباط كشرط بيئي يؤدي إلى الهجوم على الذين تسببوا في إعاقة وتحقيق الهدف وإلحاق الأذى بهم، بالتالي فإنه حسب هذه النظرية إزالة مصدر الإحباط الخارجية تؤدي إلى تخلص من السلوك العدواني أو التقليل منه، والإحباط هو حالة من خيبة الأمل، الحرمان والشعور بالمرارة والفشل ناجم عن إعاقة المرء من تحقيق هدف معين، فالوعي بالإحباط يعني الخطر والتهديد بالحرمان من إشباع حاجيات الإنسان الأساسية التي تحمي وجوده وتحافظ على بقائه. (حسن المنسي، إيمان المنسي، 1996، ص 81)

ثالثاً: النظرية السلوكية:

يفسر السلوكيون العدوان وفقاً لمفاهيمهم التي يستخدمونها لتفسير السلوك فالسلوك العدواني عندهم سلوك متعلم عن طريق الاشتراك والتعزيز وهناك نوعان من الاشتراك هنا الاشتراك الإستجابي الذي يبحث فيه الروسي إيفان بافلوف ويحدث فيه السلوك كاستجابة لمثير سابق، فالفرد يصدر سلوك عدواني سابق وهو تلقه للإهانة مثلاً، أو رؤيته لمعزز عند ضحية ضعيف يمكن أخذه بقوة الاشتراك الإجرائي. (أرنوف واتيج، 1990، ص 102)

رابعاً: نظرية التعليم بالتوقع (نظرية التعلم الإجتماعي):

يرى أصحاب هذه النظرية أمثال (باندورا وزملائه) أن السلوك العدواني والاستجابة له هو بمثابة نتيجة للتعلم عن طريق ملاحظة نماذج عدوانية متوفرة في البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها الإنسان. ويرون أن السلوك لا يمكن فهمه إلا بفهم البيئة التي يظهر فيها هذا السلوك، وينقسم دعاة التعلم إلى فئتين؛ الفئة الأولى ترجع نشأة العدوان إلى أثر الثواب والعقاب والإحباط على سلوك الفرد وخاصة في طفولته المبكرة، وخلال المراحل الأولى للتنشئة الاجتماعية والفئة الثانية ترجع نشأة العدوان إلى التقليد وما يتطلبه هذا التقليد من وجود نموذج. (امر جميل رضوان، 2002، ص 267)

خامساً: نظرية السمات:

ترى هذه النظرية أن العدوان سمة من سمات الشخصية وهناك فروق بين الأفراد في هذه السمة، ويعتبر (إيزنك) من أكبر دعاة هذه النظرية الذي يقول بوجود شخصية عدوانية، وباستخدامه للتحليل العاملي، قدم براهين علمية وهي كما يلي:

- الشخصيات سهلة الاستثارة تصبح مضطربة، والشخص المضطرب لديه استعداد في أن يصبح عدوانياً أو مجرماً، وقد توصل (إيزنك) في أحد أبحاثه 1977 إلى أن العدوان يمثل القطب الموجب في بعد ثنائي الاتجاه أو القطب السالب يتمثل في اللاعدوانية، الخجل، الحياء والمسالمية (إخلاص محمد عبد الحفيظ، 2007، ص 48)

سادساً: النظريات البيئية:

تشير هذه النظريات إلى أن العدوان يتأثر بالعوامل البيئية الفيزيائية. وقد تناولت البحوث ثلاثة موضوعات بيئية في علاقتها بالعدوان والعنف وهي كما يلي، الضوضاء، تبين من نتائج الدراسات في هذا الصدد أن الفرد الذين يعيشون في الحاضر يتعرضون للضوضاء ويظهرون مستويات أعلى في العدوانية تجاه الآخرين أو البيئة أكثر من الأفراد الذين لا يتعرضون للضوضاء فالضوضاء تعتبر نوعاً من الضغوط البيئية التي يستجيب لها الأفراد بالعدوان. (بشير معمريّة، 2007، ص 201)

- الازدحام: بصفة عامة لا يؤدي إلى ارتكاب السلوك العدواني ولكن دراسات وإن كانت قليلة وجدت أن الازدحام يدفع الأفراد إلى إتيان بالسلوك العدواني خاصة إذا توفرت شروط المناسبة كالشعور بالتهديد تعذر الهرب أو بالضغط وإدراك الفرد بالموقف.

- التعرض باستمرار لدرجة حرارة مرتفعة: أحد العوامل المساعدة على ظهور السلوك العدواني إلا أن الدراسات في هذا المجال لم تحسم هذه العلاقات.

1-2-8- أسباب السلوك العدواني في الرياضة:

يمكن تصنيف العوامل التي تسبب في ظهور السلوك العدواني للاعبين إلى ثلاثة فئات هي:

أولاً: العوامل المرتبطة بخصائص الأنشطة الرياضية:

لكل رياضي خصائص نفسية يتميز بها طبقاً لأداء الرياضي، وكل نوع في الرياضة تمارس وفق قوانين وأنظمة تختلف عن النوع الآخر فبعضها يقوم على المنافسة بقوة الجسد وينتج في ذلك الضرب والاشتباك والاحتكاك المباشر مع الخصم وبعضها الآخر لا يعتمد على الاحتكاك المباشر مع الخصم وعلي ذلك يمكن تصنيف الأنشطة الرياضية على أساس درجة العدوانية التي تميز اللعبة أو الرياضة في حدود القواعد والقوانين الخاصة بذلك إلى خمس مجموعات هي: (نزار الطالب كامل الويس، 1992، ص106)

* أنشطة رياضة تشجع العدوان المباشر:

وهذه الأنشطة تسمح قواعد وقوانينها التعدي البدني المباشر علي المنافس وبدرجة كبيرة بالاشتباك والالتحام وتوجيه الضربات والتي بها يتحقق الفوز على المنافس مثل الملاكمة والمصارعة وغيرها.

* أنشطة تشجع العدوان بدرجة محدودة:

هي التي تسمح قواعد وقوانينها بالاحتكاك المباشر لكن في نطاق محدود مثل كرة القدم كرة اليد وغيرها.

* أنشطة رياضية تتميز بالعدوان الغير المباشر نحو المنافس: مثل كرة الطائرة، التنس الأرضي.

* أنشطة رياضية تتميز بالعدوان الموجة نحو الأداة: مثل رياضة القولف.

* أنشطة رياضية لا تتضمن العدوان المباشر ولا الغير المباشر: مثل: التمرينات الحرة.

ثانياً: العوامل المرتبطة بخصائص المنافسة الرياضية:

لخصائص المنافسة الرياضية وما توفره من ظروف وانطباعات لدي اللاعبين الأثر البالغ في ظهور السلوك العدواني، فهي توفر خبرة نجاح لطرف وخبرة فشل للطرف الأخرى والإحباط المتولد جراء ذلك كقيل بظهور العدوان. (اسامة كامل الراتب، 2000، ص99)

ثالثاً: العوامل المرتبطة بخصائص اللاعب الرياضي:

لأي نوع من أنواع الرياضة شروطاً أو متطلبات خاصة فيما تخص ببناء وتكوين شخصية الرياضي، كما قد تختلف شخصية الرياضي عن شخصية زميله في الفعالية نفسها وهذا الاختلاف في شخصية الرياضيين يؤدي إلى فروق فيما بينهم تشمل على التعامل مع مثيرات العدوان والاستجابة لها، فكل رياضي يتعامل مع هذه المثيرات وفق ما يحمله من خصائص شخصية قد تدفعه إلى السلوك العدواني. (ثامر محسن، 1990، ص106)

1-2-9- طرق علاج السلوك العدواني:

أولاً : العلاج السلوكي:

ويقوم هذا العلاج على إحداث تغيير في بيئة الفرد من خلال التحكم بمثيرات العدوان القبلية، بتوظيف برامج التعديل السلوكي المناسبة، ويمكن من هذه البرامج استخدام المبادئ التالية:

أ- استخدام إجراءات العقاب السلبي: ويتمثل ذلك في حرمان الطالب من المعززات أو الامتيازات أو الحرمان من اللعب عندما يمارس السلوك العدواني أو اللجوء إلى استخدام إجراءات العزل، والإقصاء عن طريق نقل الطفل من البيئة المعززة إلى بيئة غير معززة.

ب- استخدام إجراءات التعزيز التفاضلي: وفي هذا الإجراء يتم تعزيز السلوكات الاجتماعية الإيجابية، أو الاستجابات التي تكون باتجاه السلوك الجيد وتجاهل السلوك العدواني وعدم تعزيزه.

ج- التصحيح الزائد للسلوك العدواني: ويتم من خلال إجراءات مثل الطلب من الطفل إعادة ممتلكات الآخرين عندما يأخذها منهم بالقوة، والاعتذار لهم عن هذا السلوك، الطلب من الطفل طلب الصفح، والسماح من الآخرين بتصرف بطريقة عدوانية اتجاههم، والتحذير اللفظي بضرورة عدم تكرار مثل هذا الفعل العدواني.

د- الممارسة السلبية: وفيها يطلب من الفرد تكرار السلوك العدواني الذي قام به اتجاه الآخرين مرات، ومرات (تمثيل الفعل) والهدف من ذلك تحقيق الإشباع و التعب لدى الفرد على نحو يجعله يكف عن هذا السلوك لاحقاً.

ثانياً: العلاج النفسي:

ترى نظرية التحليل النفسي عدم إمكانية ضبط أو تغيير الدافع العدواني لدى الأفراد، لكن يمكن تعليمهم تحويل هذه الطاقة وتفريغها في أنشطة اجتماعية مقبولة، وعليه يمكن استخدام وسائل متعددة لتفريغ طاقة العدوان لدى الطفل عن طريق استخدام اللعب، والرسوم والكتابة والتمرين الرياضية، والموسيقى وغيرها من الأنشطة المحببة الأخرى. (أحمد نايل الغرير، أحمد عبد اللطيف أبو سعد، 2009، ص 274، 273)

ثالثاً: إجراءات أخرى:

1- إعطاء المدرسة الأولوية للتربية الأخلاقية.

2- تنشئة الأطفال منذ المرحلة الابتدائية على التعبير الشفوي، والكتابي من أجل عرض أفكارهم بوضوح، واجتناب الوقوع في الغموض وسوء لفهم.

3- اختيار الإداريين على أسس واضحة تجمع بين الكفاية العلمية والإدارية والرجاحة الخلقية.

4- اختيار المعلمين الأكفاء، والمؤهلين لتأدية الرسالة التربوية بأكمل وجه.

5- التقليل من عدد الطلاب في الصف لمتابعة حل مشاكلهم.

6- توفر العدل بين الأبناء.

7- تجنب النزاعات، والخلافات الزوجية أمام الأبناء.

8- أن يساهم الإعلام في محاربة هذه الظاهرة من خلال ما يعرض من برامج.

9- العمل على تنمية الشعور بالسعادة لدى الأبناء.

10- تجنب الممارسات، والاتجاهات الخاطئة في تنشئة الأولاد.

- 11- تعيين مرشد تربوي في كل مدرسة ليتمكن من اكتشاف حالات العدوان المبكر. (بطرس حافظ بطرس، 2008، ص252)
- 12- تدريب الطفل على كيفية التحدث مع أنفسهم للتخلص من شعورهم بالغضب.
- 13- إحلال السلوك الايجابي مكان السلوك السلبي العدواني حيث يستطيع المعلم إشغال الطفل (العدواني بأعمال تمس اهتمامه). (محمد حسن العمارية، 2002 ص129. 130)
- 14- إتاحة الفرصة أمام الطفل ليجد ما يزيد من احترامه لذاته و قدراته.
- 15- عدم تعريض الطفل للإحباط.
- 16- مراعاة روح الديمقراطية في التعامل الطفل.
- 17- إبراز الوجوه الايجابية لدى هذا الفرد، أو ذلك دون عقد مقارنات بينه وبين الآخرين. (سامي سطلي عريبيج، 2002، ص138)



المحور الثالث:
كرة القدم

1-3-1- كرة القدم:

1-3-1- مفهوم كرة القدم:

أولاً: التعريف اللغوي: كرة القدم " Foot Ball " هي كلمة لاتينية وتعني ركل الكرة بالقدم، فالأمريكيون يعتبرونها بما يسمى عندهم بالرقيبي " Rugby " أو كرة القدم الأمريكية، أما كرة القدم المعروفة والتي سنتحدث عنها تسمى « Soccer ».

ثانياً: التعريف الاصطلاحي: كرة القدم هي رياضة جماعية، تمارس من طرف جميع الناس، كما أشار إليها رومي جميل: " كرة القدم قبل كل شيء رياضة جماعية يتكيف معها كل أصناف المجتمع ". (رومي جميل، 1986 ص50)

1-3-2- تاريخ كرة القدم:

أولاً: في العالم:

يذكر التاريخ أن الصينيون مارسوا لعبة تسمى " تسوشو Tsu- Chu " قريبة الشبه من لعبة كرة القدم، كما أشارت المراجع إلى أن الإغريق قد مارسوا أنواع من ألعاب الكرات تشبه لعبة كرة القدم كانت تسمى " ايبس كروس EpisKros "، و في القرن الثاني عشر عرفت لعبة تسمى كرة القدم كانت تمارس بين كبار القوم و الخدم و كان عدد أفراد الفريق الواحد 27 لاعبا.

انتقلت كرة القدم إلى إنجلترا عندما احتلها الرومان و استمرت ممارسة كرة القدم في إنجلترا إلى أن منعها الملك إدوارد الثاني عام 1314 م من شوارع لندن بحجة أنها تسبب الضوضاء و توظف الملائكة، عادت كرة القدم للممارسة مرة أخرى بعد فترة و ظلت تتطور ووضعت لها قوانين وقتية شفوية غير مكتوبة، حيث ظهرت و بقوة في المدارس في بداية القرن الثامن عشر و لم يكن لها ملاعب خاصة لمزاولتها إلا أن عنف ممارستها كان سببا في محاربتها من جانب مسؤولي المدارس، حيث كان هناك تداخل بين لعبة الرقيبي و كرة القدم حتى عام 1845 م تم الفصل بينهما.

وفي عام 1848 قامت لجنة من جامعة كمبردج بوضع أول مجموعة قوانين مكتوبة لرياضة كرة القدم، وفي سنة 1862 قام " إدوارد ترنج "ناظر مدرسة" ابينجهام "بإصدار قوانين من 10 بنود معدلا بذلك مجموعة قوانين كمبردج، وفي 26 أكتوبر 1863م تم تكوين أول اتحاد كرة قدم رسمي هو "اتحاد إنجلترا لكرة القدم".

في عام 1871 تم تنظيم أول مسابقة لكرة القدم في العالم و هي " كأس إنجلترا لكرة القدم " وفي عام 1888 ظهرت مسابقة الدوري العام بإنجلترا "The Football League". وفي عام 1904 أنشئ "الاتحاد الدولي لكرة القدم The Football International Fédération Association (FIFA).

في عام 1930م أقيمت أول بطولة لكاس العالم بالأرجواي وفازت بها الدولة المضيفة في الدور النهائي على الأرجنتين (4 - 2). (محمد عبده صالح الوحش، مفتي إبراهيم محمد 1994، ص08)

ثانياً: في الجزائر:

طويل هو تاريخ كرة القدم في الجزائر، فقبل اندلاع الكفاح المسلح كانت هناك فرق لكرة القدم ذات الأسماء التي ترمز لعروبيتها، ففي سنة 1921 شهدت الجزائر ميلاد أول فريق هو نادي مولودية الجزائر، جاء بعدها شباب قسنطينة، ثم الإتحاد الرياضي الإسلامي لوهران وانضمام فرق عديدة أخرى للمجموعة، تكونت جمعيات رياضية

وطنية في لعبة كرة القدم متخذة أبعاد سياسية لم ترضي قوات الاستعمار، وجاء بعد هذه الفترة فريق جبهة التحرير الوطني الذي كون في 13 أبريل 1958 حيث ولد في خضم الثورة المسلحة لإسماع صوت الجزائر المكافحة عبر العالم من خلال كرة القدم .

بعد الاستقلال جاءت فترة الستينات والسبعينات التي تغلب عليها الجانب الترويحي والاستعراضي، حيث أن المستوى الفني للمقابلات كان عاليا تلتها مرحلة الإصلاحات الرياضية من 1978 - 1985 التي شهدت قفزة نوعية في مجال تطور كرة القدم بفضل ما وفر لها من إمكانيات مادية، الشيء الذي سمح للفريق الوطني نيل الميدالية الذهبية في الألعاب الإفريقية الثالثة بالجزائر ثم المرتبة الثانية في كأس إفريقيا للأمم سنة 1980، وفي المنافسات الاولمبية تأهل الفريق الوطني إلى الدور الثاني من ألعاب موسكو سنة 1980 .

حازت الجزائر على الميدالية البرونزية سنة 1979 في الألعاب البحر الأبيض المتوسط ووصلت إلى قمته في مونديال إسبانيا سنة 1982م أين فاز الفريق الوطني على أحد عمالقة كرة القدم في العالم ألا وهو الفريق الألماني الغربي وانهزمت بصعوبة سنة 1986م في مونديال المكسيك أمام البرازيل، وتحصلت على كأس إفريقيا للأمم سنة 1990 بالجزائر . (مجلة الوحدة الرياضية - 18 / 1982/06 - ص 10)

1-3-3- قوانين كرة القدم:

- القانون الأول: ملعب كرة القدم

* الأبعاد: يجب إن يكون ملعب كرة القدم مستطيلا ويجب إن يكون خط التماس أطول من خط المرمى

الطول: الحد الأدنى 100 م الحد الأقصى: 110 م

العرض: الحد الأدنى 64 م الحد الأقصى 75 م

ويبلغ ارتفاع المرمى 2.44 متر وطوله 7.32 متر . (الرابطة الوطنية لكرة القدم، بدون تاريخ، ص 19)

- القانون الثاني: الكرة

كروية الشكل، غطاءها من الجلد لا يزيد محيطها عن 71 سم ولا يقل عن 68 سم أما وزنها لا يتعدى 453 غ ولا يقل عن 359 غ.

- القانون الثالث: عدد اللاعبين

تلعب بين فريقين يتكون كل منهما من 11 لاعب داخل الميدان و 07 لاعبين احتياطيين.

- القانون الرابع: الحكام:

يغير صاحب السلطة لمزاولة قوانين اللعبة بتنظيم القانون وتطبيقه.

- القانون الخامس: مراقبوا الخطوط:

يعين للمباراة مراقبا للخطوط وواجبهما إن يبينا خروج الكرة من الملعب، ويجهزان برأيات من المؤسسة التي تلعب

على أرضها المباراة. (علي خليفي العنشري وآخرون.. "كرة القدم": الجماهيرية العربية الليبية، 1987.. ص255)

- القانون السادس: منطقة المرمى: عند كل نهايتي الملعب يرسم خطان عموديان على مسافة 05.50 م من كل

قائم ويوصلان بخط موازي وتسمى بمنطقة المرمى

- القانون السابع: منطقة الجزاء:

عند كل من نهايتي الملعب يرسم خطان عموديان على مسافة 16.50 م ، توضع علامة مناسبة على بعد 11 متر تسمى علامة ركل الجزاء ومن كل علامة ركلة جزاء يرسم خارج منطقة الجزاء قوس دائري قطره 9.15 متر .

- القانون الثامن: منطقة الركنية:

من قائم كل راية ركنية يرسم داخل الملعب ربع دائرة نصف قطرها 50سم

- القانون التاسع: المرمى:

يوضع المرمى في المنتصف على مسافتين متساويتين من قائمين راتب الركنية وعلى مسافة 7.32 من بعضها ويوصلان بعارضة أفقية على ارتفاع 2.44 متر (مفتي إبراهيم، 1999، ص267-269)

- القانون العاشر: التسلل

يعتبر اللاعب متسلل إذا كان اقرب من خط مرمى خصمه من الكرة في اللحظة التي تلعب فيها الكرة

- القانون الحادي عشر: الأخطاء وسوء السلوك.

يعتبر اللاعب مخطئا إذا تعمد ارتكاب مخالفة من المخالفات التالية:

- ركل أو محاولة ركل الخصم.
- عرقلة الخصم مثل محاولة إيقاع باستعمال الساقين أو الانحناء أمامه أو خلفه.
- دفع الخصم بعنف أو بحالة خطرة.
- الوثب على الخصم.
- ضرب أو محاولة ضرب الخصم باليد.
- مسك الخصم باليد بأي جزء من الذراع.
- يمنع لعب الكرة باليد إلا حارس المرمى.
- دفع الخصم بالكتف إلا إذا اعترض طريقه.(علي خليفي العنشري و آخرون، 1987، ص 255)

- القانون الثاني عشر: الضربة الحرة

مباشرة: وهي التي يجوز فيها إصابة مرمى الفريق المخطئ مباشرة.

غير مباشرة: وهي التي لا يمكن إحراز هدف بواسطتها إلا إذا لعب الكرة أو لمسها لاعب آخر.

- القانون الثالث عشر: ضربة الجزاء

تضرب الكرة من علامات الجزاء وعند ضربها يجب إن يكون جميع اللاعبين خارج منطقة الجزاء.

- القانون الرابع عشر: رمية التماس.

عندما تخرج الكرة بكاملها من خط التماس.

- القانون الخامس عشر: ضربة المرمى.

عندما تجتاز الكرة بكاملها خط المرمى فيما عدا الجزء الواقع بين القائمين ويكون آخر من لعبها من الفريق الخصم.

- القانون السادس عشر: التهديف.

يحتسب الهدف عندما تجتاز الكرة بأكملها فوق خط المرمى بين القائمين وتحت العارضة، الفريق الذي يسجل أكبر عدد من الأهداف أثناء المباراة يعتبر فائزا.

- القانون التاسع عشر: الركلة الركنية

عندما تجتاز الكرة بأكملها خط المرمى في الجزء الواقع بين القائمين ويكون آخر من لعبها لاعب في الفريق المدافع فإنه يقوم احد لاعبي الفريق المهاجم بلعب الركلة الركنية، أي يضع الكرة داخل ربع دائرة منطقة الركنية ثم تركل من هذا الموضع، يجوز تسجيل هدف مباشرة من هذه الركلة، يجب على لاعبي الفريق المضاد عدم الاقتراب من موضع الكرة في ركلة الركنية أقل من مسافة 9.15 متر. (مفتي إبراهيم محمد، 1999، ص 267-306)

1-3-4- صفات لاعب كرة القدم:

يحتاج لاعب كرة القدم إلى صفات خاصة تلائم هذه اللعبة وتساعد على الأداء الحركي الجيد في الميدان، ومن هذه الخصائص أو المتطلبات هناك أربعة متطلبات للاعب كرة القدم وهي الفنية، الخططية، النفسية، والبدنية واللاعب الجيد هو الذي يمتلك تكامل خططيا جيدا ومهاريا عاليا والتعدادات النفسية ايجابية مبنية على قابلية بدنية ممتازة ونقص الحاصل في إحدى تلك المتطلبات يمكن أن تعوض في مطلب آخر. يمكن تقويم المتطلبات البدنية لكرة القدم من خلال دراسة الصفات الحركية للاعبين وتحليلها خلال المباراة طبقا للنشاطات المختلفة وطرق لعب اللاعب للمباريات، فان التحليل كان معتمدا على رصد مباريات كثيرة للوصول لتلك الخصائص و الإحصائيات المهمة.

أولاً: الصفات البدنية :

من مميزات كرة القدم أن ممارستها في متناول الجميع مها كان تكوينهم الجسماني، و لئن اعتقدنا بأن رياضيا مكتمل التكوين الجسماني قوي البنية ، جيد التقنية ، ذكي ، لا تتقصه المعنويات هو اللاعب المثالي فلا تندش إذا شاهدنا مباراة ضمت وجها لوجه لاعبين يختلفون من حيث الشكل و الأسلوب ، لنتحقق من أن معايير الاختيار لا ترتكز دوما على الصفات البدنية ، فقد يتفوق لاعب صغير الحجم نشيط ماهر يجيد المراوغة على خصمه القوي،و ذلك ما يضيف صفة العالمية لكرة القدم و يتطلب السيطرة في الملعب على الارتكازات الأرضية ، و معرفة تمرير ساق عند التوازن على ساق أخرى من اجل التقاط الكرة ،و المحافظة عليها و توجيهها يتناسق بتناسق عام وتام . (موفق مجيد المولى، 1999، ص 10-09)

ثانياً: الصفات الفيزيولوجية:

تتحدد الانجازات لكرة القدم الحديثة بالصفات الفنية و الخططية و الفيزيولوجية و كذلك النفسية و الاجتماعية و ترتبط هذه الحقائق مع بعضها و عن قرب شديد فلا فائدة من الكفاءات الفنية للاعب اذا كانت المعرفة الخططية له قليلة، وخلال لعبة كرة القدم ينفذ اللاعب مجموعة من الحركات المصنفة ما بين الوقوف الكامل إلى الركض بالجهد الأقصى، وهذا ما يجعل تغير الشدة واردة من وقت إلى آخر، وهذا السلوك هو الذي يفصل بل يميز كرة القدم عن

الألعاب الأخرى، فمتطلبات اللعبة الأكثر تعقيدا من أي لعبة فردية أخرى، وتحقيق الظروف المثالية فان هذه المتطلبات تكون قريبة لقابلية اللاعب البدنية والتي يمكن أن تقسم إلى ما يلي:

- القابلية على الأداء بشدة عالية.
- القابلية على أداء الركض السريع.
- القابلية على إنتاج قوة (القدرة العالية) خلال وضعية معينة.
- أن الأساس في انجاز كرة القدم داخل محتوى تلك المفردات، يتدرج ضمن مواصفات الجهاز الدموي التنفسي وكذلك العضلات المتداخلة من الجهاز العصبي.

ثالثا: الصفات النفسية:

تعتبر الصفات النفسية احد الجوانب الهامة لتحديد خصائص لاعب كرة القدم وما يمتلكه من السمات الشخصية، ومن بين الصفات النفسية نذكر ما يلي:

- التركيز: يعرف التركيز على انه تضيق الانتباه، وتثبيته على مثير معين أو الاحتفاظ بالانتباه على مثير محدد، ويرى البعض أن مصطلح التركيز يجب أن يقتصر على المعنى التالي: (المقدرة على الاحتفاظ بالانتباه على مثير محدد لفترة من الزمن و غالبا ما تسمى هذه الفترة ب: مدى الانتباه). (بجي كاظم النقيب، 1990، ص 384)

- الانتباه:

يعني تركيز العقل على واحدة من بين العديد من الموضوعات الممكنة، أو تركيز العقل على فكرة معينة من بين العديد من الأفكار، ويتضمن الانتباه، الانسجام والابتعاد عن بعض الأشياء حتى يتمكن من التعامل بكفاءة مع بعض الموضوعات الأخرى التي يركز عليها الفرد انتباهه، وعكس الانتباه هو حالة الاضطراب والتشويش والتشتت الذهني.

- التصور العقلي:

وسيلة عقلية يمكن من خلالها تكوين تصورات الخبرات السابقة أو تصورات جديدة لم تحدث من قبل لغرض الأعداد للأداء، ويطلق على هذا النوع من التصورات العقلية الخريطة العقلية، بحيث كلما كانت هذه الخريطة واضحة في عقل اللاعب أمكن إرسال إشارات واضحة للجسم لتحديد ما هو المطلوب.

- الثقة بالنفس:

هي توقع النجاح، والأكثر أهمية الاعتقاد في إمكانية التحسن ولا تتطلب بالضرورة تحقيق المكسب، فبالرغم من عدم تحقيق المكسب أو الفوز يمكن الاحتفاظ بالثقة بالنفس وتوقع تحسن الأداء.

- الاسترخاء:

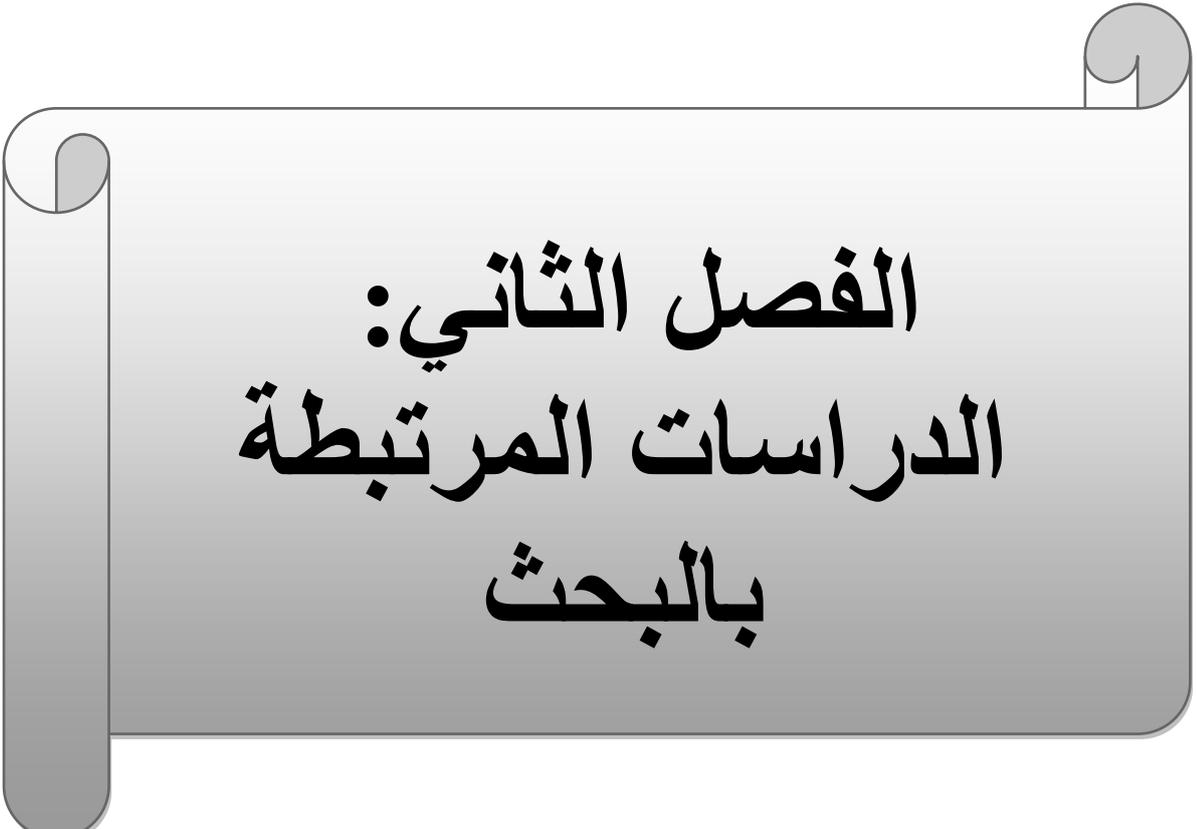
هو فرصة المتاحة للاعب لإعداد تعبئة طاقته البدنية والعقلية والانفعالية بعد القيام بنشاط، وتظهر مهارات اللاعب للاسترخاء بقدرته على التحكم وسيطرته على أعضاء جسمه المختلفة لمنع حدوث التوتر.

خلاصة:

تعتبر لعبة كرة القدم من أكثر الرياضات انتشارا في العالم، حيث أصبحت تفرض نفسها في الكثير من الأصدءة بالفضل الالهام الكبير الذي أصبحت تلقاه من الءول وهو الأمر الذي جعلها في مقدمة الرياضات الأكثر ممارسة في العالم.

والشء الءءق عليه أن اللاءب هو العنصر الرئسي في هذه الرياضة لذلك وءب الالهام به خاصة من الءانب النفسي الذي غالبا ما يصنع الفارق في الكثير من المنافسات الرياضية، ولعل السلوكات التي يقوم بها أي لاءب ءحظى بدراسة القاءمين على علم النفس الرياضي ومن أهم المواضع التي شغلت بالهم قلق المنافسة الرياضية الذي يؤدي باللاءب في الكثير من الأحيان إلى القيام بسلوكات عدوانية.

وهذا ما دفعا لدراسة موضوع قلق المنافسة وعلاقتها باستءارة السلوك العدواني لدى لاءبي كرة القدم وضرورة ومراعاة الءانب النفسي لللاءب قبل وأثناء وبعد المنافسة الرياضية.



الفصل الثاني:
الدراسات المرتبطة
بالبحث

تمهيد:

يعد موضوع قلق المنافسة الرياضية والسلوك العدواني من المواضيع التي لاقَت اهتماما كبيرا من قبل المدربين والدارسين في المجال الرياضي لما يكتسبه في المجال النفسي من أهمية بالغة في التدريب وأيضا خلال المنافسة الرياضية لدى الممارسين.

ولهذا سنحاول في هذا الفصل عرض بعض الدراسات المرتبطة به والتي لها علاقة كبيرة ببحثنا

2-1- الدراسات السابقة والمثابفة:

➤ الدراسة الأولى:

• عنوان البحث: مصادر القلق وأثارها على لاعبي كرة اليد قبل المنافسات الرسمية 17-19 سنة.

- من إعداد الباحث: عباس يوسف.

- مكان البحث: جامعة البويرة.

- سنة النشر: 2014-2015.

- مستوى البحث: مذكرة ماستر.

- مشكلة البحث: ما هي مصادر القلق وأثارها على مستوى أداء لاعبي كرة اليد قبل المنافسات الرسمية.

• أهداف البحث:

- يوضح البحث كيفية إثبات وجود المصادر المختلفة للقلق عند اللاعبين وإمكانية معالجتها وتجنب تأثيرها السلبي بإيجاد حلول مناسبة ومن ثم ضمان التكيف للرياضي مع هذه المصادر.

- الإلمام بهذه الظاهرة يوصلنا إلى الطريقة المثلى لمعالجة الجانب النفسي لان معرفة مستويات القلق تسهل عملية إعداد رياضي متزن قادر على اقتحام ميدان المنافسة دون أي عقدة أو إحساس بالنقص

• الفرضيات الجزئية:

1- ظهور مستويات عالية للقلق.

2- نقص إمكانيات التحضير تؤثر سلبا على نفسيات اللاعب.

• المنهج المتبع : استعمال المنهج الوصفي العلمي.

• العينة : إن اختيار الباحث لم يكن عشوائيا و كانت عينة منتظمة و متجانسة لكونها تمثل مجموعة لاعبي

كرة اليد التي هي منتقاة وفق معايير موحدة و شروط عامة ، و قد كان عدد مفردات مجتمع البحث 40

لاعبا و التي عبر من خلالها اللاعبون عن مختلف حالاتهم النفسية قبل المنافسات الرسمية.

• النتائج المتوصل إليها:

- نصائح المدرب لها دور كبير في إقبال اللاعبين على التدريب.

- التحضير النفسي الجيد ينعكس بالإيجاب على مردود اللاعبين داخل الميدان.

- جميع المدربين غير مهتمين بالجانب النفسي للاعبين.

- معظم اللاعبين يزداد حماسهم و أداءهم فوق أرضية الميدان بازدياد تشجيع الجمهور لهم.

- لأهمية المنافسة دور كبير في التأثير على سلوك و أداء اللاعبين سواء إيجابيا أو سلبيا.

- المباريات العامة تزيد من حماس اللاعبين.

- أهمية المباريات تؤثر تأثير سلبي على حضور و تركيز اللاعب أثناء المباراة.

• الإقتراحات والتوصيات:

- التركيز على التحضير النفسي للاعبين.
 - ضرورة إدماج أخصائيين نفسانيين ضمن الطاقم الفني للفريق.
 - على المدرب توجيه و إرشاد اللاعبين خلال الحصص التدريبية بحيث يخدم المباريات الرسمية.
 - خلق جو المنافسة أثناء التدريب بنفس وتيرة المنافسات الرسمية.
 - إجراء تريض في دورات تكوينية لصالح المدربين و المنظمين للمنافسات الرياضية خاصة في الجانب النفسي.
 - ضرورة التسيير الجيد قبل المنافسات الرياضية من خلال إعطاء المسؤولية لذوي الاختصاص و الخبرة
- الدراسة الثانية:

- عنوان الدراسة: انعكاس حالة القلق على أداء لاعبي كرة القدم أثناء المنافسات الرياضية صنف أكابر.
- من إعداد الباحث: مناس رايح.
- مكان البحث: جامعة البويرة.
- سنة النشر: 2014-2015.

- مشكلة البحث: ما هو انعكاس مستوى أداء لاعبي كرة القدم أثناء المنافسة الرياضية صنف أكابر.

- أهداف البحث:

- إبراز الدور النفسي الذي يلعبه المدرب وانعكاسه على مستوى أداء لاعبي كرة القدم.
- معرفة إن كان لأهمية المنافسة دور في زيادة القلق لدى لاعبي كرة القدم.
- معرفة إن كان للجمهور دور في زيادة حدة قلق اللاعبين.
- لفت أنظار المدربين إلى ضرورة الاهتمام بالجانب النفسي للاعبين.

- فرضيات البحث:

- للمدرب دور فعال في الاستثمار الايجابي لحالة القلق التي تصيب لاعبي كرة القدم.
- القلق يؤثر سلبيًا في أداء لاعبي كرة القدم.
- التحضير النفسي يحد من التأثير السلبي لحالة القلق التي يسببها ضغط الجمهور وطبيعة المنافسة.
- المنهج المستخدم: المنهج الوصفي.

- العينة: أندية الرابطة الولائية لكرة القدم بالبويرة وتم اختيارها عشوائية للاعبين أما للمدربين تم اختيارها بطريقة قصدية مسحية.

أدوات البحث: استعمال الاستبيان كأداة لجمع المعلومات.

- النتائج المتوصل إليها:

- لأهمية المنافسة انعكاس سلبي على مستوى أداء لاعبي كرة القدم.
- لضغط جمهور الفريق الخصم انعكاس سلبي على نفسية وأداء اللاعب.
- اهتمام المدرب بالجانب النفسي للاعبين يحسن من مردودهم مع مراعاة كافة الجوانب الأخرى.
- السلوكيات العدوانية التي تصدر عن الجمهور تتعكس سلبا على أداء اللاعبين.
- لأهمية نتيجة المباراة انعكاس سلبي على تركيز اللاعب أثناء المباراة.

- الاقتراحات والتوصيات:

- الاهتمام بتكوين المدربين بما يتماشى مع التطورات التي تشهدها اللعبة.
- الاهتمام بالتحضير النفسي للاعبين منذ الفئات الصغرى.
- استخدام تقنيات حديثة للتحضير النفسي.
- يجب على المدرب أن يتعرف على نوع القلق الذي يتعرض له اللاعبون لإيجاد الحل المناسب.
- ضرورة الاعتماد على أخصائيين نفسانيين ضمن الطاقم الفني للفريق.
- تشجيع اللاعبين وتوفير كل وسائل الراحة لهم من أجل الرفع من مردودهم في المنافسات.

➤ الدراسة الثالثة:

- عنوان البحث: مظاهر السلوك العدوان عند الرياضيين أثناء المنافسة الرياضية، دراسة وصفية تحليلية لبعض نوادي الجزائر العاصمة لكرة السلة فئة أكابر للموسم الرياضي 2010-2011.
- من إعداد الباحثة: عماروش راضية.
- مكان البحث: جامعة الجزائر.
- مستوى البحث: مذكرة ماجستير.
- سنة النشر: 2011-2012
- مشكلة البحث: مدى تأثير المنافسة الرياضية على الجوانب السلوكية للاعب.

- أهداف البحث:

- معرفة الأسباب الرئيسية المقترزة لظهور هذا السلوك العدواني عند اللاعبين أثناء المنافسة الرياضية وذلك بتحديد ومعرفة المواضيع التي تؤدي إلى هذا الخلل.
- معرفة العلاقة الجدلية بين ما هو في الواقع وما هو في النظري.
- تعزيز الدراسات القليلة الموجودة في الجزائر والمرتبطة بدراستنا الحالية في مجال علم النفس الرياضي.

- الفرضيات الجزئية:
- المنافسة الرياضية إحدى الوسائل التربوية للصراع التي تزيد في ظهور السلوكيات العدوانية لدى اللاعبين.
- إهمال التحضير البدني والنفسي يعزز من ظهور السلوكيات العدوانية أثناء المنافسة الرياضية.
- الوسط الاجتماعي (عامل النتيجة، الجمهور) عامل أساسي في ظهور السلوك العدواني عند الرياضي.
- المنهج المستخدم: المنهج الوصفي التحليلي.
- العينة وكيفية اختيارها: لاعبين من الفيدرالية الجزائرية لكرة السلة لإحصائيات 2011/2010. وتم اختيارها بطريقة مقصودة.
- أدوات البحث: استعمال الاستبيان لجمع المعلومات.
- أهم النتائج المتوصل إليها:
- وجود علاقة بين السلوك العدواني لدى الرياضيين والمنافسة الرياضية
- وجود علاقة بين السلوك العدواني عند اللاعبين وضعف الإعداد النفسي والبدني التدريبي
- وجود علاقة بين السلوك العدواني عند اللاعبين وتأثير الوسط الاجتماعي.
- سلوكيات حكام المنافسات من بين أهم أنواع التعزيز للسلوك العدواني في حالة عدم قيام الحكم بتوقيع العقوبة الفورية المناسبة لكل أداء عدواني.
- الدراسة الرابعة:
- عنوان البحث: تأثير القلق على النشاط الجسمي والبدني لرياضيي فرق القسم الوطني الأول 2007/2006
- من إعداد الباحث: سمسوم علي
- مكان البحث: جامعة الجزائر
- مستوى البحث: مذكرة ماجستير
- سنة النشر: 2006-2007
- مشكلة البحث: مدى تأثير القلق على النشاط الجسمي والبدني للرياضيين وعلى الأداء كنتيجة لهذا التأثير.
- أهداف البحث:
- معرفة مستوى القلق ودرجته مما يسهل في عملية التحضير وإعداد اللاعبين لخوض المنافسات الرسمية دون ارتباك.
- محاولة إثارة هذا الموضوع لدى الباحثين قصد البحث أكثر فأكثر.

- لفت الانتباه إلى الاهتمام بكل الجوانب (النفسي، البدني، المهاري والخططي) أثناء عمليات التدريب.
- **الفرضيات:**
- ظهور المستويات العالية للقلق تؤدي إلى وجود حالة القلق المعرفي الجسمي أو حالة الثقة بالنفس بدرجة كبيرة لدى اللاعبين خلال المنافسات.
- هناك تفاوت في قلق المنافسة (معرفي جسمي ثقة بالنفس) حسب المشاركة كأساسي واحتياطي.
- عدم فعالية التحضير السيكولوجي وانحصار استخدام أساليب التخفيف من حدة القلق يؤثر ذلك على النشاط الجسمي والبدني للاعبين.
- أهمية وجود مختص في المجال السيكولوجي بجانب المدرب يساعد على تهيئة وتعبئة اللاعبين التي تقيهم من الآثار السلبية لحالات القلق.
- **منهج البحث: المنهج الوصفي**
- **العينة وكيفية اختيارها: 05 فرق من القسم الوطني الأول وكانت بطريقة قصدية.**
- **أدوات البحث: استعمل الاستبيان للمدربين ومقياس قلق المنافسة (رينز مارتينز)**
- **أهم النتائج المتوصل إليها:**
- أغلب اللاعبين يتعرضون لانفعالات سلبية ومن العوامل التي ساعدت في ذلك النقص في الإعداد النفسي.
- التحضير النفسي الذي يتبعه المدربون يكون ضمن الحصص التدريبية ويوجد اختلاف في الطرق المستخدمة في ذلك.
- كافة المدربين مدركون لأهمية وجود مختص في الجانب النفسي وله استعداد للعمل معه إيماناً منه بأنه يقوم بالأفضل.
- **الإقتراحات والتوصيات:**
- دراسة مستويات قلق المنافسة حسب نوع الرياضة (جماعية- فردية).
- دراسة مستويات قلق المنافسة حسب ترتيب الفرق.
- يجب على القائمين على الرياضة في الجزائر توفير أخصائيين في الجانب النفسي وإقامة دورات علمية وتكوينية لهم.
- تشجيع البحث العلمي في كل الميادين التي لها علاقة بالرياضة خاصة علم النفس الرياضي.
- **➤ الدراسة الخامسة:**
- **عنوان الدراسة: دور الرياضات الجماعية في التقليل من السلوكيات العدوانية لدى المراهقين (12-15) سنة**

- من إعداد الباحث: غداوية مراد وبلعدي جمال
- مكان البحث: جامعة خميس مليانة.
- مستوى النشر: مذكرة ماستر.
- سنة النشر: 2013-2014
- مشكلة البحث: هل للرياضات الجماعية دور في التقليل من السلوكيات العدوانية لدى المراهقين؟
- أهداف البحث: تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن دور الرياضات الجماعية في التقليل من السلوكيات العدوانية لدى المراهقين وهذا من خلال إبراز دور رياضة كرة القدم في التقليل من الإحباط والغضب لدى المراهقين ودور رياضة كرة اليد في التقليل من الإحباط والغضب لدى المراهقين, وكذلك الفائدة العلمية التي تحملها هذه الدراسة في المجال البحث العلمي.
- الفرضيات:
 - تساهم الرياضات الجماعية (كرة القدم, كرة اليد) في التقليل من الإحباط لدى المراهقين.
 - تساهم الرياضات الجماعية (كرة القدم, كرة اليد) في التقليل من الغضب لدى المراهقين.
- المنهج المتبع: المنهج الوصفي.
- العينة وكيفية اختيارها: لاعبي صنف الأشبال لفرق بلدية عين الدفلى المنتمين للرابطة الولائية وكان اختيار العينة بطريقة عشوائية.
- أدوات البحث: الاستبيان لجمع المعلومات.
- أهم النتائج المتوصل إليها:
 - الرياضات الجماعية لها دور في التقليل من السلوكيات العدوانية لدى المراهقين, كما تؤثر في اللاعبين وتحد من سلوكهم العدواني و تكسبهم بعض السمات الشخصية التي تجعلهم يحسنون المعاملة والاحترام بين الآخرين.
 - تعلمهم النظام واحترام الزملاء, فهي بيئات فعالة لتعاون مع الآخرين والتحلي بالروح الرياضية, كما تجعل عند ممارستها أن لا يعتدون على الغير بأي سبب من الأسباب ولا يمتازون بالسلوك العدواني خلال ممارستها إنما يمتازون ببعض جوانبه وهذا راجع لحدائث سنهم.
 - كما تخلق علاقة تخاصمية نموذجية وليست عدوانية.
- الاقتراحات والتوصيات:
 - الحث على ممارستها والحرس على جوهرها والتعاون والاحترام.
 - النظر إليها بأنها وسيلة لإنشاء أفراد صالحين.
 - الحث على التعاون والتعلم وعلى اللعب الجماعي وحب الآخرين.
 - إعطاء أهمية كبيرة للألعاب الجماعية بتسخير كل الوازم المادية والمعنوية للمراهقين.

- توعية المراهقين بخطورة السلوكات العدوانية وأثرها على شخصية الفرد.
- الاهتمام بالمراهقين اهتماما كبيرا ومراعاتهم لتفادي الانحراف.
- توجيه المراهقين في حياتهم الاجتماعية والرياضية ومرافقتهم.
- الدراسة السادسة:
- عنوان الدراسة: دراسة الأبعاد النفسية للسلوك العدواني لدى لاعبي كرة القدم الجزائرية.
- من إعداد الباحث: عبد الله بوجرادة.
- مكان البحث: جامعة الجرائر
- سنة النشر: 2011-2012.
- مستوى البحث: مذكرة دكتوراه
- مشكلة البحث: هل توجد علاقة بين نزوع لاعبي كرة القدم إلى لاعبي كرة القدم إلى السلوك العدواني وبين الاستجابات النفسية التالية: (دافع الانجاز، القلق النفسي، الإحباط الرياضي، الثقة الرياضية)
- أهداف البحث: تهدف هذه الدراسة إلى محاولة دراسة إحدى المشاكل الخطيرة التي أصبحت تعاني منها كرة القدم الجزائرية وهي انتشار ظاهرة السلوك العدواني وذلك من خلال التعرف على بعض جوانبها النفسية وتبيين أهمية الجانب النفسي ليس فقط في تحديد أداء الرياضي بل وفي تحديد سلوك الرياضي مع زملائه والتأكيد على أهمية الإعداد النفسي.
- الفرضيات:
- للسلوك العدواني علاقة بمستوى دافع الانجاز عند لاعبي كرة القدم؟
- للسلوك العدواني علاقة بمستوى القلق النفسي الرياضي عند لاعبي كرة القدم؟
- للسلوك العدواني علاقة بمستوى الإحباط الرياضي عند لاعبي كرة القدم؟
- للسلوك العدواني علاقة بمستوى الثقة الرياضية عند لاعبي كرة القدم؟
- المنهج المتبع: المنهج الوصفي الإرتباطي.
- أدوات البحث: استعمال بطارية من الاختبارات:
- مقياس العدوان الرياضي.
- قائمة حالة الثقة الرياضية.
- قائمة حالة القلق النفسي الرياضي.
- مقياس الإحباط الرياضي.
- أهم النتائج المتوصل إليها:
- عدم وجود ارتباط دال بين السلوك العدواني ودافع الانجاز لدى أفراد العينة
- وجود ارتباط دال بين السلوك العدواني والقلق النفسي الرياضي لدى أفراد العينة
- وجود ارتباط دال بين السلوك العدواني والإحباط لدى أفراد العينة.

- عدم وجود ارتباط دال بين السلوك العدواني والثقة الرياضية.
- **الإقتراحات والتوصيات:**
- ضرورة أن يكون الطاقم التدريبي يتمتع بأخلاق عالية لأنه سيكون قدوة ومثال يحتدى به خاصة في تدريب الفئات الصغرى.
- يجب على إدارة المنتخبات والفرق إيجاد أخصائيين نفسانيين ضمن الطاقم التدريبي أو إجراء عقود خارجية معهم إذا لم يتمكنوا من ذلك بهدف وضع برامج إرشادية.
- ضرورة القيام بالاختبارات السيكومترية للاعبين بشكل مستمر من أجل متابعة الحالة النفسية للاعبين من أجل تشخيصها وإيجاد العلاج المبكر للمشاكل النفسية.
- أن يكون انتقاء اللاعبين مبني على أسس علمية رياضية مع الأخذ بعين الاعتبار الجانب الأخلاقي.
- **التعليق على الدراسات:**

من البديهي والمعروف أن الدراسة العلمية والبحث العلمي على وجه الخصوص يتسم بطابعه التراكمي فما من دراسة أو بحث إلا وجاءت بعده عدة دراسات وبحوث قد تناولت هذه المواضيع بالشرح والتحليل أو تشترك في بعض المعاني أو الجوانب وبذلك تشكل هذه الدراسة.

ومن خلال الإطلاع على الدراسات السابقة والمرتبطة ببحثنا وجدنا أن كل دراسة اعتمدت على المنهج الوصفي أما فيما يخص أدوات البحث مجد أن الدراسات اعتمدت على الاستبيان كوسيلة لجمع المعلومات

- الدراسة الرابعة اعتمد فيها على مقياس قلق المنافسة (رينز مارتينز).

الدراسة السادسة اعتمد فيها على مقياس العدوان الرياضي، قائمة حالة الثقة الرياضية، قائمة حالة القلق النفسي الرياضي، مقياس الإحباط الرياضي.

- أما فيما يخص كيفية اختيار العينة فقد أخذت بطريقة عشوائية.

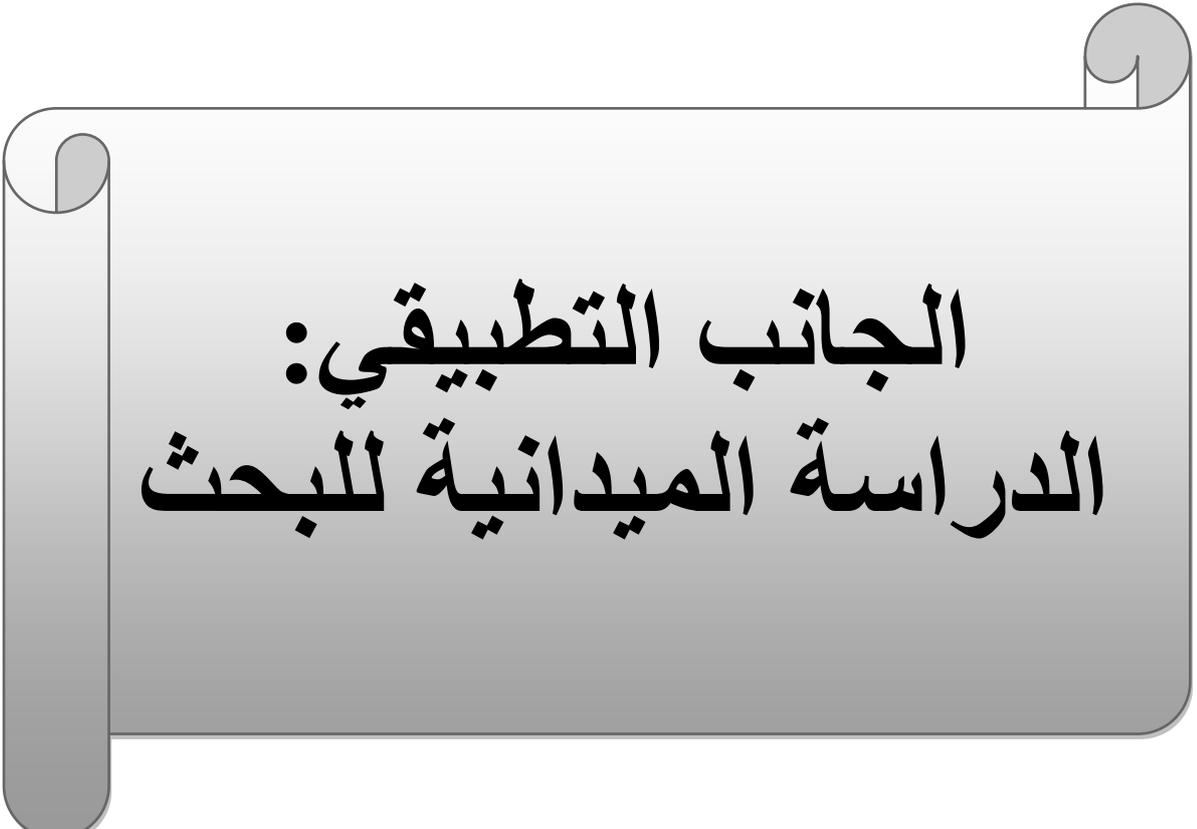
ومن أهم النتائج المتوصل إليها:

- لأهمية المنافسة دور كبير في التأثير على سلوك وأداء اللاعبين سواء ايجابيا أو سلبيا.
- السلوكيات العدوانية التي تصدر عن الجمهور تنعكس سلبا على أداء اللاعبين.
- وجود علاقة بين السلوك العدواني لدى الرياضيين والمنافسة الرياضية.
- وجود علاقة بين السلوك العدواني وضعف الإعداد النفسي والبدني التدريبي.
- الرياضات الجماعية لها دور في التقليل من السلوكيات العدوانية لدى المراهقين.
- وجود ارتباط دال بين السلوك العدواني والقلق النفسي الرياضي لدى لاعبي كرة القدم.

ونحن في هذه الدراسة سوف نتطرق إلى تأثير قلق المنافسة في استثارة السلوك العدواني لدى لاعبي كرة القدم وقد استفدنا من خلال هذه الدراسات جعلها نظرية خلفية كموضوعنا هذا كما أفادت في الوصول إلى الصياغة النهائية لإشكالية الدراسة وكذا تحديد المنهج العلمي المناسب لهدف الدراسة وكذا تحديد الوسائل اللازمة لمعالجة هذا الموضوع.

خلاصة:

من خلال عرضنا لبعض الدراسات التي تناولت موضوع قلق المنافسة والسلوك العدواني في المجال الرياضي تبين لنا أنه رغم اختلافها في بعض النقاط إلا أنها تتفق في كون أن قلق المنافسة يؤثر على الرياضيين مما قد يخلق لديهم سلوك عدواني والذي قد يكون عائقاً نحو الإنجازات الرياضية التي يصبون إليها



**الجانب التطبيقي:
الدراسة الميدانية للبحث**

الفصل الثالث:
منهجية البحث
وإجراءاته الميدانية

تمهيد:

إن كل باحث من خلال بحثه يتحقق من الفرضيات التي وضعها، ويتم ذلك بإخضاعها إلى التجريب العلمي لاستخدام مجموعة من المواد العلمية، وذلك بإتباع منهج يتلاءم وطبيعة الدراسة، حيث اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي كمنهج علمي ملائم لهذه الدراسة كونه يعتمد على استقصاء ظاهرة من الظواهر ويعمل على تشخيصها وكشف جوانبها المختلفة.

ويشمل الجانب التطبيقي لبحثنا هذا على فصلين، الفصل الأول ويمثل الطرق المنهجية للبحث والتي تشمل على الدراسة الاستطلاعية والمجال الزمني والمكاني وكذا الشروط العلمية للأداة مع ضبط متغيرات الدراسة كما اشتمل على عينة البحث وكيفية اختيارها والمنهج المستخدم وأدوات الدراسة وكذلك إجراءات التطبيق الميداني وحدود الدراسة. أما الفصل الثاني فيحتوي على غرض وتحليل نتائج الدراسة ومناقشتها في ضوء الفرضيات مع الخلاصة العامة للبحث.

3- منهجية البحث والإجراءات الميدانية:

ويحمل هذا الفصل النقاط التالية:

3-1- الدراسة الاستطلاعية:

في هذه المرحلة من الدراسة الحالية، يقوم الباحث بمحاولة قصد تحديد ومعرفة طبيعة الميدان وكذلك وضع الشروط الموضوعية العلمية قصد جمع البيانات كالمعلومات، منها تحضير وتعديل أدوات البحث كمعرفة خصوصيات العينة، ولهذا يمكن أن نذكر بعض الأهداف التي استخلصناها من الدراسة الاستطلاعية، كمعرفة الصعوبات والعراقيل التي يمكن تجاوزها، والتأقلم معها قصد استقصاء المعلومات. ومن جهة أخرى استخدام تجريب أدوات البحث كمعرفة درجة حساسيتها وصدقها وإمكانية الحصول على المعلومات عن طريق استعمالها. حيث قمنا بدراسة استطلاعية إلى الرابطة الوطنية للهواة قصد إفادتنا بقائمة الفرق التي تميز لابعوها بسلوكات عدوانية خلال مرحلة الذهاب وأكثرها تعرضا للعقوبات من طرف الرابطة، وهذا قبل توجيهنا لبعض الفرق الناشطة في القسم الوطني الثاني للهواة رابطة الجزائر قصد الإطلاع عن قرب عن خفايا الموضوع وإثرائه مع بعض المدربين وذلك من أجل ملائمة مكان الدراسة للبحث وضبط العينة التي ستجرى عليها الدراسة.

3-2- الدراسة الأساسية:

3-2-1- المنهج العلمي المتبع:

إن البحث في الحقائق ومحاولة التوصل إلى قوانين عامة لا يكون أبدا بدون منهج واضح يلزم الباحث نفسه بتتبع خطواته ومراحلها بكل دقة وصرامة ولقد استخدمنا في بحثنا المنهج الوصفي بالأسلوب الإرتباطي الذي يهدف إلى " وصف الظواهر أو إحداث أو أشياء معينة وجمع الحقائق والمعلومات والملاحظات عنها وتقرير حالتها كما توجد عليه في الواقع وهذه البحوث تسمى بالبحوث المعيارية أو التقويمية (تركي رايح، 1984، ص19) والمنهج الوصفي من ناحية أخرى هو طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي منظم من أجل الوصول إلى أهداف محددة إزاء مشكلة اجتماعية ما يعتبر المنهج الوصفي طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كميًا عن طريق جمع معلومات مدققة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة (كمال ايت منصور ورايح طاهير، 2003، ص18)

3-2-2- متغيرات البحث:

- المتغير المستقل: وهو العامل الذي يريد الباحث قياس مدى تأثيره في الظاهرة المدروسة وعامة يعرف باسم المتغير أو العامل التجريبي ويتمثل في دراستنا في قلق المنافسة.

- المتغير التابع: وهذا المتغير هو نتاج العامل المستقل في الظاهرة والمتغير التابع في دراستنا هو السلوك العدواني.

3-3- مجتمع البحث: هو جميع أفراد المجتمع الأصلي والمتكون من أندية القسم الوطني الثاني للهواة والبالغ عدد الفرق 16 فريقا صنف الأكاير.

- جدول رقم (01): يمثل مجتمع الدراسة ورمز الفريق

IB Khmis EL Khechna	اتحاد خميس الخشنة	
WA Boufarik	وداد بوفاريك	
NARRB Reghaia	نادي الرغاية	
MC Mkhadema	مولودية شباب المخادمة	
US Oued Amizour	اتحاد واد أميزور	
USF Bordj bouarreridj	اتحاد برج بوعريريج	
USM Cheraga	اتحاد الشارقة	
IB Lakhdaria	اتحاد الأخضرية	
CR Beni thour	شباب بني ثور	
CRB Dar EL Beida	شباب الدار البيضاء	
JSD Jijel	شبيبة جيجل	
JS Hai EL Djabel	جيل حي الجبل	
RSD Boumardas	رائد شباب بومرداس	
JSM Cheraga	شبيبة الشارقة	
WA M'sila	وفاق المسيلة	
RC Kouba	رائد القبة	

3-4- عينة البحث:

إن أي دراسة نفسية تربوية ميدانية، إما تعتمد على طريقة المسح عندما يكون عدد أفراد المجتمع الكلي قليل حيث يمكن الوصول إلى كل الأفراد، أو تعتمد على أسلوب المعاينة أو العينة والتي تعرف بأنها "مجموعة من العناصر المختارة على أساس أنها تملك نفس الطبيعة، ويمكن أن يتعلق الأمر بمجموعة من الأشخاص مرتبة حسب خاصية

معروفة ومحددة، وكل مكون من هذه المجموعة يسمى فرد، والمجموع الكلي للأفراد هو المجتمع الحقيقي، وجزء من هذه المجموعة يسمى العينة، وعموما هذا الجزء هو الذي يخضع للملاحظة والقياس". (Madeleine grawitz, 1993, p. 778).

ولقد تم اختيار عينة الدراسة عن طريق العينة العشوائية البسيطة لبعض الفرق الناشطة ضمن القسم الوطني للهواة مجموعة الوسط.

إذ تتكون عينة الدراسة من (40) لاعبا ينتمون إلى (4) فرق من مجمع (400) لاعب ينشطون ضمن أندية القسم الوطني للهواة مجموعة الوسط، وهي ما يمثل حوالي 10% من مجموع مجتمع الدراسة.
- جدول رقم (02): يمثل عينة الدراسة وعدد اللاعبين ورمز الفريق.

اسم الفريق	عدد اللاعبين	رمز الفريق
الإتحاد الرياضي لبلدية الأخرية	10	IB Lakhdaria
رائد شباب بومرداس	10	RSD Boumardas
نادي الرغاية	10	NARRB Reghaia
اتحاد خميس الخشنة	10	IB Khmis EL Khechna

3-5- طريقة اختيار العينة: العينة هي جزء من مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية وهي تعتبر جزء من الكل بمعنى انه تؤخذ مجموعة من المجتمع على أن تكون ممثلة لمجتمع البحث الأصلي تمثيلا دقيقا (رشيد زرواطي 2007 ص334)

ونظرا لطبيعة دراستنا وموضوع بحثنا فقد اعتمدنا على العينة العشوائية من المجتمع الأصلي للبحث لأندية ولاية البويرة وتعرف على أنها الطريقة التي تعتمد على منح فرص متكافئة لكل فرد من المجتمع وأن يكون ضمن أفراد العينة المختارة فهي تتضمن الاختيار العشوائي لعدد أفراد العينة من قائمة المجتمع.

3-6- مجالات البحث:

من أجل التحقق من صحة أو خطأ الفرضيات والتي تم تسطيرها للوصول إلى الأهداف التي نريد تحقيقها قمنا بتحديد ثلاث مجالات:

- **المجال البشري:** يمثل المجال البشري عدد الأفراد الذين تم من خلالها إنجاز هذه الدراسة، وقد شمل لاعبي كرة القدم صنف أكابر من القسم الوطني الثاني هواة رابطة الوسط والذي بلغ عددهم 40 لاعب من 04 فرق.
- **المجال المكاني:** و قد قسم إلى جانبين وهما:

- الجانب النظري: لقد قمنا ببحثنا هذا في مختلف المكتبات منها مكتبة المعهد (علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، المكتبة المركزية في جامعة البويرة ومجموعة أخرى من المكتبات في جامعات أخرى).
- الجانب التطبيقي:

أجري البحث الميداني على بعض الأندية الناشطة ضمن القسم الوطني الثاني للهواة وقد احتوى على أربع فرق لكرة القدم الناشطة ضمن القسم الثاني هواة:

- الأخضرية

- خميس الخشنة

- بومرداس

- الرغاية

3-7- أدوات البحث: مقياس السلوك العدواني وقلق المنافسة

أولاً: مقياس العدوان الرياضي:

*التعريف بالمقياس

وضع هذا المقياس بهدف قياس سبعة أبعاد للعدوان الرياضي لدى الرياضيين في المجال المنافسة الرياضية، ويتضمن 100 عبارة استعانت بريندا برديماير في وضعها بكل من مقياس بس ودوركي ومقياس كراون مادلو للاجتماعية ومقياس تايلور للقلق الصريح وقام بإعداد صورته العربية الدكتور محمد حسن علاوي وتتمثل أبعاد المقياس فيما يلي:

1. **مظهر التهجم:** أصحاب الدرجات المرتفعة على هذا البعد يتميزون بالعنف ضد منافسيهم ويقابلون الخشونة في العب بمثلها و يستمتعون بإيذاء منافسيهم .
2. **مظهر العدوان غير المباشر:** أصحاب الدرجات المرتفعة على هذا البعد يتميزون بإسقاط عدوانهم على الأشياء أو على آخرين غير منافسيهم ،كما يميلون للسباب في مواقف المنافسات الرياضية.
3. **مظهر سرعة القابلية للاستثارة:** أصحاب الدرجات المرتفعة على هذا البعد يتميزون بالاستعداد لسرعة الانفعال التائر عند هزيمتهم قبيل المنافسات الرياضية أو في مواقف اللعب غير المتوقعة أو عند اتخاذ الحكام لبعض القرارات ضدهم.
4. **مظهر الرفض:** أصحاب الدرجات المرتفعة على هذا البعد يتميزون بالتمرد على القواعد والقوانين ويظهرون عدم الترحيب بمنافسيهم وعدم الصفح عنهم ومحاولة تحدي الحكم.
5. **مظهر الحقد:** أصحاب الدرجات المرتفعة على هذا البعد يمتلكهم الحقد والكراهية تجاه المنافسين وخاصة في مواقف المنافسات الرياضية.

6. **مظهر الشك:** أصحاب الدرجات المرتفعة على هذا البعد يتميزون بالشك في المحكمين و يعتبرون المنافسين أعداء لهم ويرون أن اللاعبين الآخرين يضمرون لهم أو يحاولون إيذائهم.

7. **مظهر العدوان اللفظي:** أصحاب الدرجات المرتفعة على هذا البعد يحاولون الجدل مع الحكام أو المنافسين ويحاولون إهانة منافسيهم باستخدام بعض الألفاظ النابية أو السباب ويسعون لسخرية من الآخرين.

- الإجابة:

تتضمن الصورة العربية (53) عبارة، يقوم المفحوص بالإجابة على كل عبارة في ضوء تعليمات المقياس طبقا لمقياس مدرج يحتوي على 4 تدريجات: موافق بشدة، موافق، غير موافق، غير موافق بشدة.

- أوزان العبارات:

الجدول رقم (03) يوضح أوزان العبارات الموجبة وأوزان العبارات السالبة:

العبارات	دائما	غالبا	أحيانا	نادما	أبدا
العبارة الموجبة تأخذ	1	2	3	4	5
العبارة السالبة تأخذ	5	4	3	2	1

التصحيح:

الجدول رقم (04) يوضح أرقام العبارات الموجبة وأرقام العبارات السلبية:

ابعاد المقياس	ارقام العبارات الموجبة	أرقام العبارات السالبة	المجموع
التهجم	9.11.13.18.19.20.21.27	6.14.23	11
غير المباشر	10.29.31	1.8.22.26.28.30	9
سرعة القابلية للاستئثار	2.3.5.7.17.24.25.32	4.12.15.16	12

ثانيا: مقياس قلق المنافسة الرياضية:

من إعداد: مارتنز بيرتون وفيلي وسميث وتعريب: محمد حسن علاوي

صمم كل مارتنز بيرتون وفيلي بمب وسمث (1990) قائمة لقياس قلق المنافسة الرياضية وتتضمن القائمة ثلاثة أبعاد مرتبطة بقلق المنافسة الرياضية هي:

- _ **القلق المعرفي:** ويقصد به التوقع السلبي لمستوى اللاعب وافتقاده للتركيز وتصور الفشل في المنافسة الرياضية
- _ **القلق البدني:** هو إدراك الاستئثار الفسيولوجية ويتضمن أعراض التوتر ومتاعب المعدة وغيرها من استجابات الجهاز العصبي والاورتومي.
- _ **الثقة بالنفس:** هو البعد الايجابي في مواجهة القلق.

وهذه القائمة تعتبر مقياساً معدلاً من مقياس سابق لمارتنز وتم وضعه تحت اسم مقياس حالة قلق المنافسة الرياضية (1977_1982) و قام محمد حسن علاوي بإعداد الصورة العربية للمقياسين، وتم استخدامهما في العديد من الدراسات والبحوث في البيئة المصرية وبعض البيئات العربية على عينات متعددة من الرياضيين. وتتضمن القائمة 27 عبارة وفيها يطلب من المفحوص وصف شعوره قبل المنافسة الرياضية بمدة معينة يحددها الباحث (قبل المباراة بأسبوع أو بعدة أيام أو عدة ساعات مثلاً) على مقياس مدرج من خمسة تدريجات وتشمل القائمة 9 عبارات لكل بعد من المظاهر الثلاثة كل على حده إذ أن القائمة لها درجة كلية ويراعى عند التطبيق عنوان القائمة باسم قائمة الاتجاهات نحو المباراة الرياضية حتى يمكن الحد من المرغوبة الاجتماعية وتحيز استجابات المفحوصين لعبارات القائمة.

التصحيح:

- أرقام عبارات مظهر القلق المعرفي هي: 1.4.7.10.13.16.19.22.25

- أرقام عبارات مظهر القلق البدني هي: 2.5.8.11.14.17.20.23.26

- أرقام عبارات مظهر الثقة بالنفس هي: 3.6.9.12.15.18.21.24.27

وجميع عبارات القائمة في اتجاه كل بعد فيما عدا العبارة رقم 14 في مظهر القلق البدني فإنها في عكس اتجاه البعد ويتم تصحيح العبارات التي في اتجاه البعد كما يلي:

دائماً = درجة واحدة غالباً = درجتان أحياناً = ثلاثة درجات نادراً = أربعة درجات. أبداً = خمسة درجات
ويتم جمع درجات كل بعد على حدا.

وكلما ارتفعت درجة المفحوص على المظهر و اقتربت من الدرجة العظمى للبعد وقدرها 45 كلما تميزت بالخاصية التي يقيسها هذا البعد وفيما يلي بعض العبارات التي يستخدمها الرياضيون ليصفوا شعورهم قبل المباراة الرياضية،

3-8- صدق وثبات مقياس السلوك العدواني وقلق المنافسة:

أشارت نتائج تطبيق المقياسين في البيئة الجزائرية بالصدق المنطقي والثبات العالي مما يسمح بتطبيقه في الدراسات العلمية عند اللاعبين في البيئة الجزائرية.

3-8-1- صدق وثبات مقياس السلوك العدواني:

- **الصدق:** أشارت نتائج تطبيق المقياس في البيئة الجزائرية بتميزه بالصدق المنطقي عن طريق المحكمين له وبعض الدراسات التي تناولته وتطابقها مع نتائج اللاعبين في غضون المنافسات الرياضية.

- **الثبات:** أشارت نتائج تطبيق المقياس في البيئة الأجنبية إلى تميزه بالثبات العالي (الاتساق الداخلي) أما في البيئة المصرية فتشير نتائج تطبيقه على عينة من الرياضيين باستخدام الصورة العربية إلى توافر معاملات ثبات مقبولة باستخدام (إعادة تطبيق المقياس) وتراوح ما بين 0.68 إلى 0.87 بالنسبة للمظاهر و 0.74 بالنسبة للمقياس ككل، وقد تم تطبيقه في البيئة الجزائرية من قبل الباحث الطالب بلكبش قادة في إطار انجاز رسالة الدكتوراه للموسم الجامعي 2007/2008 على لاعبي فرق القسم الوطني الأول والثاني، حيث وجد أن معامل ثباته قدر بـ 0.49. في حين وجد الباحث أن معامل الثبات للمقياس عند تطبيقه على لاعبي ولاية ورقلة قدر معامل

ثباته بـ 0.81 وهذا يؤكد على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات مما يسمح بتطبيقه في الدراسات العلمية وقياس السلوك العدواني عند اللاعبين في البيئة الجزائرية.

3-8-2- صدق وثبات مقياس قلق المنافسة:

- الصدق:

تم إيجاد الصدق المرتبط بالمحك عن طريق تطبيق القائمة بالتلازم مع مجموعة من المقاييس التي تقيس أبعاد متشابهة لأبعاد القائمة مثل اختبار قلق المنافسة الرياضية، بعض الاختبارات التي تقيس سمة وحالة القلق في المجال العام ومقياس روتر لوجهة التحكم وقائمة تسكرمان للصفات الانفعالية و اختبار قلق التحصيل الذي صممه كل من البرت وهابر و أسفرت نتائج التطبيق عن تدعيم الصدق التلازمي لأبعاد القائمة.

- الثبات:

تم تطبيقه في البيئة الجزائرية من قبل الباحث الطالب عبد الله بوجراة في إطار انجاز رسالة الدكتوراه للموسم الجامعي 2012/2011 على لاعبي ولاية ورقلة حيث بلغ معامل ألفا عند تطبيق القائمة على 3 عينات من اللاعبين الرياضيين مابين 0.79 و 0.83 لمظهر القلق المعرفي ومابين 0.82 و 0.83 لمظهر القلق البدني ومابين 0.87 و 0.90 لمظهر الثقة بالنفس. في حين وجد الباحث أن معامل الثبات للمقياس عند تطبيقه على لاعبي ولاية ورقلة قدر معامل ثباته 0.57 وهذا ما يؤكد على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات مما يسمح بتطبيقه في الدراسات العلمية التي تناولت قلق المنافسة عند اللاعبين في البيئة الجزائرية.

3-9- الوسائل الإحصائية:

تمت عملية المعالجة الإحصائية بالحاسب الآلي عن طريق برنامج (SPSS).

3-9-1- معادلة بيرسون لحساب ثبات الاختبار:

$$r = \frac{\sum (n * \text{مج س ص} - \text{مج س} * \text{مج ص})}{\sqrt{[n * \text{مج س}^2 - (\text{مج س})^2] [n * \text{مج ص}^2 - (\text{مج ص})^2]}}$$

- ن: عدد العينة.

- مج س ص: يمثل حاصل ضرب درجات التطبيق الأول في درجات التطبيق الثاني.

- مج س * مج ص: يمثل حاصل ضرب مجموع درجات التطبيق الأول س في مجموع درجات التطبيق الثاني ص.

- مج س²: مربعات درجات التطبيق الأول.

- مج ص²: مربعات درجات التطبيق الثاني.

3-9-2- معامل صدق الاختبار: ويحسب كالاتي:

معامل صدق الاختبار = ثبات الاختبار $\sqrt{\quad}$

- كيفية تفرغ المعلومات:

جدول رقم (05): يوضح كيفية تفرغ المعلومات بالنسبة للسلوك العدوانية:

أبدا	نادرا	أحيانا	غالبا	دائما	
4	4	3	2	1	العبارات السالبة تأخذ (-)
1	2	3	4	5	العبارات الموجبة تأخذ (+)
			×		إذا لم يجادل المدرب في قرار خاطئ فإنني أقوم بالجدال بدلا عنه
1	2	3	4	5	
		×			لا أهتم عادة بمشاعر الغضب عندما أتنافس.
		×			أحيانا بعد اشتراكي في المنافسة أدرك أن استجابتي لثورة الجمهور لم يكن لها مبرر.
		×			لم أعد حساسا لانتقادات مدربي لي أكثر من الزملاء الآخرين.
0	0	6	4	0	المجموع
14					المجموع الكلي

جدول رقم (06): يوضح كيفية تفرغ المعلومات بالنسبة لقلق المنافسة:

أبدا	نادرا	أحيانا	غالبا	دائما	
			×		أنا مشغول البال بالمباراة القادمة
1	2	3	4	5	
			×		اشعر بالنفرة.
		×			اشعر بالهدوء.
		×			اشعر بعدم الثقة في نفسي .
0	0	6	8	0	المجموع
14					المجموع الكلي

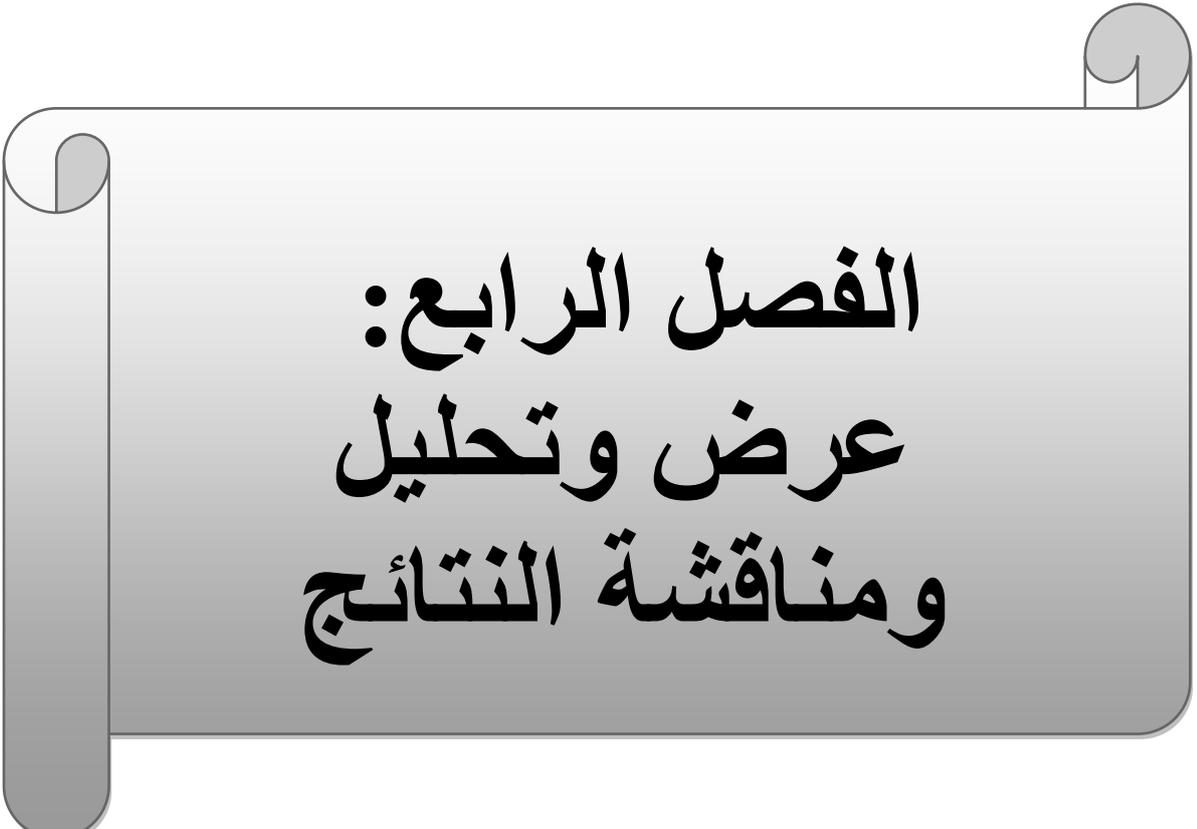
3-10- إجراءات التطبيق:

بعد اختيارنا الفرق الممثلة للعيونة، تم الاتصال المباشر بها وأخذ موافقتها على إجراء البحث الميداني بها، وبعدها كان الاتصال المباشر باللاعبين على مستوى مراكز التدريب وذلك من أجل توزيع المقاييس النفسية الرياضية وهي مقياس السلوك العدواني ومقياس قلق المنافسة، وكان ذلك بعد إعطاء اللاعبين لمحة عن موضوع الدراسة وأهم أهدافها، وتبين أهميتها وكذلك شرح طريقة الإجابة عن عبارات المقاييس، وكان هناك تجاوب من طرف اللاعبين، وتم الاتفاق على فترة تمتد إلى أسبوع حتى يتم رد تلك المقاييس، وحتى تكون الإجابات تعبر فعلا عن آرائهم، وتم الاتفاق كذلك على تعيين إداري من كل فريق يتم إيداع لديه المقاييس عند الانتهاء من الإجابة عليها، وقد حرصنا على استرجاعها كلها، وكانت قابلة للتحليل، وبعدها تم تحويل استجابات اللاعبين إلى معطيات وبيانات كمية، وتم إدخالها ومعالجتها إحصائيا بالحاسب الآلي عن طريق برنامج (SPSS).

حيث تم أخذ بعض اللاعبين الذين ينشطون في هذه الفرق - صنف أكابر - أي بمعدل (10) لاعبين من كل فريق، وكان المجموع يساوي (40) لاعب وهي عينة الدراسة.

خلاصة:

من خلال هذا الفصل الذي تناولنا فيه جانب الإجراءات الميدانية للدراسة التطبيقية حيث قمنا بتحديد الخطوات والمناهج التي سنتبعها ونسير وفقها لتحقيق الأهداف المرجو الوصول إليها حيث حددنا المنهج الذي سنتبعه وخصائص المجتمع الذي سنقوم بدراسته وكذا العينة التي نعتبر أنها تمثل المجتمع المدروس أحسن تمثيل بالإضافة إلى عرض الأدوات المستخدمة و المتمثلة في المقاييس (مقياس السلوك العدواني وقلق المنافسة الرياضية) والأدوات الإحصائية المستخدمة من أجل أحسن تحليل للنتائج التي سنحصل عليها، إذ أن هذا الفصل يعتبر كتمهيد وأساس صحيح يبني عليه تحليل النتائج.



الفصل الرابع:
عرض وتحليل
ومناقشة النتائج

تمهيد:

يتناول هذا الفصل النتائج التي توصلت إليها الدراسة وتحليلها من خلال التعرف على آراء واستجابات عينة الدراسة (اللاعبين) من خلال مقياس السلوك العدواني ومقياس قلق، وقد قام الباحث في سبيل ذلك باستخدام معامل الارتباط بيرسون لمعرفة العلاقات الموجودة بين المتغيرين، وفيما يلي عرض لتلك النتائج وتحليلها. ومن ثم مناقشة وتفسير النتائج التي توصل إليها الباحث من خلال المعالجة الإحصائية للبيانات المتحصل عليها من استجابات اللاعبين على تلك المقاييس النفسية الرياضية المطبقة في هذه الدراسة، وذلك ضمن التساؤلات المطروحة وربطها بالإطار النظري والدراسات السابقة، وذلك من خلال النتائج التي توصل إليها في هذه الدراسة، وفيما يلي مناقشة وتفسير نتائج التساؤلات المتعلقة بفرضيات الدراسة .

4-1- عرض وتحليل النتائج:

جدول رقم(07): يوضح درجات السلوك العدواني وقلق المنافسة عند اللاعبين:

اللاعب	أبعاد قلق المنافسة		
	القلق المعرفي	القلق البدني	الثقة بالنفس
01	40	14	42
02	38	11	40
03	33	22	40
04	40	25	40
05	39	21	38
06	37	13	37
07	35	15	36
08	33	17	38
09	33	19	39
10	32	20	40
11	37	20	36
12	39	16	36
13	40	14	35
14	39	12	39
15	38	13	37
16	33	19	33
17	37	19	39
18	39	18	40
19	36	15	35
20	35	21	34
21	37	17	41
22	39	23	39
23	40	25	33
24	40	16	35
25	36	19	35

132	34	21	37	26
151	31	19	33	27
168	40	17	35	28
155	35	18	39	29
144	32	19	40	30
149	32	20	34	31
157	35	14	39	32
160	37	21	38	33
148	39	22	37	34
162	40	24	37	35
146	41	23	36	36
135	39	18	35	37
137	33	15	37	38
164	37	21	33	39
150	36	19	35	40

الجدول رقم (08): يبين نتائج معامل الارتباط بيرسون بين القلق المعرفي والسلوك العدواني:

العلاقة	قيمة معامل بيرسون	العلاقة الارتباطية
القلق المعرفي والسلوك العدواني	0.091	طردية

نلاحظ من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (08) أنه توجد علاقة طردية ضعيفة بين القلق المعرفي والسلوك العدواني إذ بلغ معامل الارتباط (0.091) عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$).

ويمكن تفسير النتائج انطلاقاً من مما أشار إليه كامل راتب حيث لخص مظاهر القلق المعرفي إلى أربعة مصادر هي كالآتي:

- **الخوف من الفشل:** ويعتبر السبب الأكثر أهمية حيث يجعل الرياضيين يشعرون بالعصبية و القلق وهو تقدير معرفي للاعب.

- **الخوف من عدم الكفاية:** أي إدراك الرياضي أن هناك نقصاً معيناً في استعداداته سواء من الجانب البدني أو الذهني في مواجهة المنافس وهو أيضاً تقدير معرفي للاعب.

- **الأعراض الجسمية و الفسيولوجية:** حيث تظهر بعض الأعراض لجسمية نتيجة لذلك كاضطرابات المعدة، الحاجة للتبول، زيادة نبضات القلب، توتر العضلات وبالتالي يؤثر سلباً على الأداء، وهي نتائج للمظاهر النفسية في المجال الرياضي وما يصاحبها من التغيرات الفسيولوجية و البيوكيميائية لها آثار واضحة على سلوك اللاعب وعلى مستوى قدراته و مهاراته و علاقاته مع الآخرين كما أن للقلق مكونات نذكر منها:

- **المكون الانفعالي:** ويتمثل في مشاعر الخوف والتوتر.

- **المكون المعرفي:** ويتمثل في التأثيرات السلبية لهذه المشاعر على مقدرة الشخص على الإدراك السليم للموقف والانتباه والتركيز والتذكر وحل المشكلات فيستغرق الانشغال بالذات والشك في قدرته على الأداء الجيد والشعور بعدم الكفاءة والتفكير في العواقب.

- المكون الفسيولوجي: ويتمثل فيما يترتب على حالة القلق من الاستثارة وتنشيط الجهاز العصبي الذاتي مما يؤدي إلى تغيرات فسيولوجية عديدة منها ارتفاع ضغط الدم وسرعة التنفس وزيادة معدل ضربات القلب. (أسامة كامل الراتب، 2007 ص189)

الجدول رقم (09): يبين نتائج معامل الارتباط بيرسون بين القلق البدني والسلوك العدواني:

العلاقة	قيمة معامل بيرسون	العلاقة الارتباطية
القلق البدني والسلوك العدواني	-0.005	عكسية

نلاحظ من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (09) أنه توجد علاقة عكسية ضعيفة بين القلق البدني والسلوك العدواني إذ بلغ معامل الارتباط (-0.005) عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$).

ويمكن تفسير ذلك أن القلق البدني ينشأ نتيجة للكيفية التي يفسرها اللاعب لردود الأفعال الفسيولوجية في جسمه ومن مظاهر هذا النوع من القلق عرق اليدين، وزيادة نبضات القلب ، وسرعة التنفس وهذه المستويات تزداد كلما اقتربنا من بدء المنافسة وتختفي بعد بدء اللعب مباشرة. (هالة مصطفى إبراهيم، 2008، ص36)

وهذا ما يفسر عدم وجود ارتباط دال إحصائياً بين السلوك العدواني ومظهر القلق البدني لأنها استجابات لحظية وليس لها علاقة قد تدفع لاستثارة السلوك العدواني لدى اللاعبين أو تدفع اللاعب إلى استعماله ضد المنافس.

الجدول رقم (10): يبين نتائج معامل الارتباط بيرسون بين الثقة بالنفس والسلوك العدواني:

العلاقة	قيمة معامل بيرسون	العلاقة الارتباطية
الثقة بالنفس والسلوك العدواني	0.115	طردية

نلاحظ من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (10) أنه توجد علاقة طردية ضعيفة بين الثقة بالنفس والسلوك العدواني إذ بلغ معامل الارتباط (0.115) عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$).

يمكن تفسير ذلك أن الثقة في النفس عبارة عن نسيج مركب من ثلاث صفات عاطفية و روحية متمثلة في ادراك الذات وقبول الذات ولاعتماد على الذات و الفرد عندما يكون واثقا من نفسه يستطيع أن يعبر عن ما يشعر به وبشكل أفضل، خاصة في المواقف الانفعالية الصعبة والتي قد يشعر فيها بالضيق و الحزن أو الغضب والخوف (ريان امجبه، 2006 ص 08)

وهذه النتيجة طبيعية فاللاعب الواثق من نفسه وقدراته لا يمكن أن يلقي بعدوانه على الآخرين أو الأشياء لأنه يستطيع أن يتحكم في انفعالاته في المواقف التنافسية الصعبة، حتى وان كانت هذه المواقف مهددة له بل العكس يحاول كسب احترام ومودة الآخرين وقد دلت النتائج أن نسبة السلوك العدواني لدى اللاعبين تتخفف مع زيادة قيمة الثقة بالنفس فالرياضي الدين يتميز بثقة عالية في نفسه لا يمكن أن ينزع إلى السلوك العدواني لأنه يدرك قدراته على مواجهة التحديات

4-2- مناقشة ومقابلة النتائج بالفرضيات:

1- مناقشة الفرضية الجزئية الأولى: التي مفادها: توجد علاقة ارتباطية بين القلق المعرفي والسلوك العدواني لدى لاعبي كرة القدم.

حيث نلاحظ من خلال نتائج الجدول رقم (07): أنه توجد علاقة ارتباطية بين القلق المعرفي والسلوك العدواني. إذ بلغ معامل الارتباط ($r=0.091$) عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) ويمكن تفسير ومناقشة هذه النتائج على أساس أن مظهر القلق المعرفي والذي يقصد به التوقع السلبي لمستوى اللاعب وافتقاده للتركيز وتصور الفشل في المنافسة الرياضية، وهذا يدل على أن اللاعبين لديهم قلق معرفي، وينتج القلق المعرفي مما يشعر به الرياضي من إدراك وتخوف لمطالب المنافسة الرياضية وهذا الإحساس يتميز بفقدان الثقة، وعدم القدرة على التركيز. (مصطفى حسين باهي، سمير عبد القادر جاد، 1999، ص 85)

ومن بين الأسباب التي تؤدي إلى القلق المعرفي، الخوف من المنافس خاصة إذا كان اللاعب يجهل تماما قدرات منافسه، وبذلك فإن الخوف و التوتر الذي يشعر به اللاعب قبل المنافسة من منافسه يجعله جد مرتبك، ومظاهر القلق تكون جد واضحة من الناحية المعرفية، كما قد يعود القلق المعرفي إلى الشحن الزائد من المدرب للاعبين وإعداده النفسي بالأسلوب الخاطئ مما يجعل اللاعب يفكر بصفة مستمرة في المباراة وكل تركيزه منصب على الفوز بصورة مبالغ فيها مما يؤثر بصورة سلبية على اللاعب، هذا بالإضافة إلى عدم استخدام استراتيجيات التدخل المعرفي وأساليب الاسترخاء البدني للاعب قبل المنافسة للحد من حالة القلق المعرفي التي تتأبى اللاعبين قبل المنافسة. (هالة مصطفى إبراهيم، 2008، ص 156)

ويمكن ربط النتائج مع ما مع ما توصل إليه أحمد عكاشة فيما يخص النتائج التي تترتب عن الشخص الذي يعاني من القلق المعرفي "فالقلق المعرفي يتمثل في التأثيرات السلبية للمشاعر على مقدرة الشخص على الإدراك السليم للموقف والانتباه والتركيز والتذكر وحل المشكلات، فيستغرق الانشغال بالذات والشك في قدرته على الأداء الجيد والشعور بعدم الكفاية والتفكير في عواقب الفشل. (أحمد عكاشة، 1993، ص 21)

وهذا يقودنا إلى التحليل النفسي للمنافس الذي هو بمثابة حالة عقلية ونفسية توضح كيفية تعامل الفرد مع غيره من الأفراد، وهذه الحالة قد تكون ايجابية أو سلبية يكتسبها الفرد في ضوء ثقافته وخبراته الرياضية السابقة وهي تؤثر بشكل واضح على سلوك اللاعب وتصرفاته، وعلى هذا الأساس فإن الإدراك السلبي من اللاعب للمنافس يرفع من احتمال زيادة سلوكه العدواني اتجاهه.

وانطلاقاً من هذا الأساس يمكن القول أن الفرضية الجزئية الأولى والتي مفادها انه توجد علاقة ارتباطية بين القلق المعرفي والسلوك العدواني قد تحققت.

2- مناقشة الفرضية الجزئية الثانية: التي مفادها، توجد علاقة ارتباطية بين القلق البدني والسلوك العدواني لدى لاعبي كرة القدم.

حيث نلاحظ من خلال نتائج الجدول رقم (08) أنه توجد علاقة ارتباطية سالبة بين القلق البدني والسلوك العدواني .

إذ بلغ معامل الارتباط ($r=-0.005$) عند مستوى الدلالة ($\alpha =0.05$) ويمكن تفسير ومناقشة هذه النتائج على أساس أن مظهر القلق البدني والذي يكون ناتج إدراك الاستثارة الفسيولوجية، ويتضمن مظاهر التوتر ومتاعب المعدة وغيرها من استجابات الجهاز العصبي، كما قد ينشأ القلق البدني " نتيجة للطريقة التي يفسرها الرياضي لردود الأفعال الفسيولوجية في جسمه ومن مظاهر هذا النوع من القلق، عرق اليدين و زيادة ضربات القلب وسرعة التنفس، وهذه المستويات تزداد كلما اقتربنا من بدء المنافسة وتختفي بعد اللعب مباشرة كما انه ناتج عن إدراك الرياضي أن هناك نقصا معيناً في استعداداته سواء من الجانب البدني أو الذهني في مواجهة المنافس " (أسامة راتب كامل 2007، ص189) .

كما ترجع أسباب القلق للاعب في حد ذاته عندما يواجه بعض المثيرات المرتبطة بمواقف المنافسة (الجمهور، الإحماء)، كما يمكن إن يكون السبب ضعف اللاعب من ناحية القدرات البدنية الكافية والمؤهلة له لخوض غمار المنافسة بالشكل المناسب أو بالشكل الذي تتطلبه طبيعة المنافسة، ففي هذه الحالة فإن اللاعب الذي يكون منقوص من الإمكانيات البدنية في مواجهة منافس قوي بدنيا ويتمتع بدنية عالية التحضير، فإن هذا اللاعب يجد نفسه يبذل مجهودا بدنيا كبيرا، ما يجعله يشعر بالتعب الشديد و الإرهاق، وبالتالي يؤدي به للإحساس بعدم القدرة على مواصلة المنافسة ولكي يجد مخرجا من هذا المأزق فإنه يلجئ إلى القوة والعدوان البدني ضد الفريق المنافس قصد إصابة لاعبيه وهذا ما يؤكد إحباطه البدني ولجوءه إلى السلوك العدواني، وهذا يدل على نقص التحضير البدني الكافي عند اللاعبين .

وبالعودة إلى خصائص ومواقف المنافسات الرياضية، فهناك علاقة منعدمة بين القلق البدني والسلوك العدواني، وبالتالي فإن اللاعب الذي يعاني من القلق البدني لا ينزع إلى السلوك العدواني وهذا ما يؤكد حسين باهي باعتباره "أن القلق ينشأ نتيجة للطريقة التي يفسرها الرياضي لردود الأفعال الفسيولوجية في جسمه و من مظاهر هذا النوع من القلق عرق اليدين وزيادة نبضات القلب وسرعة التنفس وهذه المستويات تزداد كلما اقتربنا من المنافسة وتختفي بعد بدء اللعب مباشرة (مصطفى حسين باهي-سمير عبد القادر جاد، 1999 ص86).

وانطلاقاً من هذا الأساس يمكن القول أن الفرضية الجزئية الثانية والتي مفادها انه توجد علاقة ارتباطيه بين القلق البدني والسلوك العدواني لم تتحقق بحيث لا توجد علاقة ارتباطية بين القلق المعرفي والسلوك العدواني.

3- مناقشة الفرضية الجزئية الثالثة: التي مفادها انه توجد علاقة ارتباطية موجبة بين الثقة بالنفس والسلوك العدواني لدى لاعبي كرة القدم.

حيث نلاحظ من خلال نتائج الجدول رقم (09) أنه توجد علاقة ارتباطية بين الثقة بالنفس والسلوك العدواني لدى لاعبي كرة القدم.

إذ بلغ معامل الارتباط ($r=0.115$) عند مستوى الدلالة ($\alpha =0.05$) ويمكن تفسير ومناقشة هذه النتائج على أساس انه كلما كان إقبال الفرد على الشيء ومحاولة إيجاد حل للمشكل، يعبر عن قوة الثقة في ذاته حيث ذكر اسعد في دراسته " أن الثقة في النفس أمر مطلوب كونها تساعد الفرد على تحقيق النجاح والتكيف الاجتماعي مع الوسط المحيط به، سواء كانت في الأسرة أو العمل أو الأصدقاء، إلا انه قد يحدث أحيانا أن يتعرض الفرد لبعض المعوقات التي قد تعيقه عن تحقيق أهدافه وطموحاته وتؤثر عليه سلبا وتجعل منه شخصا غير واثق من نفسه و من هذه المقومات:

- فشل الفرد في تحقيق أهدافه وطموحاته لكونه غير مستوفي لبعض الشروط في إحدى المجالات تجعله يفقد جانبا كبيرا من ثقته بنفسه، خاصة إذا قد علق آماله المستقبلية عليها.

- انخفاض مستوى الذكاء وعدم قدرته على الاستفادة من خبراته السابقة.

- تهديد الأفراد المنافسين له للإطاحة به .

- الخوف من الناس المحيطين به والتشكيك في نياتهم وسيطرة الوسواس . (اسعد يوسف ميخائيل، 2011، ص133.121)

وبالتالي الشخص الذي يفقد ثقته بنفسه يعتره نوع من الإحباط فيفشل في تحقيق طموحاته وينخفض مستوى الإدراك والذكاء لديه، ضف إلى ذلك شعوره وتشكيكه في من حوله أنهم مصدر تهديد لمستقبله، ومن ثم يتولد لديه نوع من الإحباط ، واقع على عاتقه سيدفعه إلى السلوك العدواني، ومن خلال النتيجة العكسية فان ذلك يعني انه كلما قلة درجة العدوان عند اللاعب، فان ذلك يعتبر مؤشرا على هذا اللاعب تتملكه ثقة بالنفس والعكس صحيح، ومن هذا المنطلق يمكن القول أن التحلي بالسلوك العدواني أو ممارسته يتوقف على مدى ثقة الرياضي بنفسه، وان الثقة بالذات تلعب دورا كبيرا في ظهور أو عدم ظهور العدوان عند اللاعبين.

غير أن الملاحظ في المجال الرياضي "أن هناك بعض الرياضيين يكونون غير واثقين من أنفسهم أو تنقصهم الثقة بالنفس، بينما هناك بعض الرياضيين يتميزون بدرجة مبالغ فيها من الثقة بالذات أو الثقة الزائفة، وفريق ثالث من الرياضيين لديهم مقدار من الثقة بالنفس، وهذا هو المستوى المطلوب من الثقة " (أسامة كامل راتب 2007، ص337).

ومن خلال النتائج المحصل عليها فان بعض اللاعبين يصنفون ضمن النوع الذي يتميز بدرجة مبالغ فيها من الثقة بالنفس، أو ما يعرف بالثقة الزائفة ويتجلى ذلك في نمطين شائعين.

- النمط الأول: بعض اللاعبين يعتقدون بصدق أنهم أفضل من إمكاناتهم الحقيقية، ويتولد هذا النوع نتيجة التذليل الزائد و التشجيع المبالغ فيه من الآباء و المدربين وهذا النوع من الثقة يقود صاحبه إلى الفشل عند مواجهة الواقع العملي

- النمط الثاني: بعض الرياضيين يتظاهرون بالثقة، ولكنهم داخليا تستحوذ عليهم أفكار ومشاعر عدم الثقة، فهم قلقون وخائفون من الفشل، والرياضيين الذين يتميزون بهذا النوع تجدهم يعوضون قلقهم الداخلي ببعض مظاهر السلوك العدواني خاصة الغرور والغطرسة والتكبر والتهور، عوامل تؤدي إلى السلوك العدواني. (نفس المرجع السابق ص341)

فالأشخاص الفاقدون للثقة يتميزون بالتمرد على القواعد والقوانين، ويظهر لديهم عدم الترحيب بمنافسيهم وعدم الصفح عنهم ومحاولة تحدي الحكام، وعليه فان عدم الثقة يعتبر مظهر من مظاهر السلوك العدواني ويستهدفون العدوان للتعويض عن الفشل، ومنه يمكن القول أن الفرضية الجزئية الثالثة والتي مفادها انه توجد علاقة ارتباطية بين الثقة بالنفس والسلوك العدواني لدى لاعبي كرة القدم قد تحققت .

4-3- مناقشة الفرضية العامة التي تنص على: توجد علاقة ارتباطية بين قلق المنافسة والسلوك العدوانى لدى لاعبي كرة القدم.

- الإجابة على التساؤل المتعلق بالفرضية العامة التي مفادها "توجد علاقة ارتباطية بين قلق المنافسة والسلوك العدوانى لدى لاعبي كرة القدم "

من خلال ما تم طرحه في الفرضيات جزئية وتحليل نتائج العينة تبين لنا انه توجد علاقة ارتباطية بين قلق المنافسة والسلوك العدوانى لدى لاعبي كرة القدم، وهذا ما أكدته مختلف الفرضيات المطروحة والتي تبلورت فيما يلي:

• توجد علاقة ارتباطية بين القلق المعرفي والسلوك العدوانى لدى لاعبي كرة القدم.

نلاحظ من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (07) أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة بين القلق المعرفي والسلوك العدوانى لدى لاعبي كرة القدم، إذ بلغ معامل الارتباط ($r=0.091$) عند مستوى الدلالة ($\alpha =0.05$) ويمكن تفسير هذه النتائج انطلاقاً من أن الممارسة الرياضية ترتبط ارتباطاً كبيراً بعدد كبير من الانفعالات والتي لا يمكن فصلها عن المنافسة الرياضية أو المباراة، فالحالة الانفعالية للاعب كرة القدم من أكثر الأشكال النفسية توتراً واهتزازاً، وهي عملية نفسية مركبة من الانفعال والتفكير والانتباه، تتصف بمستوى محدد من الفاعلية والشدة، ويعتبر الانفعال حالة من التوتر التي تجبر اللاعب على القيام بالنشاط اللازم لاستعادة توازنه الذي اختل، فسرعة قابلية الرياضي للاستثارة أو استعماله للعدوان قد يكون سببها قلة مستوى الإمكانيات التي تؤهله لمواجهة منافسه وضغوط المدرب والجمهور، وقد يرجع إلى أهمية المنافسة والخوف من الهزيمة، أو يرجع إلى أسلوب زيادة الاستثارة الانفعالية للاعب، مما يسبب له اضطرابات نفسية كالقلق والتوتر وزيادة نسبة تهيجه وهذه كلها عوامل ترفع من مستوى قابلية الاستثارة لديه، مما يؤدي به في النهاية إلى القيام بسلوك عدواني

• توجد علاقة ارتباطية بين القلق البدني و السلوك العدوانى لدى لاعبي كرة القدم.

نلاحظ من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (08) أنه توجد علاقة ارتباطية سالبة بين القلق البدني والسلوك العدوانى لدى لاعبي كرة القدم، إذ بلغ معامل الارتباط ($r=0.005$) عند مستوى الدلالة ($\alpha =0.05$) ويمكن تفسير ومناقشة هذه النتائج على أساس أن مظهر القلق البدني يمثل شعور اللاعب بالضعف من الناحية البدنية وبأن قدراته واستعداداته البدنية غير كافية ولا تؤهله للاستجابة لمتطلبات المباراة بحيث يظهر عليه عجز من الناحية البدنية، وان هذه الاستعدادات غير متساوية مع قدرات المنافس، ولا تمكنه لمسايرة المنافسة وهذا راجع لنقص إلى نقص الكفاءة البدنية وقلة المهارات الحركية اللازمة لمواجهة المنافس أو عدم الجدية في الالتزام المستمر في التدريب.

فاللاعب الذي يعاني من الناحية البدنية لا يتمتع بصفات بدنية عالية وتجد هذا النوع يبذل مجهود بدني كبير مما يجعله يشعر بالتعب بسرعة وبالتالي يؤدي به للإحساس بعدم القدرة على مواصلة غمار المباراة ولكن اغلب هذه الحالات تكون لحظية ولا تدوم لفترة طويلة وليس لها أن تدفع اللاعب للقيام بسلوكات عدوانية ضد منافسيه، فهذا القلق ناشئ عن الطريقة التي يفسر من خلالها كل لاعب لردود أفعاله فسيولوجياً، ومن أشكال ذلك زيادة سرعة ضربات القلب، وتزداد هذه الإشكال والمستويات كلما اقترب موعد المنافسة الرياضية ولكن سرعان ما تختفي وتزول

تماما عند بدء اللعب والدخول في المنافسة، وفي هذا الصدد يمكن القول أن كل هذا يؤكد على عدم وجود ارتباط بين ظهور لسلوك العدوانية وارتفاع نسبة القلق البدني لدى لاعبي كرة القدم.

• توجد علاقة ارتباطية بين الثقة بالنفس والسلوك العدواني لدى لاعبي كرة القدم.

نلاحظ من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (09) أنه توجد علاقة ارتباطية بين الثقة بالنفس والسلوك العدواني لدى لاعبي كرة القدم، إذ بلغ معامل الارتباط ($r=0.115$) عند مستوى الدلالة ($\alpha =0.05$) ويمكن تفسير ومناقشة النتائج على إن اغلب اللاعبين الذين نقصهم الثقة بالنفس دائما ما يتميزون بإسقاط عدوانيتهم على الأشياء و الآخرين وأيضا على منافسيهم، كما يميلون للسباب في مواقف المنافسات الرياضية، بالإضافة إلى الخوف من الفشل بدرجة كبيرة ومبالغ فيها لدرجة إن أدائهم ينهار بشكل كبير، ومن ثم يعكس ذلك على سلوكهم، ونتيجة لذلك يصبحون من الناحية النفسية اسري لتصوراتهم السلبية، ويسلكون طريق الهزيمة والفشل والابتعاد عن النجاح والفوز إن إصابة اللاعب بفقدان الثقة بالنفس يكون سببه عدم القدرة على مواجهة المنافسين وأيضا نقص الخبرة في مواجهة ضغوط النفسية فلاستجابة لمبدأ الشك والإحباط الذي يعتريه الاعتقاد المباشر في خلفيات التحكيم وترجيح كفة المنافس على حسابهم يبعث في نفوسهم فقدان الثقة، لأنهم مهما بذلوا من جهد فإنهم خاسرون مسبقا، واللاعب الذي يفقد الثقة في نفسه فانه حتما سيفقد الثقة في قدراته لبدنية، بحيث يستبدل هذه الحالة بسلوك هدفه الدفاع عن ذاته، وفي غمار هذا الدفاع قد تنتج استجابات لبعض السمات الشخصية كالعدوان وعدم الرغبة في التعاون مع الآخرين ورفض الغير، ومن بين ردود الأفعال الدفاعية التي "تنتج عن فقدان الثقة بالنفس التهيج والعنف والحركات الجسمية الموجهة ضد الأشياء أو الناس وكذلك السباب اللفظي والتشهير والافتراء اختلاق العنف والتهجم" (خليل قطب أبو قورة، 1996، ص53).

الاستنتاج العام:

يعتبر الجانب النفسي للرياضي من أهم الجوانب التي أصبحت تلقى اهتماما كبيرا في المجال الرياضي خاصة في كرة القدم، وذلك لدوره الكبير في الارتقاء بمستوى الرياضي والوصول به إلى تحقيق الانجاز الرياضي.

ويعتبر قلق المنافسة الرياضية من أكثر الظواهر نفسيا في وسط لاعبي كرة القدم، والتي تدفعهم للقيام بسلوكات عدوانية نتيجة لاستجابتهم للمنافسة بمشاعر الخشية والتوتر وعدم القدرة على التحكم في انفعالاتهم النفسية.

وقصد كشف ومعرفة الحالة النفسية للاعبين ومدى تأثير قلق المنافسة لديهم وارتباطها باستثارة السلوك العدواني من خلال هذه الدراسة تحت عنوان: **علاقة قلق المنافسة في استثارة السلوك العدواني لدى لاعبي كرة القدم** اعتمدنا على تساؤل عام: هل توجد علاقة ارتباطية بين قلق المنافسة واستثارة السلوك العدواني لدى لاعبي كرة القدم؟.

وحتى يكون لبحثنا قيمة علمية اعتمدنا في دراستنا لمعالجتها وفق ما تطلبته منهجية البحث، ومن خلال النتائج المتحصل عليها من المقاييس النفسية الموجهة للاعبين (مقياس قلق المنافسة، ومقياس السلوك العدواني) والخاص بالفرضيات الثلاث والمتمثلة في أنه توجد علاقة ارتباطية بين القلق المعرفي واستثارة السلوك العدواني، وجدنا أن هذه الفرضية تحققت إذ تأكد لنا أن اغلب اللاعبين يستجيبون للقلق المعرفي مما يدفع إلى استثارة السلوك العدواني لديهم وهذا ما يثبت صحة هذه الفرضية.

أما الفرضية الثانية والتي توجد علاقة ارتباطية بين القلق البدني واستثارة السلوك العدواني، وجدنا أن هذه الفرضية لم تتحقق فالقلق البدني هو الطريقة التي يفسر من خلالها كل لاعب لردود أفعاله الفسيولوجية ولكنها سرعان ما تتلاشى مع بداية المنافسة ولا يصبح لها أي تأثير على سلوك اللاعب.

والفرضية الثالثة التي تقول أنه توجد علاقة ارتباطية بين الثقة بالنفس والسلوك العدواني فقد تم التأكد من صحتها من خلال النتائج المتحصل عليها والتي توضح أن اللاعبين الذين يتميزون بنقص الثقة بالنفس غالبا ما يفسرون هذه الحالة بالقيام بسلوكات عدوانية وهذا ما يثبت صحة هذه الفرضية.

ومن خلال نتائج هذه الفرضيات تم التأكد من العلاقة الارتباطية الموجبة بين قلق المنافسة واستثارة السلوك العدواني لدى لاعبي كرة القدم وبهذا نكون قد أثبتنا صحة التساؤل العام.